

الثلاثاء ٢٠ صفر — ١٤٠٠ هـ — الموافق ١٩٨٠/١/٨ م — السنة العاشرة — العدد ٤٦٤ — الثمن ١٥٠ فلس

لا اله الا الله

مقبرة الروس والأمريكان

المجتمع

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير/ إسماعيل الشطي

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

"يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ" ٨

صدق الله العظيم

الثلاثاء ٢٠ صفر ١٤٠٠هـ - الموافق ٨ يناير ١٩٨٠م - العدد ٤٦٤ - السنة العاشرة - الثمن ١٥٠ فلساً

في هذا العدد

باختصار

افغانستان ... بداية التحدي !!

احداث كابول والغزو الشيوعي لافغانستان انهت كل حوار حول العداء الشيوعي للاديان. بل اننا لن نقف طويلا أمام الحاجة للنفط الذي سينفذ من الروس في الثمانينات ولا الدوافع الاستراتيجية التي حدت بالروس الى البحث عن ممر للمحيط الهندي لمزامنة التحركات الاميركية في البحار الدافئة كل ذلك قد يكون من الاسباب ولكنه لايرقى الى اهمية السبب الاول والصريح الذي كشفه الروس للعالم اجمع وهو الهلع من المد الاسلامي التحرري.

لن ينتظر الروس أن يصابوا بما اصاب الاميركان في ايران فهم يعلمون ان قضية انتصار الثوار المسلمين الافغان كانت قضية وقت بحول الله ومشيئته وان انزال كل القوة الروسية في الميدان عاد أمرا ضروريا بل انها اضحت جبهة قتالية اهم من اوروبا فقام الروس من جراء ذلك بسحب ثلاثين الف جندي من المانيا الشرقية لتدعيم الغزو لافغانستان. الله اكبر.

ان ذلك يدل على امر واحد فقط وهو اننا معشر المسلمين لانعرف كم من الرعب يسببه تمسكنا بديننا الحنيف لاعدائنا من الشرق والغرب وهنا لابد من كلمة أسى على السلبية المميتة التي اظهرتها الدول الاسلامية ازاء هذا الحدث فهذه الدول لن تتحرك ظنا منها ان الشيوعية ستقف هناك الا فان الدور لامحالة آت على هذه الدول ان لم تتحرك قبل فوات الأوان.

ثمن النسخة

● الكويت ١٥٠ فلسا. ● السعودية: ريالان ● قطر ريالان ● دولة الامارات العربية المتحدة: درهمان ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن: ٢٠٠ فلس ● المغرب ٣ دراهم.

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب/ ٤٨٥٠ - ت ٥١٩٥٢٩

أفغانستان مقبرة الروس والأمريكان

لسنا

مجازفين عندما نشرك الامريكان مع الروس في القتال الدائر ضد المسلمين في افغانستان ولا نرضى بالسذاجة السياسية التي تفسر الاحداث بظواهرها الخادعة.. فقبل ان نسترسل في الحرب القائمة علينا ان نحدد بعض الحقائق والظواهر المهمة.

● افغانستان كانت منذ فترة قصيرة تعتبر احدى مناطق النفوذ الغربي الذي تتزعمه امريكا .. والنفوذ الغربي يرتدي البسة متنوعة تخدع امزجة الشعوب ..فتارة يكون النفوذ الغربي بلباس المتدين وتارة بلباس الديموقراطية واخرى بلباس الشيوعية والاشتراكية .. ولنا شواهد كثيرة في العالم العربي المعاصر..

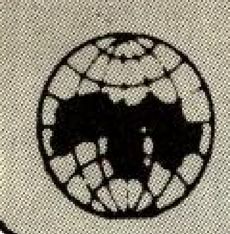
● الاتفاق الدولي على تقسيم مناطق النفوذ وما سبقه ولحقه من اتفاقيات خاتمتها «سالت» الشهيرة .. و«سالت» الاخيرة جاءت بعد انبعاث ظاهرة الانبعاث الاسلامي التي ارعبت القوى الدولية .. و«سالت» الاخيرة لم يمضي على عمرها سنة .. وسالت الاخيرة تحوي اكثر مما اعلن عنه .. ومما تحويه ولم يعلن عنه قضية افغانستان .. فكما صرح احد المراقبين السياسيين ونشرته الصحف ان افغانستان من ضمن المناطق التي تم الاتفاق على اقتسامها بين الروس والامريكان .. كيف نصدق ان يتفق الروس والامريكان على تقسيم مناطق النفوذ وتقوم روسيا بنقض الاتفاق بصورة لم يسبق لها مثيل في اقل من سنة من الاتفاق؟

● الرؤوس التي اعتلت كرسي الحكم في افغانستان ظلت ذات خلفية امريكية مريبة .. ونحن لا نعني الرؤوس الملكية ولا محمد داود .. انما نعني تراقي الذي كان ملحقا ثقافيا في سفارة مملكة افغانستان في واشنطن (١٩٥٢ ـ ١٩٥٣) وعضوا في الوكالة الامريكية للتنمية العالمية في كابول (١٩٥٥ ـ ١٩٥٨) ومترجما في السفارة الامريكية في افغانستان (٦٢ ـ١٩٦٣) .. كما نعني حفيظ‌الله امين الذي تلقى تعليمه في جامعة كولومبيا بنيويورك في الولايات المتحدة.

المستقرىء للاحداث التاريخية المعاصرة هو الذي يعلم تماما ماذا يعني هذا؟؟ هذا يعني اضافة رقم كبير لمقدار الاحتمال الذي يريد ان يصل اليه المحلل السياسي.

● اشارت وكالات الانباء العالمية الى وثيقة سياسية تعود الى ثلاث وعشرين سنة مضت جاء فيها ان «السياسة الامريكية مسؤولة عن دفع افغانستان في احضان الاتحاد السوفيتي» والوثيقة عبارة عن شهادة ادلى بها السفير الامريكي في الهند عام ١٩٥٧ امام اجتماع مغلق للجنة العلاقات الخارجية وشؤون الدفاع التابعة للكونغرس الامريكي.

● ثم ما هو الموقف الامريكي تجاه ما يحدث في افغانستان .. الموقف الامريكي او الغربي مدعاة للسخرية .. وتبدو عليه سمات التآمر والخديعة .. فالموقف الامريكي الغربي لم يتعد الاستنكار الذي تبعه سيل من الاستنكارات في عالمنا الاسلامي .. وكأن اشارة الضوء الاخضر اضيئت من امريكا .. ثم لم يتعد الموقف سوى قرارا يقول بتخفيض صادرات القمح الى روسيا .. والقرار لم يوضع حتى الان في حيز التنفيذ.. ثم قرارا اخر بالامتناع عن المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في موسكو .. واخر ما طالعتنا به الصحف .. ـعند كتابة هذا التعليق ـ ان امركيا تدرس تقديم المساعدات العسكرية للثوار الافغان .. وهذا يدلل بقوة على ان امريكا لم تقدم اية مساعدة عسكرية للافغان



السياسة الأمريكية مسؤولة عن دفع افغانستان في أحضان الاتحاد السوفياتي

كما كان يشاع ولا نظن انها ستقدم شيئا..

ولقد اكد المجاهدون المسلمون في افغانستان اكثر من مرة وفي مناسبات عدة ان الغرب لم يمدهم بأي عون في ثورتهم سواء كان هذا العون في السلاح او المال او غيرهما.

كل هذا يدلل على ان امريكا مشتركة بكل جسمها في المؤامرة .. مشتركة بالطريق المباشر .. والرسمي والمتعمد مع سبق الاصرار..

* وخير لنا من ان نمضي في التدليل على اشتراك النفونين في الحرب الدائرة في افغانستان .. وفي التآمر على الاسلام والمسلمين .. خير لنا من هذا كله ان نبرز السبب الذي من اجله تدور هذه الحرب ونبرزه بالخط الاحمر والعريض..

ان ظاهرة الانبعاث الاسلامي ازعجت القوى العالمية واثارت في داخلها الهلع والخوف .. ظاهرة الانبعاث الاسلامي تنبىء بانفتاق التماسك العالمي المتآمر وبروز قوة جديدة عالمية الا وهي القوة الاسلامية .. لقد ظهر هذا الانزعاج والقلق في تصريحات المسئولين الامريكان وفي تصريحات المسئولين الاسرائيليين وفي تصريحات المسئولين الروس ثم في تصريحات المسئولين الاتباع .. وكان اكثر ما ينبىء بالخطر الداهم هو:

• المحاولات الاصرارية الجادة لاقامة حكومة اسلامية في باكستان .. واندفاع الشعب من برمته لسحق الفساد المستشري في البلاد وائتلاف القوى السياسية والشعبية من اجل اقامة حكومة اسلامية ضد الفئة الحاكمة..

• الاضطرابات التركية التي تقلق المراقبين الدوليين والتي تنبىء بظهور انجاه ياخذ اندفاعا اكثر نحو الاسلام .. واضطرابات مماثلة تعم العالم العربي..

• ما يحدث في ايران من اندفاع ديني والتفاف حول العلماء.

• الاقتراب من الحصول على القنبلة الذرية في باكستان المرشحة القوية للتحول للاسلام حكومة ودولة ويكون حينها دخول دولة اسلامية في النادي الذري..

وغيرها من اسباب ستبدو جلية كلما اقتربنا من الافق البعيد الذي يحوي حقائق ومعلومات رهيبة..

• كان لا بد للقوتين العالميتين ان تطمس كل قوة مرشحة للبروز والتنافس على النفوذ العالمي .. كان لا بد من الاقتلاع من الجذور .. اقتلاع المحاولات الاشبه بالبراعم الصغيرة .. فكانت افغانستان هي الموقع الطبيعي على الخريطة الدولية التي تلتصق بباكستان وايران قريبا من تركيا .. وهنا بدأت الحرب في افغانستان.

• كان لا بد من ضرب الاسلام ايدولوجيا .. لذلك نشط الاتجاه اليساري في افغانستان ايام الملكية .. ووجد له كل التسهيلات والمساعدات .. واعدم الدعاة الى الله .. ولكنه فشل في هزيمة الاسلام ايدولوجيا.

• تحول الاتجاه الى لعبة العسكر في ضرب الحركات الاسلامية .. فجاء داود الذي سلم لليسار الشيوعي مقاليد السلطة واعطاه مرونة الحركة في ضرب الاسلاميين ولكنه فشل..

• تحول الاتجاه الى لعبة الانقلابات العسكرية .. فتوالت الحكومات العسكرية الشيوعية ابتداء بتراقي ومرورا بامين وانتهاء بكارمل .. ولكن هذه المرة ارتدت عليهم اذ اشتعلت اراضي افغانستان ثورة خضراء تجعل من دماء الروس وعملائهم سمادا طبيعيا لاحياء ارض افغانستان .. لقد انضم الشعب الى هذه الثورة .. وانضمت فصائل من الجيش لتقاتل اعداء الله.

* ان الحرب الدائرة بين المسلمين الافغان والكفار الروس واتباعهم هي حرب على الاسلام بالدرجة الاولى وقد كتبنا مرارا في مجلة المجتمع محذرين من تدخل روسي في افغانستان ومن خطورة الوضع في تلك المنطقة .. لقد طالبنا بنصرة الثوار المسلمين .. طالبنا من تبقى في نفسه بقية من مروءة .. بقية من شهامة .. بقية من حمية .. ولكن كما قال الشاعر

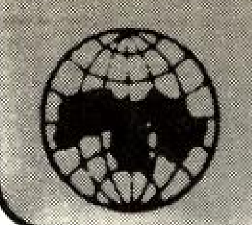
لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

• في الوقت الذي نرصد هذه الحرب من زاوية العقيدة .. من زاوية الاسلام .. نجد الروس والامريكان يرصدونها من زاوية المصالح المشتركة .. الامريكان يريدون هذه الحرب لانها ذات اهداف قريبة وبعيدة دهي:

١ ـ ستخفف النقمة الاسلامية التي شملت العالم الاسلامي تجاه الولايات المتحدة بتزعمها لاستنكار التدخل السوفييتي وادعائها انها تريد ان تقدم مساعدات للمسلمين المجاهدين في افغانستان.

٢ ـ ستشغل العالم الاسلامي عن مؤامرة «كامب ديفيد» ودعوته لمواجهة (الخطر الادهى) وهو الشيوعية التي تريد ان تتسلل عبر افغانستان الى منابع النفط في الخليج:

٣ ـ ستعيد نغمة اليمين واليسار بعد ان خف لحنها وحل محلها اسلام ولا اسلام.



التعليق الاسبوعي

اثبتت التجارب على ان الشعب الافغاني شعب قتالي من نوع فريد

٤ ـ ستستنزف طاقات المسلمين في تأييد المجاهدين في افغانستان وتصرفهم عن مساعيهم في التمكين لعقيدتهم في بلادهم.

هذه الاهداف القريبة لامريكا وربما لها اهداف اعمق..

● فهي قد تتدخل في باكستان عسكريا بحجة حماية باكستان من الخطر الداهم .. وبذلك تقتل المحاولة القوية لقيام دولة مسلمة في باكستان .. وتنهي القلق الغربي من امتلاك شعب مسلم لسلاح ذري وتعيد هيبتها الى المنطقة من جديد وتطفىء المحاولات المنيرة للبعث الاسلامي..

● اما روسيا فاطماعها التوسعية تدفعها لتدخل السافر والغزو القبيح .. وروسيا تريد ان تكسب لشعاراتها زخما جديدا في المنطقة بعد ان تلاشى ظلالها .. وروسيا متعطشة لمنابع البترول في الخليج خاصة وانها ستكون في الثمانينات ـكما تقول التحليلات الاقتصادية ـ من مستوردي النفط .. وروسيا يعنيها كثيرا ـاكثر من امريكا ـ ضرب الاسلام .. ضرب الاسلام بشراسة وبلا هوادة..

● اننا لا نخشى على افغانستان لان فيها رجال مؤمنون .. ورجالها من اشراس المقاتلين .. بل اننا فرحون ان تجربة الروس هذه جاءت في افغانستان .. فافغانستان تختلف عن بقية المناطق الاسلامية .. فشعبها ابي صلب لا يهادن ولا يخنع .. اثبتت تجارب القرنين الماضيين على انه شعب قتالي من نوع فريد عجزت عن قهره الامبراطورية البريطانية .. بل لا تزال ذكرى مجازر الافغان للجنود البريطانيين ماثلة امام الروس والامريكان .. ان افغانستان مقبرة .. مقبرة لكل الغزاة .. يقول المسيو لو مارشان احد ضباط الجيش الفرنسي ومن اعضاء الاكاديمية العسكرية في كتابه «حرب الانكليز مع الافغان» الذي ظهر سنة ١٨٧٩ ما يلي «في سنة ١٨٤١ شبت نار الثورة في كابول، وقتل فيها المعتمد البريطاني وعدد من ضباط الانكليز، ثم اضطر القائد الانكليزي ـبالنظر الى تحرج موقعه ـ الى طلب الامان على نفسه وعلى جنده على ان يخرج من البلاد بدون توقف لا يلوي على شيء .. وهكذا خرج في اشد زمهرير الشتاء .. وكان ما كان من الملحمة المشهورة التي استأصل فيها الافغانيون ١٦ الف او ١٧ الف جندي انكليزي ليس منهم سوى ٤ الى ٥ الاف مقاتل في كمين نصبوه لهم في «خورد كابول» فلم ينج منهم سوى الطبيب العسكري «بريدون» الذي فر الى جلال اباد ليخبر قومه بالفادحة العظمى».

ويقول «لقد اردنا الاشارة الى هاتين الحملتين اللتين تقدما للانكليز في افغانستان لما لهما من العلاقة بالحرب الحاضرة (يعني حرب سنة ١٨٧٨ الى سنة ١٨٨٠) كما انه لا يخلو من الفائدة معرفة ما يعترض جيشا اوربيا يريد التوغل في تلك الديار من العقاب الصعاب وما يستجلب النظر من كون كتائب العساكر الافغانية التي كان الانكليز قد كتبوها واستخدموها وظنوها اصبحت من جملة جيشهم قد انقلبت عليهم وكانت اشد اعدائهم وطأة في تلك الحرب».

يقول المؤرخ شكيب ارسلان في تعليقه على «حاضر العالم الاسلامي»: الانكليز قد تعلموا من تلك الواقعة ان ينظروا الى الافغان بغير العين التي ينظرون بها الى جيرانهم الهنود .. وعرفوا ان الافغاني لا ينام على الثأر ولا يقبل ان يطأ الاجنبي وطنه ولا يواطىء العدو على استقلال بلاده، كما حصل من كثير من امراء المسلمين الذين كان الواحد منهم يسعى بين يدي القوة الاجنبية .. ويذلل امامها مناكب قومه طمعا في ان تلبسه تاجا موهوما، او تركبه عرشا اسميا، كلا، ان الافغان منذ اول احتكاكهم بالانكليز افهموا باعمالهم هؤلاء انهم ليسوا من طينة غيرهم من جيرانهم».

ونقول نحن للروس انكم تقذفون بابنائكم الى جهنم افغانية ستصليكم بلظاها بلا رحمة .. وان افغانستان ليست المجر ولا تشكوسلوفاكيا ولا فيتنام ولا كوبا .. ان افغانستان ظاهرة عجيبة ستعرفونها بعد تجربتكم هذه ان شاء الله «وان جندنا لهم الغالبون»..

أمريكا تتدخل في باكستان بحجة الحماية ... وبذلك تقتل محاولة قيام الدولة الاسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية الاصلاح الاجتماعي

لجنة الخيرات والزكاة

اخي الكريم،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

وبعد .. ما ان بدأ العمل في لجنة الزكاة والخيرات في ٢٤ من جمادى الاول عام ١٣٩٨ هجري.. الموافق ٢ مايو ١٩٧٨، وهي تقوم بالصرف مما يقدم اليها من زكاة وخيرات للاسر التي تتحقق من حاجتها الى مساعدة بعد دراسة كل حالة من الحالات التي يرشد عنها اهل الثقة ومقدمو الزكاة او التي تتقدم الى اللجنة بطلب صرف المساعدة..

وخلال الاشهر الاخيرة تضاعف عدد الاسر والحالات التي تصرف اليها المساعدات في شكل رواتب شهرية تصرف في غرة كل شهر عربي بالاضافة الى الحالات التي تصرف اليها المساعدات دفعة واحدة كالحالات الطارئة والعاجلة.. حتى بلغ ما صرف من رواتب في شهر محرم ١٤٠٠ هجري الموافق شهر ديسمبر ١٩٧٩ مبلغ ٨٥٩٢ دينار كويتي، وفيما يلي بيان الحالات التي تصرف لها رواتب شهرية:

نوع الحالة	ارامل ومطلقات	ايتام	عجز وشيخوخة	مرض	دراسة	الاجمالي
عددها	١١٢	١٢	١٨٧	٧	١١	٣٢٩
دينار	٣٢٨١	٦٩٥	٣٧١٦	٣٩٥	٥٠٥	٨٥٩٢

كما بلغت المساعدات التي صرفت في الحالات العاجلة وكدفعة واحدة لكل حالة من تاريخ بداية عمل اللجنة وحتى بداية شهر محرم ١٤٠٠ هجري الموافق شهر ديسمبر ١٩٧٩م مبلغ (٣٤٤٢ دينارا) وفيما يلي بيان الحالات التي صرفت اليها:

نوع الحالة	زواج	سفر	عابر سبيل	علاج	تعليم	سداد ديون	طوارىء عارضة	الاجمالي
عددها	١	٦	٣	٤	١٠	٥	٦	٣٥
المساعدة	٣٠٠	٣٨٨	١٢٠	٥٣٠	٩٦٢	٩٠١	٢٤٢	٣٤٤٢

وهناك العديد من طلبات المساعدة وجميعها قيد البحث وسيضاف ما يتم بحثه منها ويتضح احقيه في راتب او مساعدة الى الحالات الجاري مساعدتها.

والله نسأل ان يوفق الجميع الى ما فيه خير الاسلام والمسلمين..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

لجنة الزكاة والخيرات

للتلفزيون حسنات ..

في الخميس الماضي الموافق ١٣ديسمبر قدم تلفزيون الكويت مسلسل هادف نال اعجاب الكثيرين، يكشف المسلسل عن مأساة المعوقين ذهنيا او بدنيا من الاطفال في الولايات المتحدة كنماذج لمشكلة المعوقين في العالم . ويحث المسلسل على التعاون مع القائمين على علاج هذه المشكلة .. هذا المسلسل نموذج جيد لما نطالب به من بدائل اعلامية جيدة تحقق الترفيه والتوعية معا ، ونحن حين ننتقد التعثرات في تلفزيون الكويت لايمنعنا ذلك تسجيل مثل هذه العروض والجهود الايجابية ، ونكرر شعارنا الدائم اننا نرفض العرض السيء وفي نفس الوقت نشدد على اهمية توفير البديل للانتفاع بهذه الوسيلة الاعلامية الناجعة ان احسن استخدامها .

ماهي نتيجة الصبر على مشاريع الطرق

مشاريع الطرق المحمومة بسطت آثارها على شوارع الكويت ، وهي ظاهرة حسنة عندما يكون هدفها ونتيجتها التعمير والتطوير وعندها يكون الصبر والتعاون مطلوب من جانبنا كمواطنين . الذي نحذر منه **هو** انخفاض مستوى الكفاءة في هذه الانشاءات ، شارع النصر في القادسية الذي هبط عن مستواه هو مثال للاداء السيء ، اتقوا الله في مشاريعكم فان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه .

برميل النفط ... وبرميل الكوكاكولا ...



قالوا فشل مؤتمر الاوبك في كاراكاس في تحقيق سعر موحد .. قلت هذا نجاح . لقد انتهجت وسائل الاعلام الغربي سياسة تهويل مهولة لتشل يدنا من تسعير اثمن مادة على وجه الارض .. واعتبرت الاثمان الحالية مرتفعة في حين تبين الدراسات ان الولايات المتحدة ستبيع البرميل من النفط في عام ٢٠٠٠ بمبلغ ١٠٠ دولار للبرميل وسيغدو سعر الـ ٢٧ دولار مضحكا هذا من جهة ومن جهة اخرى

ما كان العالم الصناعي ليفكر ببدائل الطاقة ولا خفض الاستهلاك لو لم يكن مثل هذا الصعود في سعر النفط . بغير هذا الصعود سيتم استنزاف النفط في افران التدفئة والقيادة العابثة في مدن الغرب بينما يلعب النفط دورا صناعيا كمادة اولية هامة في عالم الصناعة .. اذن لتأخذ الامور مجراها ولنحافظ على قيمة برميل النفط الذي لا يزال ارخص من برميل الكوكاكولا ..

رسالتنا ... وتعطيل «المجتمع»

جاء تعطيل «المجتمع» لاسبوعين مضيا انعكاسا لاتجاه تفريغ الصحافة من محتواها النقدي والتقويمي وهو امر غير ذا جدوى ان تصدر في البلد صحافة باهتة لا تمثل ضمير الامة وشعورها الاسلامي المتقد. ففي حين يتفاقم التنكيل بالمسلمين ويحاط بهم ويفتقد الصوت الاسلامي الذى يعبر عن المسلمين في هذا الحين يستكثر البعض على «المجتمع» مجرد التنبيه لمصير هذه الامة المستهدفه من اقصى الفلبين الى اقصى افريقيا.

لقد دابت «المجتمع» على الحديث عن الخطر الشيوعي المتجه الى افغانستان وبقية دول الاسلام والخطر الصليبي المستوطن في جنوب شرق اسيا والخطر العلماني المرير في تركيا واللامبالاة الرهيبة التفتيشية في البلاد العربية وستستمر «المجتمع» في ابداء هذه الرسالة ان شاء الله التى تجيء الاحداث يوميا لتؤكد جدية هذه الاخطار وستبقى هذه الرسالة لمجلة «المجتمع» وفي وقت انتشرت فيه التعمية الاعلامية على قضية هذه الامة الحقيقية انه صراع حضاري بين الاسلام المؤهل لقيادة البشر وعقائد متهالكه بدأت تترنح امام اختبار الزمن ايذاء ذلك سنتحمل التشكيك والتعطيل والله وحده حسبنا.

كفاية

يوم الاثنين الماضي وبعد ان اصبحت اعداد «المجتمع» معدة للتوزيع اضطررنا لايقاف توزيع الاعداد واتلاف عشرات الالاف من النسخ ولنا هنا ثلاث وقفات قصيرة.

• قالت وزارة الاعلام ان سبب تعطيل المجتمع هو خبر «تصحيح معلومات صحفية» وهذا نفس مانشرته الصحف المحلية فلم يحرم علينا ما يحل لغيرنا؟

والسبب الاخر هو مقالة «جاهلية من جديد» وعجبنا فالمقالة تدعو للمبادىء التى تدعو اليها الجامعة العربية نفسها..!!

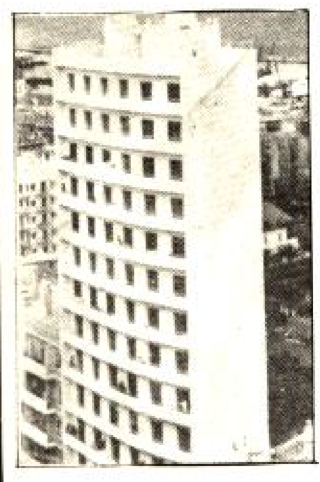
• اعتذار للقارىء الذى سيجد ان بعض المقالات المنشورة فيها روح تدل على انها كتبت قبل ثلاثة اسابيع وهذا بسبب التعطيل ايضا.

• كان علينا ان نعطي موضوع الساعة «افغانستان» حقه من البحث والدراسة ولكن التعطيل ايضا احرجنا الا اننا نعد القارىء بملف خاص عن القضية في العدد المقبل.

صيد الاسبوع

مقاولات الباطن ... ما هي حدودها !!

سنة حسنة بداتها احدى المؤسسات الحكومية وذلك بتجميع اوصال المشاريع الاسكانية وانجازها بصورة متكاملة تحت ادارة واحدة بعد ان كانت في السابق توزع مقاولات الكهرباء مثلا لجهة والبناء لجهة والطرق والمجاري لجهة مما كان سببا للارباك وضعف المستوى من ناحية ومن ناحية اخرى تولدت في البلد ظاهرة تبادل أو نقل - بتشديد القاف - المقاولات من المتعهد الاساسي الى عدد من المقاولين ينال كل منهم ضريبة منها ثم ينقلها لمن يليه مما ولد تكلفة عالية على المقاول الاخير يوفرها في خفض جودة الاداء وتوريد المواد الرخيصة .



نحن مع خفض عدد المقاولين من الباطن الى الحد الذي يتطلبه العمل فعلا ولاشباع حاجة التخصص اما ان تكون مشاريع الدولة مورد ارتزاق على حساب تلك المشاريع فانها ظاهرة سيئة آن لها ان تتوقف .

القسم العلمي في الثانويات ... مهجور

ارقام وزارة التربية تقول ان عدد الطلبة المتجهين الى تخصص الادبي في المرحلة الثانوية تقفز في السنوات الاخيرة الى ٧٠ بالمائة من مجموع الطلاب ، ولو ركزنا النسبة في صفوف الكويتيين فقط لربما ناهزت التسعين بالمائة . هذا المؤشر الاحصائي ينطوي على كثير من المعاني اولها تغير توجهات الطلاب وزهدهم في القسم العلمي لما يلمسونه من ضخامة المجهود المطلوب مع تساوي النتيجة حيث يجتمع خريج الادبي والعلمي في مقاعد الدراسة الجامعية

وزارة التربية يجب ان تمارس صراحة كاملة ازاء الحشو المهلك مناهج الرياضيات والعلوم التي تربك ذهن الطالب فيما يمكن الاستغناء عنه ، واهم من هذا الحشو هو رفع مستوى تفكير الطالب العملي واستعماله لتلك العلوم بسلاسة ثم بعد ذلك اجتيازه مرحلة الدراسة بجهد بشري معقول ولن ينفعنا تحدي ابنائنا واعجازهم ثم تفشيل نسبة كبيرة منهم . عندها فقط سنتقول بالشعار الدائم ان الشباب هم الثروة الحقيقية لامتنا ... وان وزارة التربية لم تهدرها !

مشاكل الاسكان.. المرور.. الامن.. عرض لمرض!

كثرت الاحاديث مؤخرا عن مشكلة المرور والانفجار في اعداد السيارات... ومن قبلها كان الحديث - ولا يزال - حول الحاجة لانهاء مشكلة سكان «العشيش» ومن بعدها ثارت قضية تدهور الامن وارتفاع مستوى الجرائم كماً وكيفاً في الكويت عن فترة الستينات. وانني لأرى هذه المشاكل الثلاث الرئيسية واخرى فرعية ما هي الا مظهر لموضوع رئيسي يجب علاجه بشكل مباشر وما عدا ذلك فان كل حل للمشاكل المذكورة انما هو تسويف وتهرب من المشكل الرئيسي.

فالكويت بما أنعم الله عليها من خير كثير وما بلغه المستوى المعيشي المادي من تطور صارت به منطقة جذب للكثافة البشرية فرأينا هجرة ضخمة وشبه نزوح بلغ معه عدد سكان الكويت حوالي مليون وستمئة الف نسمة وهو رقم غير معلن ذكره مصدر مطلع ولعل الاحصاء المقبل يؤكد. الذي اريد ان اقوله هو أن هذه الطاقة الجذبية هي السبب في تفوق اعداد الوافدين على خطط الاسكان والمرور والامن واضف اليها الصحة والتأمين وسائر الخدمات التى تلهث في مضاعفة اعداد المستشفيات والمدارس بما لا يتناسب مع الزيادة المتواضعة في نسبة المواليد على مر العشرين سنة الماضية. اخلص من ذلك الى ان الركض وراء هذه المشاريع غير مجدي لأن الهجرة ستزيد وستفشل تدابير منعها بدرجة او باخرى الا اذا كانت النية تتجه الى لف الحدود والسواحل بالاسلاك المكهربة !!

إذن ، ماهو الحل ؟

اقول على دول النفط والكويت من بينها ان تتجه الى مناطق الكثافة السكانية في المنطقة بمشاريع التنمية بشكل مدارس وخدمات صحية واسكانية فتحقق هذه الدول من وراء ذلك ثلاث نتائج:

الاولى: حفظ معدلات الهجرة ضمن اطار الطاقة الفعلية لاجهزة الخدمات والمحافظة على الاتزان السكاني بكل ما يشكله ذلك من منافع اجتماعية وامنية واقتصادية.

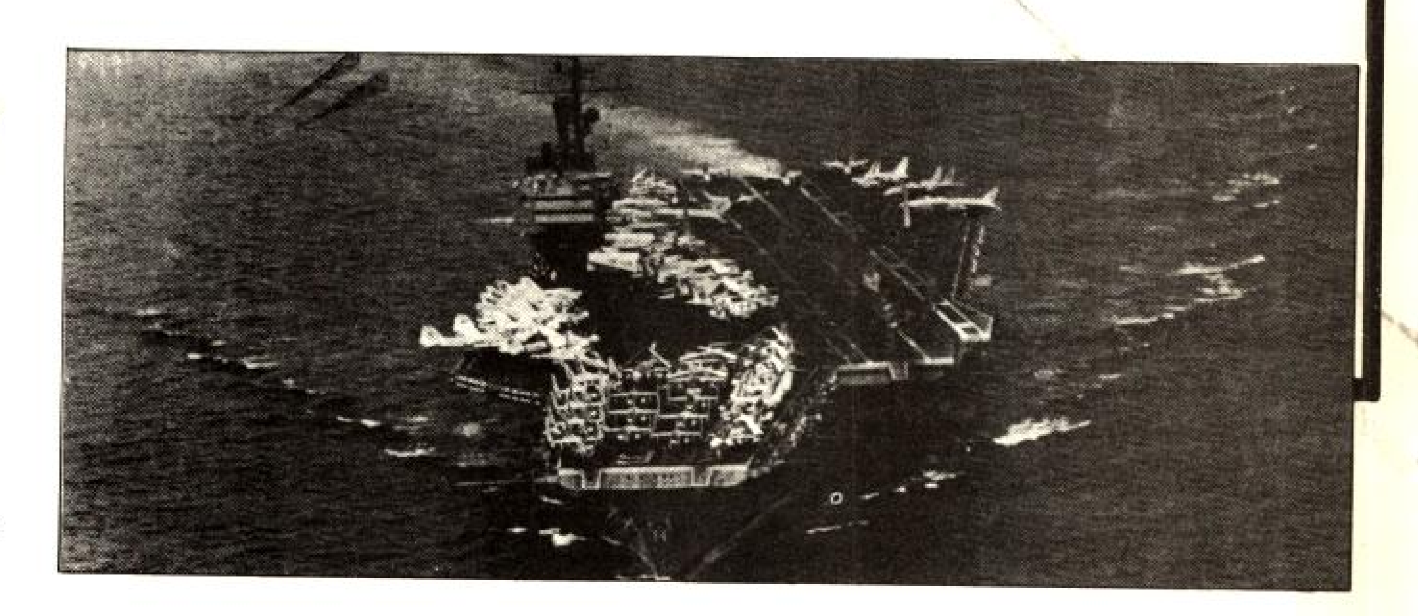
الثانية: تطوير المنطقة العربية والاسلامية المحيطة بما يحقق استثمارا استراتيجيا على الصعيد الاقتصادي والامني يمنع سقوط دول هذه المنطقة امام الغزو الخارجي سواء الفكري او العسكري او الاقتصادي.

الثالثة: فتح المجال امام التجانس الاقتصادي والتوطيد للوحدة المنشودة التى لا يكفي لتحقيقها ان نكون ناطقين بلغة واحدة وديننا واحد مع سوء تطبيق لتعاليم هذا الدين بل يعين على مثل هذه الوحدة تعاون حقيقي يكرس لاستثمار اموال النفط في بلاد المسلمين.

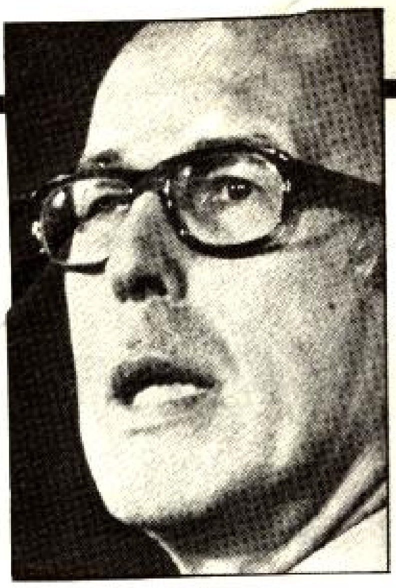
في تصوري لا غنى لنا عن حل بمثل هذا الاتساع لنستطيع ان نعالج مشاكلنا الداخلية التي لايمكن معالجتها بمعزل عن الاوضاع العامة لامتنا.

فيصل ...

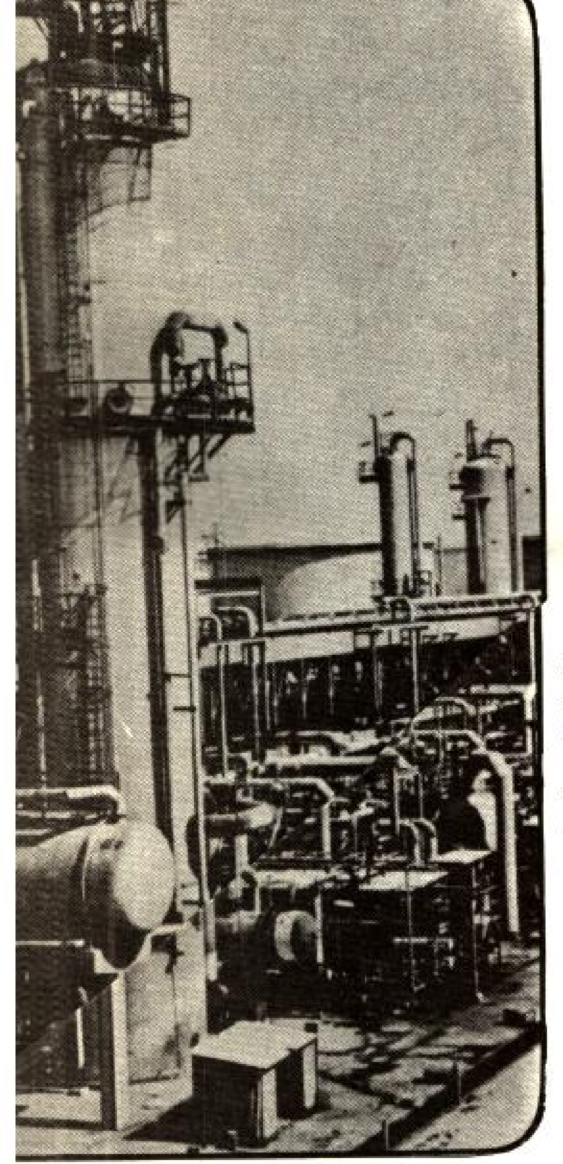
الاستراتيجية الفرنسية في الخليج العربي بين النفط والتسليح والحشود البحرية



أشارت المجتمع في كثير من اعدادها الماضية الى الدور الفرنسي الذي تحاول حكومة الرئيس ديستان ان تلعبه في المناطق الساخنة من العالم . من خلال محاولات الفرنسيين ان تكون دولتهم هي القوة الثالثة بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . واذا عدنا بالذاكرة الى ان صفقة هذا القرن من الاسلحة كان ثمنها ٢٠ مليار دولار عام ١٩٧٤، وعرفنا ان الجمهورية الفرنسية نازعت الولايات المتحدة في هذه الصفقة . ودخلت مع الامريكان في صراع حول الطائرة الفرنسية ف ١ والطائرتين الامريكيتين ف ١٦ وف ٣ وعقدت صفقة الطائرات مع دولة مثل بلجيكا ودول اوروبية اخرى .. عندها نقف على حقيقة هي « ان الفرنسيين مازالوا مستمرين في نزعتهم الاوروبية التي تهدف للوصول الى استقلالية عن التوجيه الامريكي المحض » واذا كان الجنرال ديغول مؤسس الجمهورية الفرنسية الخامسة هو الذى رسم خطوط هذه الاستقلالية . فاننا لا نستطيع الزعم بأن الرئيس ديستان يسير على خطا ديغول السياسية تماما ، وانما هناك نوع من الاستقلالية عن التيار الامريكي العالمي عند حكام الاليزيه .



السلاح الفرنسي ينافس الأسلحة الأخرى في دول الخليج



الساسة الفرنسيون والمنطقة العربية:

منذ خروج الفرنسيين من المستعمرات العربية وحكومات الاليزية المتتابعة تحاول تثبيت وجودها في المناطق العربية بشتى الطرق وذلك حرصا على شيئين:

١ ـ الحصول على امتيازات خاصة بفرنسا تتعلق بالطاقة ابتداء من التنقيب عن البترول وانتهاء بالاحتكارات الفرنسية لتصريف ما يمنحها اياه الامتياز.

٢ ـ فتح اسواق للاسلحة في المناطق العربية المستقلة ـ أو الساخنه على الاقل. ولا سيما وان لعبة السلاح التي لعبها الامريكان والروس طيلة الفترة التالية للحرب العالمية الثانية قد جعلت الروس والامريكان صاحبي الامتياز في اقتسام سوق السلاح العربية.

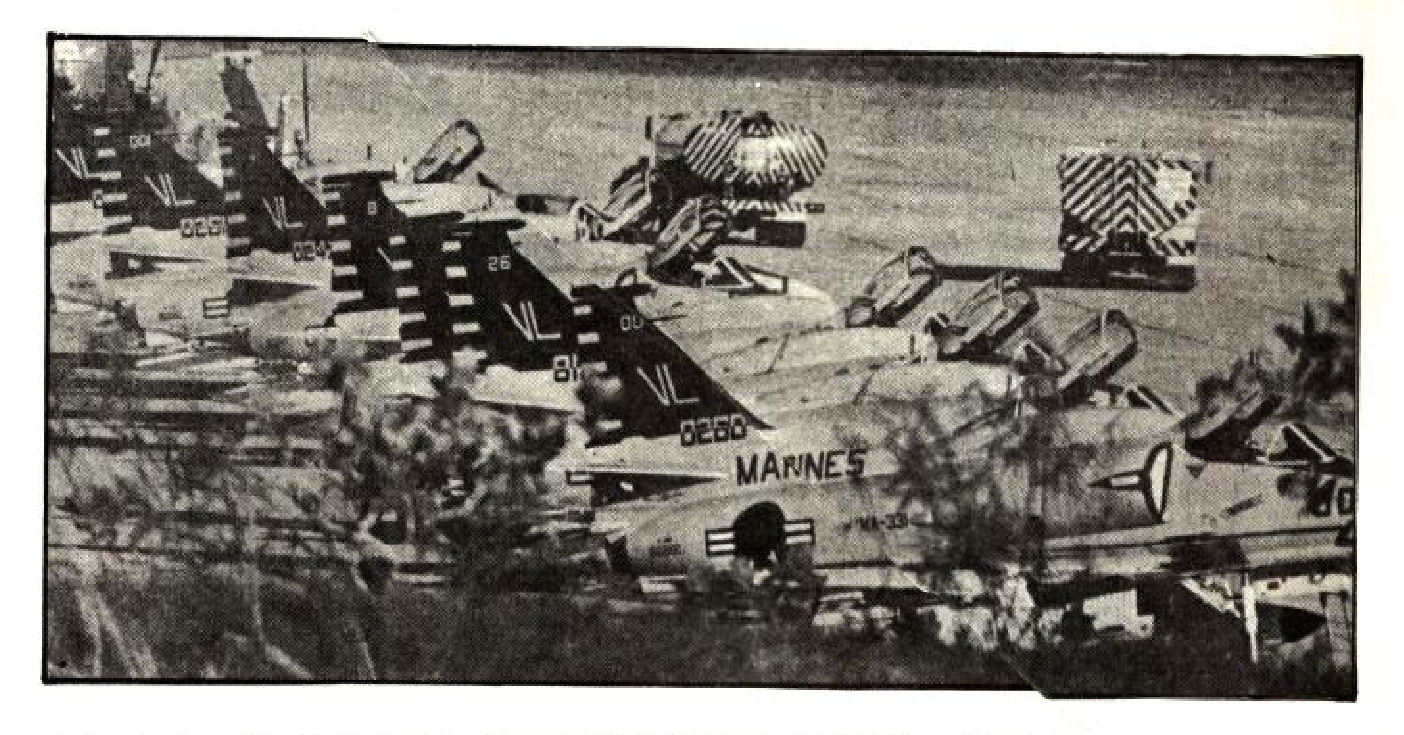
فرنسا بين النفط والسلاح في منطقة الخليج:

بعد الحظر النفطي الذي مارسته بعض الدول العربية (جزئيا) اثر حرب ١٩٧٣ ـ التفت العالم لتأمين مستقل للطاقة. ودخلت الدول الكبرى في صراع خفي حاولت مؤتمراتها في كثير من الاحيان ان تخفف منه .. بيد ان دوافع النزاع كانت اقوى، الامر الذي جعل كل دولة تبحث عن مصادر خاصة بها لتأمين النفط الذى هو اهم مصادر الطاقة في الربع الاخير من القرن العشرين.

ولما كان الصراع الدولي حول الطاقة يعتمد في كثير من الاحيان على مبدأ المقايضة، فقد دخلت فرنسا في هذا الباب منذ عام ١٩٧٤ ـ عندما رفعت حظر بيع السلاح عن الدول العربية. وفتحت باب تور يده على مصرعيه بعيد عن الاستراتيجيات الدولية الاخرى. وبدخول الفرنسيين في لعبة السلاح والنفط وجدوا انفسهم في معترك جديد للصراع الدولي، الامر الذي ادى بهم الى حشد جانب من قواتهم البحرية حول منطقة الخليج التي هي سوق لتصدير النفط من ناحية وسوق لبيع السلاح من ناحية اخرى، **ففي عام ١٩٧٥ ـ أنشأت فرنسا في القسم الغربي من المحيط الهندي، وهو يسيطر على مداخل خليج النفط العربي «قيادة قطاع» على البارجة (لاثارنت) التى تزن حمولتها ٢٦ الف طن وتضم الى جانب ذلك مدمرات مواكبة وثلاث سفن دوريات ساحلية مزودة بالصواريخ، فضلا عن الاستعراض البحري الذي بدأته حاملة الطائرات الفرنسية (كليمنصو) منذ خمس سنوات مضت في ذلك القسم من المحيط الهندي.**

حشود فرنسية بحرية قريبة من الخليج بدعوى حماية الطريق النفطية

الاستراتيجية الفرنسية في الخليج العربي



السلاح الفرنسي في اسواق الخليج :

لقد نجحت فرنسا في استراتيجيتها الرامية في فتح اسواق للسلاح الفرنسي مزاحمة بذلك كلا من الروس والامريكان .. ففي تقرير لمجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس ، جاء في العدد الصادر بتاريخ ١٩٧٩/١٢/١٤ ان فرنسا « احتلت المرتبة الثالثة في تصدير الاسلحة الي مختلف دول العالم بعد الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي ، فقد بلغت مبيعات الاسلحة الفرنسية ماقيمته ١٧٫٣ مليار فرنك فرنسي في العام المنصرم (١٩٧٨) بالاضافة الى توصيات وعقود لصنع اسلحة مختلفة بقيمة ٢٣٫٢ مليار فرنك فرنسي ، وبعملية حسابية يعرف الانسان أن مبيعات فرنسا للسلاح قد تضاعفت اربع مرات خلال السنوات العشر الاخيرة ، وقد اعتبر المراقبون ان هذا تطور كبير بالنسبة لعمر صناعة السلاح الفرنسي في الفترة الاخيرة ، ولعل ابرز الدول الخليجية التى ابتاعت السلاح من فرنسا مؤخرا هي العراق وقطر والبحرين . **ففي ١٩٧٩/٥/١٠ ذكرت صحيفة الشرق الاوسط السعودية ان العراق وقع مع فرنسا على شراء صفقة اسلحة جيدة بقيمة ١٥٠٠ مليون دولار وهي تشمل شراء ١٠٠ طائرة ميراج (ف ــ ١) وغيرها من الاسلحة الحديثة في مقابل النفط ، وقد ذكرت الشرق الاوسط أن تلك الصفقة تكريسا للسياسة المشتركة التي بدأت تمارسها كل من بغداد وباريس ، ويذكر هنا على سبيل المثال ان العراق قد تحول من السياسة التي كانت تربطه بشراء الاسلحة من لاتحاد السوفياتي الى سياسة اخرى تكون فرنسا بنتيجتها هي صاحبة الحظ في سوق السلاح والنفط في العراق .**

فرنسا تبيع السلاح مقابل المقايضة بالنفط

ومن احدث الاخبار عن سياسة التسليح الفرنسي للعراق ، ماصرحت به مصادر مطلعة مساء الخميس ١٩٧٩/١٢/٢٠ ونقلته القبس الكويتية حيث ذكرت « ان العراق وقع عقدا مع فرنسا لشراء ٢٤ طائرة جديدة من طراز (ميراج اف ١) وقالت المصادر ان هذه الطائرات ستنضم الى ٣٦ طائرة من نوع (ميراج اف ١ اس) اشتراها العراق عام ١٩٧٧ .

اما توريد السلاح الى دول خليجية اخرى ، فقد وردت فيه تقارير صحفية اخرها ماذكرته المصادر السابقة مساء ١٩٧٩/١٢/٢٠ من ان قطر وقعت عقدا جديدا مع فرنسا لشراء ٦ طائرات تدريب من طراز (الفاجت) .

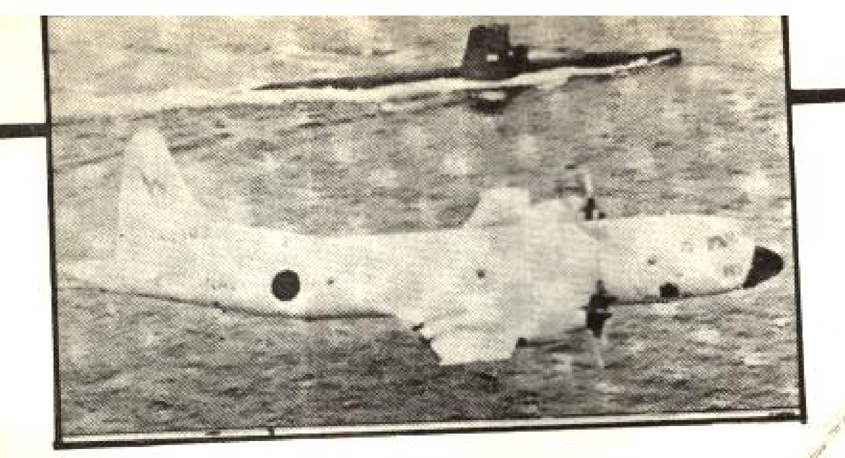
هذا ولا تقف مسألة السوق الخليجي للسلاح الفرنسي على توريد الاسلحة الى دول الخليج ، وانما هناك ما يتعدى العلاقة الاقتصادية القائمة بين النفط والسلاح الى علاقة تنظيمية

تتعلق بترتيب الوضع العسكري على اساس الافادة من الخبرة الفرنسية .. كما حصل في البحرين مثلا.

ففي ١٩٧٩/٩/١١ نقلت الشرق الاوسط السعودية من باريس عن ـ أ.ف.ب خبرا يفيد ان دولة البحرين «.ابدت على لسان ولي عهدها عزمها على الافادة من الخبرة الفرنسية فيما يتعلق بتنظيم دفاعها . وذلك رغبة منها في تنمية قوتها العسكرية».

وهنا يحسن ان نستمد من الارشيف السياسي لدولة البحرين خبرا تناقلته وكالات الانباء عام ١٩٧٧ مفادة «ان البحرين الغت في شهر حزيران (يونيو) ١٩٧٧ الاتفاقية البريطانية التي تمنح الاسطول الاميركي حق قاعدة الجفير» عن الشرق الاوسط ١٩٧٩/٩/١١.

اذا فالفرنسيون ــ وهم المنظمون الجدد للدفاع في البحرين ملأوا الفراغ الذي حصل ــ استراتيجيا ــ في هذه النقطة بخبرتهم على تنظيم دفاع دولة البحرين وتنمية قوتها العسكرية.



وزارة الدفاع الفرنسية اعدت مشروعا للتدخل في الخليج في حالة الطوارئ

خطوط الاستراتيجية الفرنسية في الخليج:

ليس من الصعوبة بمكان تحديد هذه الخطوط . فاذا كان الخط الاول المتشعب بين النفط والسلاح يبحث عن قوة اقتصادية فرنسية مستقلة .. فان للاستراتيجية العسكرية نصيب وافر بين هذه الخطوط.

فمصادر النفط متنازع عليها بين دول العملاقة .

والدول العملاقة حشدت عشرات السفن بدعوى حماية مصالحها ومصادر الطاقة التي تحرص عليها

اذا .. فما المانع من ان تكون فرنسا واحدة من الدول التي تكرس لاستراتيجية عسكرية خاصة بها؟؟.

● ففرنسا التي تسيطر على جزر استراتيجية صغيرة تمتد من جيبوتي الى مدغشقر وتقوي مركزها في القرن الافريقي تدعي ان ذلك بهدف مراقبة طريق النفط الذي يبدو أن الخليج صراحة .. بل انها تدعي انها راغبة لحماية مصادر الطاقة الفرنسية .. وقد علق احد ضباط البحرية الفرنسية المتواجدة قرب منطقة الخليج هذه الاستراتيجية العسكرية قائلا :

« اننا نريد ان نتأكد من انه لن تعمد قوة معادية الى التلاعب بمصادر نفطنا ».

● وفرنسا تحتفظ بحامية فرنسية من (٤٫٦٠٠) **جندي وبحار في جيبوتي** بعد ان تم فتح جيبوتي استقلالها قبل سنتين ، وذلك بهدف الافادة من هؤلاء في أوقات الازمات التي تعرض المصالح الفرنسية للخطر على حد تعبير رجال الاليزيه .

● وفرنسا تستعد لبناء استراتيجية تعتمد على القوات الخاصة في الخليج .. فقد ذكرت مجلة (لاسيمار انسيمار اشينية) الفرنسية في الربيع الماضي ان وزارة الدفاع الفرنسية قد اعدت مشروعا عمليا للتدخل في منطقة الخليج في حالة الطوارىء .

وقالت المجلة : **ان اربعة الاف جندي من الوحدات الفرنسية المتفوقة يجرون تمرينات لمهمات مختلفة . وان هذه الوحدات ستكون على استعداد للاغارة على حقول النفط العربية في حالة توسع ازمة الطاقة ».**

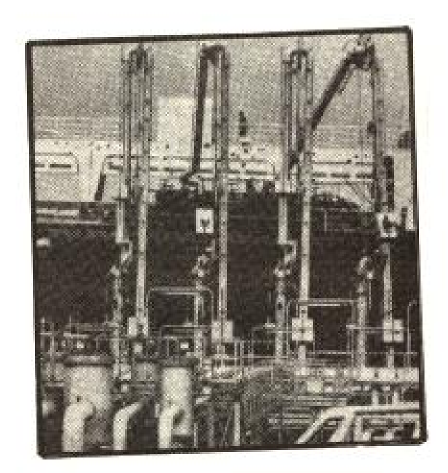
اذا.. فالفرنسيون الذين تمكنوا من فتح أسواق الخليج لسلاحهم.. يعتبرون ذلك خطا من خطوط استراتيجيتهم الخاصة في المنطقة النفطية.. الأمر الذي يجعل المراقبين يتساءلون

هل تعيش فرنسا في أحلامها الاستعمارية القديمة؟ وهل ستعود فرنسا للتمركز في المنطقة العربية وهي تعتبر نفسها أنها تعيد امجاد الأجداد الخالدة؟!.

اننا لا نستطيع الآن ان نجيب عن هذا السؤال.. بيد أننا ننقل الآن خبرا سردته مجلة النيوزويك الأمريكية ونقلته جريدة الهدف الكويتية يوم ١٩٧٩/١٢/٢٠ ومفاده:« أن فرنسا تعد مشروعا لحلف يضم بلدان الخليج والجزيرة و يتكون من العراق والسعودية وامارات الخليج العربى».

وأمام هذا الخبر يقف المرء منتظرا ما سيحدث في المنطقة من مفاجآت!!.

ترى الى متى سيظل الخليج(بنفطه وأسواقه) بابا مفتوحا يدخله كل الباعة السماسرة القادمون من العالم الاستعماري؟



ملاحظات حول الكتابة عن ظاهـ

بقلم/ عبدالله الصالح



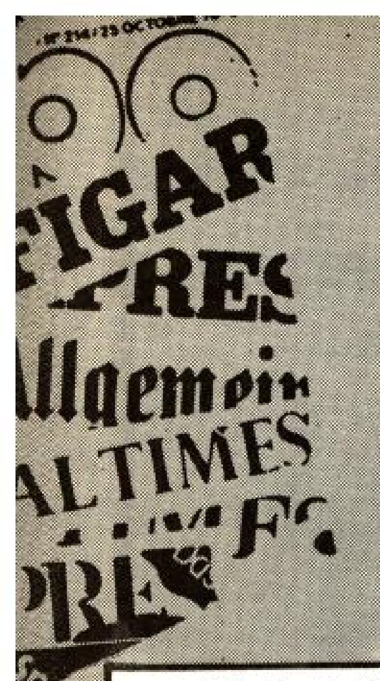
○ احسبني في غنى عن ذكر شواه… حركة الانبعاث الاسلامي فهي ظاهرة برز… بشكل ملموس منذ بداية السبعينات وان كا… ارهاصاتها قد نشأت بعد هزيمة عام ١٩٦٧.
ولعل ابلغ دليل ع… ذلك هو هذا السيل من الاخبار والتحل…ت والدراسات التي تحاول سبر اغوار هذه ال…اهرة ومعرفة العوامل الكامنة التي سببته… ومحاولة التنبؤ بمستقبلها. فقد قيل في تفسـ… هذه الظاهرة انها انعكاس لفشل الحركات ال…انية في البلدان الاسلامية التي لمعت كالمرآة في …قاب فترة التحرر من الاستعمار العسكري سواء كانت هذه الحركات ليبرالية رأسمالية ام يسارية اشتراكية ام اتجاهات قومية. وقيل ان حالة الضعف والتخلف التي عانت منها معظم الشعوب الاسلامية في القرنين الاخيرين خلقت شعورا لدى هذه الشعوب بانه لا بد من المرجعة الى الدين لتتقوى على طرد جميع مظاهر التخلف التي كرسها الاستعمار.
وقيل ان المسلمين بدأوا يشعرون بانهم يملكون المال خاصة بعد ارتفاع مداخيل النفط منذ اوائل السبعينات ولكنهم ضعفاء لا يملكون شيئا من اسباب القوة لذلك ارادوا ان يملكوا القوة مع المال وهذا ما يتعذر تحصيله الا اذا التقت الامة على قاسم مشترك اعظم وهو الاسلام الذي يدينون به منذ قرون وهو دين منزّل من عند الله فيه العزة والمنعة.. وقيل ان اهم سبب لظاهرة الانبعاث الاسلامي الذي اخذ مظهر الثورة المسلحة في بعض البلدان كما في افغانستان، هو هذا التناقض الصارخ بين الدين والسياسة او بتعبير اخر الانفصام بين العقيدة ونظام الحكم فالاسلام كما يشهد له الد… اعدائه نظام شامل متكامل متوازن ينظم جميع مناحي الحياة، ولعل هذا التعليل هو اقوى الاراء التي قيلت بهذا الشأن من قبل المسلمين وغيرهم ،. والحقيقة ان جميع هذه الاسباب فضلا عن ان الاسلام هو دين الفطرة ساهمت في انبعاث هذه الظاهرة وحيث أن البشرية تعاني اليوم من مشكلات جمة نتيجة لشرودها الطويل عن منهج الله، ولما قام دعاة الى الله مخلصون وجدت البشرية فيهم ضالتها فاخذ المسلمون خاصة الشباب منهم يتكوكبون حول هذه الشمس المشرقة كما اخذ كثير من غير المسلمين يدخلون في دين الله وبتضافر العوامل اخذت حركة الانبعاث الاسلامي تنمو وتنتشر وتزدهر.

○ ومع هذا النمو والانتشار في جميع انحاء العالم اصيب العالم الغربي بالذعر وهرع لدراسة هذه الظاهرة ونشر المعلومات حولها بمختلف وسائل الاعلام. فمنذ بداية السبعينات حتى الوقت الحاضر نشر كما ذكرت سيل من الدراسات والتحليلات الصحفية، والمتتبع لهذه الكتابات التي بدأت في الصحف الغربية المختلفة ثم انتقلت الى الصحف العربية يساوره الشك في باعث الكتابة عن ظاهرة الانبعاث الاسلامي التي نؤثر ان نسميها الحركة الاسلامية وغرضنا الاساس في هذا المقال هو بيان اتجاهات واسباب هذه الكتابات حتى نكون على بينة من امرنا وحتى لا نقع في الشرك الذي ما فتأ اعداؤنا ينصبوه لنا منذ بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

من هم النين يكتبون

والذين يكتبون عن الحركة الاسلامية ونعني هنا عن طريق الصحافة إما اعداء صرحاء لا يخفون عداوتهم وغيظهم باسلوب فيه التهديد والوعيد والعنجهية وهذه حال معظم الصحف الامريكية وإما اعداء ماكرون يذكرون شيئا من الحقيقة ويخفون قليلا، يتذرعون بالموضوعية والدراية بشئون المسلمين وهذه حال الصحف الانكليزية خاصة الغارديان والصنداي تلغراف والتايمز.
واما اعداء جهلاء تفوح منهم رائحة الحقد العرقي والتعصب الديني وهذه حال الصحف الالمانية خاصة دير شبيغل وفرانكفورت الجماينة وغيرها .. اما الصحف الفرنسية فبعضها يحاول ان يكون موضوعيا لكن طريقة عرضهم متأثرة بالتحليل الاشتراكي الذي لا يصلح لفهم الاحداث في بلاد المسلمين وعلى اية حال فانه عند تداول موضوع الكتابة عن الحركة الاسلامية في الوقت الحاضر ينبغي ايراد الملاحظات التالية:

تشويه صورة الحركات الاسلامية امتداداً للاسلام



ـــرة الانبعاث الإسلامي

اولا: بدأت الكتابة في الصحف الاجنبية خاصة المتعصبة والماكرة منها مثل كريستيان ساينس مونيتر والصنداي تايمز ودير شبيغل.

ثانيا: لم تخف الصحف الاجنبية قلقها وتخوفها من ظاهرة الانبعاث الاسلامي.

ثالثا: ان اثارة ونشر اخبار مجموعات الحركة الاسلامية من قبل هذه الصحف كان يهدف الى اثارة انظمة الحكم في البلدان الاسلامية على هذه المجموعات والايحاء للانظمة بخطرها كي تقوم بقمعها او الحد من نشاطها قبل ان يشتد عودها وتأخذ مواقعها في المجتمعات..

رابعا: ان الحملات الصحفية عن الحركة الاسلامية تتجدد باستمرار مع احد امور ثلاثة:

١ ـ عندما يكون هناك مخطط سياسي يراد تنفيذه.. كما لاحظنا ذلك مع بدء مشوار الحل السلمي في مصر.

٢ ـ عندما تقوم بعض الفئات الاسلامية غير الواعية او الساذجة بعمل معين غير مثمر ولا معقول .. وقد لوحظ هذا سابقا مع حادثة الكلية الفنية العسكرية ومن بعدها حادثة مقتل الشيخ الذهبي التي اتهمت بقتله جماعة التكفير والهجرة في مصر، كما لوحظ مؤخرا بعد حادث الحرم المكي..

الحرب ضد الحركات الاسلامية تباشرها أياد محسوبة على المسلمين

٣ ـ عندما تبرز الى السطح انتفاضات شعبية اسلامية او ثورات عارمة كما حصل في باكستان وافغانستان وايران..

خامسا: اما الصحف العربية التي تحرض او تشوه سمعة الحركة الاسلامية باسم القائمين عليها احد مجموعتين:

الاولى: صحف رسمية ناطقة باسم نظام حكم معين في حالة صراع مع الحركة الاسلامية او انه قلق وخائف من انتشار وتأثير الحركة الاسلامية في بلده خشية ان تسهم في تبصير المسلمين بظلمه وخروجه على احكام الدين وتعديه على سلطان الله.

الثانية: صحف ومجلات مرتبطة بشكل او بآخر بنظام حكم معاد للحركة الاسلامية او باتجاه سياسي دولي او فكري ليس من مصلحته انتشار تأثير الحركات الاسلامية ولو على المدى الطويل..

سادسا: ان الذين يكتبون عن الحركة الاسلامية يحرصون كل الحرص على الا يذكروا الاسلام بسوء بل يوجهوا اساءتهم ونقدهم وتجريحهم على مجموعة معينة وغالبا المجموعة الكبيرة المتنورة في محاولة لعزل المسلمين عنهم وابعادهم عن نصرتها .. وهم اذ يفعلون ذلك يريدون ان يقولوا للناس انظروا الى الخيار منكم انهم يشوهون الاسلام ويسيئون اليه واذا كان القائمون على الدين ليسوا اسوياء ولا صلحاء فان الدين الذي يحملوه لا يصلح ان يكون دينا يُتبع ولا منهجا للحياة .. وهذه خطة اعداء الاسلام منذ فجر الرسالة الاسلامية..

سابعا: والمراقب للاوضاع السياسية في العالم وفي بلاد المسلمين يدرك ان العالم كله يجتهد في الابقاء على ما يسمى في السياسة «بالوضع الراهن» لكي تتمكن الدول الرأسمالية خاصة الولايات المتحدة من نهب خيرات البلاد .. وتأمين امدادات النفط واستثمار اموال النفط فأخبار الحصار البحري الامريكي لبلاد المسلمين واخبار التهديد باحتلال منابع النفط ومشاكل الطاقة وما الى ذلك تكاد تصم الآذان..

○ مما تقدم نخلص الى انه كما كانت حركة التبشير والاستشراق مقدمة للغزو الاستعماري فان ظاهرة الكتابة عن حركة الانبعاث الاسلامي مقدمة لاشعال الحرب بأية صورة كانت ضد الاسلام ولكنها حرب هذه المرة لا تتولى مباشرتها ايدي الكافرين اعداء الدين .. كما يبدو بل تباشرها ايد محسوبة على الاسلام ... ولقد تولاها د. ميتشل الذي اعد دراسة مفصلة لحرب الحركات الاسلامية وقدمها الى المخابرات الامريكية.

والسؤال الذي يطرح نفسه على كل مسلم حاكما ام محكوما هل يكون مع الحركة الاسلامية التي تنشد له العزة والكرامة في الدنيا في ظل منهج الله ...؟! ام يناقض نفسه وعقيدته فيكون في صف الذين اضلهم الله فوقفوا في صف واحد يحاربون الله ورسوله لينالوا الخزي في الدنيا والعذاب في الاخرة؟!.

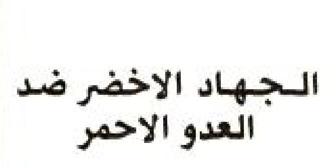
ضمن المخطط لنشر الفساد في الخليج

القت سلطات الأمن في دولة الامارات العربية المتحدة القبض على عصابة يراسها لبناني نصراني تخصصت في تهريب أدوية مخدرة محظورة بين ابو ظبي ودبي.

وقد صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية في دولة الامارات بأن شرطة مكافحة المخدرات بدبي وضعت يدها على أخطر عقار مخدر تم تهريبه الى البلاد بواسطة احدى الصيدليات الكبرى في ابو ظبي ويمتلكها المدعو (حنا الياس)، واضاف المصدر بأن الشرطة استطاعت من خلال كمين نصبته لتجار هذا العقار، المحظور التعامل به دوليا، القبض على أفراد العصابة أثناء عملية نقل وتسليم العقار المخدر الى مرشدي الشرطة. وقال المصدر ان الأدوية المصادرة تبلغ قيمتها مليون درهم.

ويأتي القبض على هذه العصابة الخطيرة التي يراسها لبناني نصراني، دليلا جديدا على المخطط الافسادي للخليج من قبل الصليبيين، كما اشار الى ذلك كمال جنبلاط في منكراته، واخرون غيره.





الجهاد الاخضر ضد العدو الاحمر

عثمان رسولان يطلق صرخة عالية مدوية ليسمع بها المسلمون الذين لايسمعون ويلح بها على المسلمين الذين لا يريدون أن يسمعوا. ليست صرخته من أجل بلاده تركيا وانما من أجل أفغانستان .. عثمان يقول «مسلمو العالم في حساب جذري الآن مع عالم الكفر!» لكنه يعقب هذا بقوله «ماذا يليق بمسلمي العالم الآن أن يفعلوه ؟!» صرخة عثمان الموجعة مازالت تدوي: «هل يرتاح ضمير المسلمين وهم لايشاركون مسلمي أفغانستان آلامهم ؟!»

عثمان يقول: اروع ثورة في ثورات المسلمين اليوم تجري في أفغانستان ليست بأيدي مجاهدي أفغانستان امكانات تذكر لكنهم يحاربون معركة الموت والحياة امام من ؟! امام الاستعمار الروسي الرهيب بكل امكاناته.

اخوتنا في أفغانستان يقتلون ويقتلون يهاجرون ينفون يعانون العذاب والتعذيب يعانون الضيق والاضطراب لكنهم لاينوانون لحظة عن الجهاد ولايقصرون في اسماع صوت الاسلام لهذا العالم الأصم.

تصاعد عمليات الاغتيال في المدن السورية

الرياض ـ اش ا:
ذكرت مجلة «اليمامة» السعودية ان عمليات الاغتيال لا تزال تتصاعد في كافة المدن السورية رغم المطاردة المستمرة وحملة الاعتقالات الواسعة التي تقوم بها اجهزة الامن السورية ضد هذه العمليات التي تتم في الشوارع وداخل المكاتب واحيانا داخل المنازل.

وقالت المجلة نقلا عن مصادر مطلعة ان مدن شمال سوريا هي الاكثر تعرضا لعمليات الاغتيال وخاصة مدينة حلب التي تشهد محاولات قتل شبه يومية. واوضحت المجلة السعودية ان استمرار حلقة الاغتيالات في سوريا دليل على ان هناك منظمات متعددة وراء ذلك وليس كما تظن السلطات السورية انهم من فئة معينة او جهة واحدة واضافت ان هذه التنظيمات قد تكون متناقضة ومتناثرة ولكنها تلتقي على معاداة النظام السوري.

٤ صفر/ ١٤٠٠هـ - السياسة - عدد ٤١٢٤

«تشرين» السورية تؤيد تحرك السوفيات

دمشق ـ ٣٠ ـ أ.ف.ب ـ أعربت صحيفة «تشرين» السورية عن تأييدها الضمني للتدخل السوفياتي في أفغانستان الذي لبى دعوة الحكومة الافغانية الجديدة وقدم لها المساعدة العسكرية، حطم آمال واشنطن بشأن امكانية استعادة افغانستان وضمها الى «الحزام الاسلامي» للضغط على الاتحاد السوفياتي.

السفير ١٩٧٩/١٢/٣١



الشوفي : الشخصية المفلسة للنظام السوري واضحة

أعلن حمود الشوفي مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة استقالته من منصبه ، وعقد مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن أسباب استقالته ، وقال : انه يأمل بتشكيل جبهة وطنية جديدة في دولة أوروبية لم يحددها للدفاع عن الطموحات الديمقراطية للشعب السوري . وقال للصحافيين « طلبت اليكم أن تأتوا حتى أعلن رسميا استقالتي من منصب السفير والممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة ولأطلعكم على نيتي في تخصيص جهودي مع قوات وطنية أخرى للمهمة الملقاة أمامي » .

وبين التهم التي وجهها السيد الشوفي للحكومة السورية أنه بينما يحصل معظم السوريين على أجور متدنية ويواجهون تضخما نسبته ٢٥ بالمائة تسيطر قلة من المقاولين المتنفذين على الاقتصاد ، وهي تودع أرباحها والثروة الوطنية في مصارف أوروبية وأمريكية .

وفي غياب الاجراءات الديمقراطية الحقيقية يستمر الفساد والابتزاز والرشوة دون رقيب . ويجري اسكات الاخصام السياسيين للرئيس الأسد بالسجن والتعذيب وانكار حق المحاكمات العادلة .

● سد الرئيس الأسد الذي يتملق الوحدة العربية ضد اسرائيل كل طرق محاولات التوحيد بين سوريا والدول العربية الأخرى .

وقال السيد الشوفي « أن مزيج هذه التوترات المرتفعة والارباك المتزايد وعدم الرضا المتكاثر هي التي أشعلت الموجة الأخيرة من الأعمال الارهابية في سوريا » .

وأضاف السيد الشوفي يقول :« ان هذه الاعمال يجب فهمها على أنها رد فعل صرف حيال العنف المنظم الذي ينزله نظام الأسد في الشعب السوري » .

وقال :« ان الشخصية غير الديمقراطية والمفلسة للنظام السوري واضحة مما يجعل ظروف التغيير الاساسي أكثر نضجا من ذي قبل في البلاد » .

ومضى السيد الشوفي قائلا :« اعتقد أن الحل الوحيد للمشاكل التي تواجهها بلادي اليوم تقوم في تشكيل جبهة قابلة للحياة وواسعة تكون مبنية على الاشتراك النشيط والكامل لكل القوى والقطاعات السياسية للشعب السوري وتكون مستعدة قبل كل شيء للدفاع عن الطموحات الديمقراطية ومطالب الشعب السوري .

وقال أنه استقال من حزب البعث منذ سنوات .

ملاحظة : كلام الشوفي منقول بنصه عن جريدة القبس الصادرة في ١٠/٢/١٤٠٠، ٢٩/١٢/١٩٧٩ .

لماذا يكذبون ؟!

في احدى البلدان العربية اجتمعت اطراف سياسية فيه لمناقشة أوضاع ذاك البلد واحواله وخلال الحوار تعرض احد الحزبيين لافتراءات النظام واتهامه للآمنين السالمين وزجهم في السجون فقال لماذا يكذب النظام ؟ انه يكذب في كل شيء حتى في حديثه عن الارصاد الجوية ودرجات الحرارة !

قلنا ونقول دائما ان اية دعوة واي تكتل واي حزب اذا اتخذ غير الاسلام منهجا له فانه كالذي يتخبط في الليل المظلم ولن يصلح امر هذه الامة الا بما صلح به من اولها بالرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

باكستان النووية ..

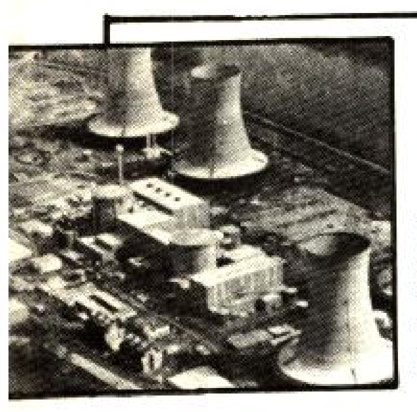
وكالة الانباء العراقية :

٨ – ١٢ – ١٩٧٩ :

اسلام اباد : قال الرئيس الباكستاني الفريق ضياء الحق ان باكستان ترغب في امتلاك تكنولوجيا نووية للاغراض السلمية وليست هناك قوة على وجه الارض يمكن ان تنكر عليها هذا الحق .

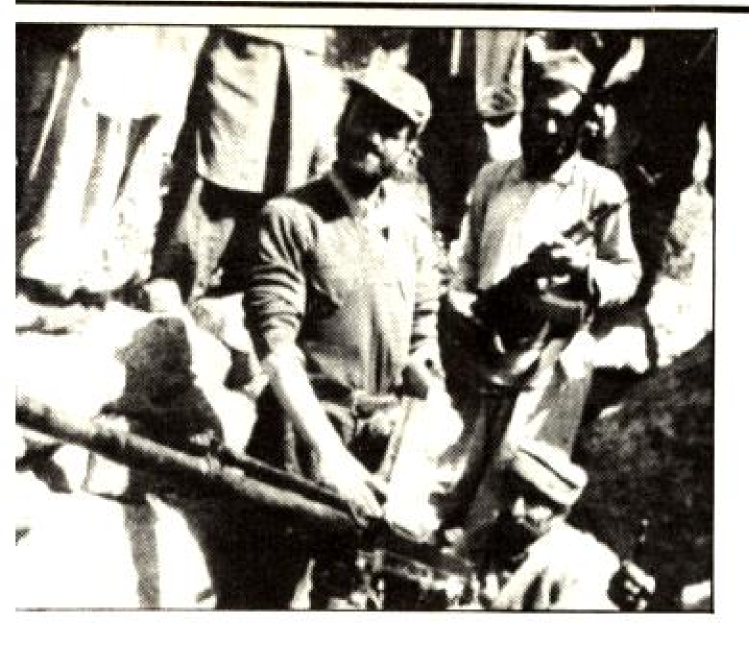
وكان الرئيس الباكستاني يتحدث امام جلسة افتتاح الندوة الدولية حول البحوث الجديدة في علم البيولوجيا وعلم الوراثة والمؤتمر الدولي لتاريخ وفلسفة العلوم هنا اليوم .

وأضاف يقول ان بعض الدول المتقدمة ابدت امتعاضها لبرنامج البحوث الذري في باكستان بسبب رغبتها في احتكار التكنولوجيا النووية وعدم رغبتها بمشاركة



الاخرين في هذا المجال بزعم ان ذلك يعرض السلام الدولي للخطر .

وشارك في الندوة التي تبحث التطبيقات العلمية لعلم الوراثة والتطورات الجديدة في علم بيولوجيا ٢١ مندوبا يمثلون كلا من كولومبيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الاتحادية والهند والفلبين والبرتغال واسبانيا والولايات المتحدة وبلغاريا اضافة الى باكستان .



تصديقاً للأحداث

أحد قادة المجاهدين الأفغان يتوقع تنسيق روسي أمريكي لتنصيب رئيس أفغاني جديد!!

مراسلنا في تركيا - محمد حرب

البروفيسور موسى توانا ممثل حركة جمعيت اسلامية الافغانية المسلحة، يتحدث في استانبول أمام وفد من الصحافيين الاتراك المسلمين.

يقول بروفيسور توانا: في الجهة المقابلة لنا من الحدود الروسية تقع تاجيكستان. وهي ارض مسلمة يعيش فيها شعب مسلم يتحدث - مثلنا اللغة الفارسية.

المسلمون يهربون من روسيا

مسلمو تاجيكستان وغيرها من المناطق المسلمة الواقعة في أسر روسيا، يكرهون النظام الشيوعي. يهربون من هناك ويلجئون الى افغانستان. يهربون رغم تعرضهم لرصاص حرس الحدود الروسية. انهم سئموا الحياة في روسيا. لكن الحكومة الروسية توجه لهؤلاء المسلمين الهاربين نداءات بالعودة عن طريق الشيخ ضياء الدين باباخانوف.

شعور المسلمين في روسيا تجاهنا

يطلب الصحافيون الاتراك، ان يواصل الضيف الحديث عن المسلمين في روسيا. يستجيب البروفيسور توانا. يحكي ويقول: عندما كنت اعمل بالاستاذية في جامعة كابول، وكان ذلك ايام حكم داود خان، وجهت روسيا الدعوة رسميا لزيارتها. كانت دعواتها كثيرة في ذلك الوقت. ذهبت مع اثنين من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة. (يلاحظ ان البروفيسور توانا لا يستخدم مسمى الاتحاد السوفيتي ولكن روسيا دائما). زرنا اولا تاجيكستان ثم سمرقند. الشعب هناك مسلم مثلنا. كنا لذلك فرحين. ورغم الاوامر الروسية لنا بعدم المصافحة الا اننا كنا نعانق مسلمي هذه المناطق، والروس غضبى لهذا المنظر الذي لا يستطيعون فهمه. كانت الدموع تفيض من المآقي. ومسلمو هذه المناطق يقفون صفوفا طويلة لمصافحتنا ثم معانقتنا. والسبب في هذا الحب: الاسلام.

رجل الدين في روسيا يكذب علنا في الشارع

جاء دور الجامع في برنامج الزيارة. ادخلونا جامعا. الشيخ يعظ. بعد قليل قال الشيخ مادحا النظام في روسيا: «أكرم الله روسيا والروس! ان الروس لا يتأخرون في تقديم الخدمات الجليلة لنا.» وساد صمت فيه رائحة التكذيب.

لكن واحدا من المصلين انطلق - وقد اخذه الحماس - انطلق من الصفوف الاخيرة يصيح: «هذا كذب، هذا كذب» وبسرعة وقبل ان يكمل حديثه كمموه، اخرجوه بالقوة من الجامع اخرجوه بقسوة. ثم سمعنا صوت ارتطام رأسه بسيارة كانت تنتظر امام الجامع تابعة للحكومة الروسية غالبا. الشيخ يعقب على هذا الحادث بقوله: ان هذا الرجل مجنون.

في موسكو يطبعون القرآن الكريم لاهدائه للاجانب المسلمين فقط

بعد زيارتنا بمده، ذهب وفد افغاني آخر الى روسيا. وهناك في اجتماع مفتوح، قال مسئول روسي للوفد الافغاني: «المسلمون في روسيا يرتعون في بحبوحة من الحرية والقرآن الكريم موجود في كل بيت من بيوت المسلمين. ان للحكومة مطبعة في موسكو تطبع القرآن الكريم».

بعد الاجتماع، قام المسئول الروسي باهداء كل واحد من اعضاء الوفد الافغاني نسخة من القرآن الكريم طبع موسكو.

عاد الوفد في المساء الى الفندق. جاء عامل مسلم وقال لاحد اعضاء الوفد الافغاني: «اني كنت حاضرا في اجتماع اليوم. ان ما قاله المسئول الروسي لكم كله كذب في كذب. انك ياأخي الافغاني المسلم تحب ولا شك خدمة المسلمين، فاذا تكرمت واعطيتني هذا القرآن الكريم الذي أهدوه لك سأكون

ممتنا لك كثيرا وسأدعو الله لك كثيرا فأنا في حاجة اليه»

مثال لكره المسلمين في روسيا للحكم الروسي

يستمر البروفيسور توانا في حديثه عن روسيا. يقول: في الجانب المقابل لحدودنا الشمالية مع روسيا توجد اماكن مسلمة أرضا وشعوبا تخضع للاستعمار الروسي. في هذه الاماكن اوامر حكومية صريحة تقول: ممنوع منعا باتا على كل روسي دخول المناطق والمدن التي يسكنها المسلمون ابتداء من حلول الظلام وحتى الصباح التالي.

والسبب في ذلك ان المسلمين يقتلون - بعد حلول الظلام - الروس الموجودين في اماكنهم.

مسلمو روسيا من أهم اسباب التواجد الروسي في افغانستان

يستمر بروفيسور موسى توانا في حديثه فيقول: الى هذا القدر يكره مسلمو روسيا النظام الشيوعي الروسي. هذا بالاضافة الى وجود يقظة اسلامية بين المسلمين في مناطقهم الاسيرة تحت الحكم الروسي (يبلغ مسلمو روسيا حوالى ٤٥ مليون نسمة). وقيام حركة اسلامية متميزة في افغانستان معناه - والحديث للبروفيسور موسى توانا - قيام مشاكل جذرية للنظام الشيوعي في روسيا. من اجل هذا ومن عوامل أخرى، دبرت روسيا قيام انقلاب شيوعي في افغانستان.

روسيا تستخدم جنودها من المسلمين لضرب مجاهدي افغانستان

وعن سؤال وجهه أحد الحاضرين للبروفيسور توانا عن نوعية الجنود الروس الذين يحاربون من أجل بقاء النظام الماركسي في افغانستان. قال الضيف: تعلمون ايها الاخوة ان التدخل الروسي في بلادنا يقابل بالاحتقار. وفي منطقة تاجيكستان المجاورة لافغانستان والتي تجثم تحت احتلال الروس، مسلمون يتكلمون مثلنا اللغة الفارسية.

الروس لا يحبون مواجهتنا بجنود من الروس حتى لا تتأجج كراهيتنا لهم اكثر مما هي. تقوم روسيا باختيار جنود من منطقة تاجيكستان المسلمة، من هؤلاء الملحدين الذين نشأوا في ظل تربية شيوعية محضة، وتدفعهم الى افغانستان. يدخلون البلاد فتقوم الحكومة الافغانية الشيوعية باعطاء هؤلاء الجنود ذوي التبعية الروسية والذين يتحدثون مثلنا اللغة الفارسية بطاقات شخصية. رأينا هذا عندما كان مجاهدونا يقتلون هؤلاء الجنود، كان في جيوبهم بطاقات شخصية افغانية. لكننا فهمنا اللعبة وعرفنا ان هؤلاء تبعة روسية. كما اننا عندما نجبر الاسرى على التحدث يفشون لنا بانهم غير افغانيين.

ماذا عن الجنود الروس في افغانستان

كم عدد الجنود الروس الذين يحاربوكم؟

يجيب البروفيسور المجاهد: اذاعت الحكومة الافغانية في بيان رسمي ان عدد الجنود الروس - غير الخبراء - خمسة الاف جندي وضابط. لكن مخابراتنا تقول انهم حوالي ١٥٫٠٠٠ (خمسة عشر الفا) كما ان الحرس الجمهوري الذي يحرس قصر الرئاسة في كابول كله من الروس.

استراتيجية روسيا ولقاء سفيرنا بالسفير الامريكي

هدف روسيا ايها الاخوة - والحديث لمثل حركة جمعيت اسلامية الافغانية - هو اتباع سياسة اكثر ليونة مع مسلمي افغانستان. سياسة اقل تشددا من سياسة حفيظ الله أمين (وهذا أقل تشددا من تراقي). اما السبب في ذلك فهو دفع حركة الجهاد الافغانية الى التراخي، ومن ثم، ترك القتال. بهذا يكسبون لانفسهم «نصف مستعمرة».

وفي هذا يقول البروفيسور موسى توانا، تتفق كل من روسيا والولايات المتحدة الامريكية، لذلك تتعاون الدولتان الان على البحث عن رئيس افغاني جديد بديل عن حفيظ الله امين يكون اقل منه تشددا، ومن ثم تخف حركة الجهاد الافغانية ومن ثم تزول. بناء على هذا الهدف واعتمادا على هذه الاستراتيجية الروسية. يلتقي سفير روسيا في كابول بسفير الولايات المتحدة الامريكية لاختيار من هو أصلح من حفيظ الله امين، ليستطيع تنفيذ استراتيجية الدب الروسي الجديدة.

هنا يطرح صحافي تركي سؤلا: وكيف علمت بهذا؟

يجيب البروفيسور توانا قائلا: ان لنا نحن المجاهدين الافغانيين مخابراتنا داخل أجهزة الدولة وكذلك في الجيش. يمدوننا دوما بالمعلومات، ونحن على اتصال وطيد بهم.

معاهدة الدفاع المشترك بين روسيا وافغانستان

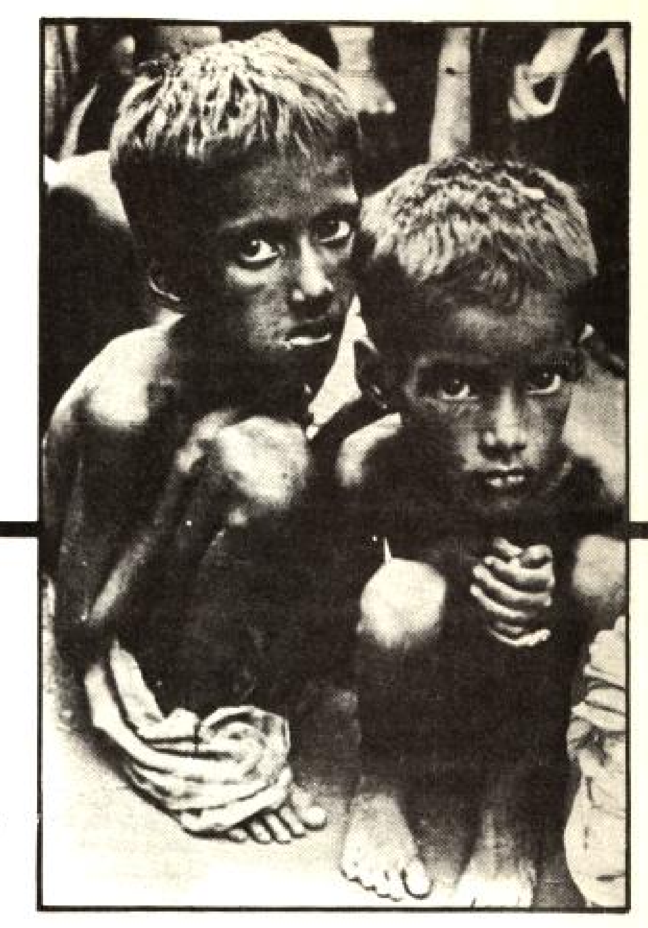
سؤال من صحافي تركي: بناء على اى اتفاق يحاربكم الروس في بلادكم؟

الجواب: وقعت بين روسيا وافغانستان معاهدتان واحدة في عهد ظاهر خان ثم واحدة في عهد داود خان. اما في العهد الاخير وبالضبط أيام نورالدين تراقي عقدت بين البلدين معاهدة دفاع مشترك مضحكة تقول هذه المعاهدة:

* على افغانستان ان تحمي روسيا بكل امكاناتها اذا قامت احدى الدول باحتلال روسيا.
* وعلى روسيا معاملة افغانستان بالمثل.

وبناء على النقطة الثانية تقوم روسيا بكل امكاناتها! بحماية حكومة افغانستان من حركة جهاد افغانية يشترك فيها ٩٠٪ من شعب افغانستان. مع ان شعب افغانستان ليس «احدى الدول» الخارجة عن حدود افغانستان.

حقوق الإنس



لقد ثقلت وطأة الكنيسة ورجال الدين على العالم الغربي.. كما ثقلت عليه سلطات الملوك المطلقة، واستبداد الاشراف والنبلاء، والاقطاعيين والقواد. وما زالت الوطأة تثقل حتى صار النصراني يئن من النصرانية، والانسان يتشوق الى الانسانية.

فلا حرية شخصية.
ولا حرية اجتماعية.
ولا حرية اقتصادية.
ولا حرية سياسية.
ولا حرية فكرية.
ولا حرية دينية.
بل ظلم واستبداد.
واضطهاد واستعباد.

وبدأت نوازع الحرية تتحرك من مكامنها في النفس الغربية بعد ذلك الظلام الطويل، والعذاب الاليم.
بدأت نوازع الحرية تتحرك عندهم عندما رأوا ان انسانيتهم قد نزلت عن مستوى البهائم العجماء.
لقد اصبح الغربي يرى ان البقرة تتمتع بكل حقوقها في الحياة، فهي تخدم، وتطعم، وتسقى، وتنظف، ويعتنى بمرعاها وحظيرتها، وتتبع قواعد الاناة واللطف في حلبها، ويكرم نسلها، والا فإنها تتمرد، وتمتنع عن الدر والعطاء.
بينما كان الفلاح والعبد الغربي في فرنسا قبل الثورة مثلا، لا يتمتع ولو بجزء من هذه الحقوق المعطاة للبقر، بل كان هو الخادم لها، ومن ثم كان يباع مع الارض التي يعمل فيها كما تباع البقرة...؟! ويحق للسيد ان يقتل عبده دون ان يسأل عنه..؟!
كما تحركت نوازع الحرية عنده عندما رأى من طغيان الكنيسة واستبداد رجالها من الذل والهوان ما اصبح اسطورة من اساطير الانسان المتحضر اليوم.
فقد وصل الذل بالانسان الى ان حجرت عليه الكنيسة ان يفكر من خلال عقله، بل يجب عليه ان يفكر من خلال عقل القس او الراهب، والا فهو مطرود من رحمة الرب.
فلا يجوز للانسان ان يقول ان الاثنين زوج اذا قال الراهب انهما فرد، والا سيق الى المقصلة كما سيق عشرات الالاف من المفكرين والعلماء والباحثين، واعتبر خارجا على الكنيسة ومطرودا من الرحمة.
ولم يتوقف سلطان الكنيسة عند حد الارض بل تجاوزها الى السماء وسطى على الجنة والنار، فاصدر صكوك الغفران وباع القسائم السكنية في الجنة وساق من خالف هواه الى الجحيم.
وهكذا عانى النصراني في الغرب من الذل والهوان ما لا يصدقه العقل البشري .. واذا كان الامر قد وصل بالكنيسة الى ان تحجر على الانسان في فكره، فلا حاجة بنا الى تعداد صور الطغيان الكنسي في بقية مجالات الحياة كحق الراهب في الدخول بالمرأة قبل ان يدخل بها زوجها..؟! والا سبقته اللعنة الى الفراش.
ومما زاد من تحريك نوازع الحرية عندهم نفوذ الاشعة الاسلامية من خلال الثقوب الصغيرة التي كانت قد فتحت بينهم وبينها، والتي كانت قد ملأت ديار المسلمين عدلا، ورخاء اذ رأوا فيها ايضا ما اصبح اسطورة من اساطير العقل البشري اليوم من الحرية والتكافل والنظام والمثالية .. ما جعل الانسان في ارقى درجات الانسانية الكاملة.
وصار كل انسان منهم يتطلع الى الغد المشرق الذي ينعم به المسلمون منذ ان اكرمهم الله بشريعته السمحاء منذ مئات السنين..
وتزايدت التطلعات الى الغد، ثم انقلبت تلك التطلعات الى نقمة، **وانقلبت النقمة الى ثورة وتتابعت الثورات في كل بقاع**

بقلم الدكتور

محمد حسن هيتو

ان

الغرب، من العبيد والزنوج والفلاحين والهنود الحمر والمغلوبين على امرهم من النصارى وغيرهم ممن فقد حريته وغلب على انسانيته.

وكان من نتيجة هذا ان صدق برلمان فرجينيا الامريكي في يونيو عام ١٧٧٦ على قانون «اعلان حقوق الانسان».

وتبعته فرنسا اثر الثورة فاصدرت جمعيتها التأسيسية في اغسطس ١٧٨٩ واعلان حقوق الانسان والمواطن.

وتتابعت الدساتير في العالم لتنص على هذا الاعلان.

وانتقل الامر الى صف المنظمات الدولية فأقرته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٤٨.

واتخذ الغرب من هذه المناسبة عيدا. وحق للغرب ان يتخذها عيدا، بعد تلك المآسي والنكبات التي مرت عليه خلال العصور التاريخية الطويلة المتتابعة والتي جرتها اليه الكنيسة وطغيان الملوك.

واما نحن المسلمين فاننا لا نحفل بهذا كما يحفل الغرب.

بل ان مئات الملايين من المسلمين لا يسمعون به لاننا لم نعرف في ديننا ـ منذ اكرمنا الله به ـ الا العدالة، والحرية، والمساواة.

بل اننا كلما ضاقت بنا الحياة ـ لانحراف الطغاة بالمسلمين عنه ـ رجعنا اليه فوجدنا فيه السعة والخير والفلاح.

اننا وفي الوقت الذي كان يعاني فيه الغرب ابشع انواع الظلم الاجتماعي، والاضطهاد الفكري والتمييز العنصري والتقسيم الطبقي كنا نترنم ونحن نقرأ قول الله تعالى منذ ١٤٠٠ عام:

«يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

وهو يضع اسس المساواة بين البشر.

وقوله تعالى:

«لا اكراه في الدين، قد تبين الرشد من الغي» وهو يضع اسس الحرية في الفكر والدين والعقيدة.

وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلن للبشرية جمعاء انه لا تفاوت ولا تباين بين البشر لا بنسب ولا بسلطان ولا بلون فيقول:

«لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى او بالعمل الصالح».

«تعلموا ان كل مسلم اخ للمسلم، وان المسلمين اخوة، فلا يحل لامرىء من اخيه الا ما اعطاه اياه عن طيب نفس منه».

«وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها».

«يا بني عبد المطلب اعملوا، فلن يغني عنكم ابن اخيكم من الله شيئا، لا يأتيني الناس يوم القيامة بأعمالهم وتأتونني بأنسابكم، من ابطأ به عمله لا يسرع به نسبه».

وها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يدني منه سلمان الفارسي بدينه وايمانه فيقول «سلمان منا اهل البيت» ويبعد ابا لهب الذي نزل فيه بكفره قوله عز وجل «تبت يدا ابي لهب وتب».

ونتنقل مع ركب الايمان عبر التاريخ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لنرى الخليفة الراشد الاول ابا بكر الصديق وهو يعلن نفس المبادىء في اول خطبة له بعد الخلافة فيقول:

حقوق الانسان



وانقلبت النقمة الى ثورة وتتابعت الثورات

«يا ايها الناس اني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فان احسنت فاعينوني، وان اسأت فقوموني .. والضعيف فيكم قوي عندي حتى اريح عليه حقه ان شاء الله والقوي فيكم ضعيف عندي حتى اخذ الحق منه ان شاء الله».

ولنرى ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يثبت نفس المبادىء و يزيدها قوة ووضوحاً حين ينطق الجملة التي لا زالت الدنيا بشرقها وغربها بمؤمنيها وملحديها بكبيرها وصغيرها - تتغنى بها، وتترنم على ايقاعها الا وهي قوله في قصة عمرو بن العاص - وهي من اشهر القصص في التاريخ: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا».

ويسأل الناس «ماذا تقولون اذا رأيتم في اعوجاجا؟ و يجيبه احد الاعراب بقوله: قومناك بحد سيوفنا.. و يتهلل وجه امير المؤمنين و يقول: الحمد لله الذي جعل في امة رسول الله من يقول لاميرها: اذا وجدنا فيك اعوجاجا قومناك بحد سيوفنا».

و يرى نصرانيا قد اسن، ودفعته الحاجة ليتسول فيقول له «انأخذ منك الجزية شابا ونتركك كهلا..؟» وفرض له ما يكفيه من بيت المال، ليعيش بقية عمره في امن وسلام تحت ظلال الاسلام.

واما العبيد فقد ارتقى كثير منهم الى مصاف الاسياد، كسلمان و بلال ووصل كثير منهم الى مرتبة غبطهم عليهم الاسياد وتمنوها، كنافع مولى عبد الله بن عمر وكريب مولى عبد الله بن عباس وغيرهما من الموالي الذين شدت اليهم الرمال من مشارق الارض ومغاربها لينقلوا عنهما حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم و يتعلموا منهما.

بل نرى فقهاء المسلمين يقدمون رواية نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر على رواية الحسيب النسيب سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه لما للاول من زيادة في الضبط ودقة في الفهم.

اية حرية هذه التي وهبها للبشرية الاسلام..

وأي عدل هذا الذي يتمتع به البشر تحت ظلال الايمان..

انها حياة اشبه بالاسطورة والخيال لولا انها واقع يقيني، تتابع على مر العصور وكر الدهور تحت راية ديننا الحنيف..

الا فلتنحن الدنيا لهذا الدين العظيم اجلالا واحتراما واعظاما.. وليفخر التاريخ البشري بتدوين ارقى مبادىء الحرية والعدالة والمساواة من الواقع الاسلامي لا من الفكر النظري..

ولتتفتح العيون المغمضة، والقلوب الميتة، على هذه الحقائق التي لا زالت تتلألأ منذ اربعة عشر قرنا في سماء الانسانية لتضيء للبشرية طريقها الى اعظم الغايات وابلغ الاماني ولتفضح الطغاة والمتجبرين والمتألهين مهما تستروا وتبرقعوا وتزيفوا.

واننا نحن المسلمين عندما تمر علينا ذكرى هذا الاعلان انما نشاطر العالم الغربي افراحه ان تخلص من طغيان الكنيسة واستبداد الملوك والنبلاء، ووصل الى مرحلة من مراحل الحياة التي رسمها الاسلام للانسان، والتي نعمنا بها طيلة القرون التي كانوا يعانون فيها ما يتنافى مع ابسط حقوق الانسان .. وان كان الغرب قد افسد معنى الحرية واساء استعمالها.

الا انه من اعجب العجب ان يتناسى بعض الناس ممن ختم الله على قلوبهم وحال بينهم وبين سمعهم وابصارهم كل هذه الحقائق، وكل هذا التاريخ الطويل الذي لا يجهله شرق ولا غرب، و يعتبر اعلان حقوق الانسان من فوق منابر الامم المتحدة هو البداية لعهد حقوق الانسان..؟!

«انها لا تعمى الابصار، ولكن تعمى القلوب التي في الصدور».

و يبدو ان الانسان عندما يمسخ عقله وتذوب شخصيته يضطرب ثم يفر من الواقع الى الخيال، لعله يجد فيه ما يناسب خلقه الجديد .. وبعد ذلك ينتحر، لان الخيال لا يدوم والباطل سرعان ما يزهق.

يقضى على المرء في ايام محنته ...
حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن

نعم لقد دون العالم الغربي مبدأ حقوق الانسان واحتفل به.

ولكنه هل طبقه ورعاه حق رعايته ام هو شأن النصرانية «ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء وجه الله، فما رعوها حق رعايتها؟!»

وهل حقوق الانسان التي دونها الغرب هي حقوق للابيض والاسود ام هي حقوق الانسان الابيض فقط؟؟

وهل هي حقوق الابيض، على اي دين كان، ام هي حقوق الابيض اليهودي والصليبي..؟!

ان المتتبع لاحداث العالم يرى و يوقن ان حقوق الانسان اليوم ضائعة كل الضياع، وان الانسان يعيش في فترة من اشد فترات الحرج في حياته.

نعم .. كل الدساتير نصت على حقوق الانسان، الا ان هذه الحقوق ليست هي التي منحها الله للانسان، والتي تهفو اليها قلوب البشر، انما هي الحقوق التي يراها الطغاة والمستبدون بمصير العالم الممسكون بزمامه.

ان حقوق الانسان اليوم منوطة بعبوديته لاولئك الطغاة والتي جاء الاسلام لينقذه منها».

انها حقوق الانسان الابيض لا الاسود..؟

وليس كل الابيض، انها حقوق اليهود .. شعب الله المختار، ثم النصارى .. وليس كل النصارى بعد..؟!

اما المسلم فقد سقط حقه مع السود لتتوازن كفة العدالة وتتضح معاني الاعلان العالمي لحقوق الانسان..؟!

لقد اعلنت روسيا بعد احتلال قواتها مع قوات حلف وارسو لتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ وبكل صراحة امام العالم باسره بأنه «لا توجد عندها حرية».

وهذا هو النظام السائد في جميع دول حلف وارسو.

بل في جميع الدول الشيوعية في العالم.

وبهذايكون الانسان قد فقد اعظم حق من حقوقه الانسانية الا وهو الحرية بكل معانيها الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والدينية.

واما الصين فقد حظرت في عهد ماوتسي تونغ على الفرد ان يفكر الا من خلال فكر ماو..

فما هو الفرق بين الشيوعية والكنيسة..؟!

وما هو الفرق في اوربا الشرقية بين عهدها قبل اعلان حقوق الانسان وبعد اعلان هذه الحقوق!!

واما الدول الغربية فقد ذاق العالم من ويلاتها واستبدادها واستعبادها للبشر ايام استعمرت معظم اصقاع المعمورة ما لا يدع مجالا للشك في انها من ابعد امم الارض عن معرفة حقوق الانسان.. ولا داعي للاسهاب في ذكر فظائعها فالعالم باسره رأى وسمع وعلم.

ولم يكن وضعها في الداخل بأفضل منه في الخارج فان جبين الانسانية لا زال يتصبب عرقا ـ حياء وخجلا لما نسمعه صباح مساء عن التمييز العنصري بين البيض والسود في ارقى امم الارض واعظمها مدنية وحضارة..

واما في امتنا المنكوبة فان الانسان كاد ينسى انسانيته فيها لما يلاقيه من انواع المحن وصنوف الفتن تحت لسع السياط وفي حياض الاسيد، وانه ليروض صباح مساء ليكون مسخا بشريا كالقرد يعمل على ايقاعات المروض..

ان العالم باسره اليوم يعلم ان كلمة حقوق الانسان اصبحت منوطة باللون والدين والمال.

فالتمييز العنصري بين البيض والسود لا يخفى على احد..

والتمييز الطبقي بين الفقراء والاغنياء لا يخفى على احد..

والتمييز الديني بين اليهود والنصارى والمسلمين ايضا لا يخفى على احد.

فالمسلم محارب في كل بقعة من بقاع الارض، ولا تشمله حقوق الانسان.

يباد المسلمون في كل مكان من العالم، ابادات جماعية وافرادية الا ان احدا من ادعياء حقوق الانسان لا يتكلم.



مئات المسلمين يبادون وادعياء حقوق الانسان صامتون

يشردون في الارض، وتهدم المساجد فوق رؤوسهم وتبقر بطونهم ويحرقون في الساحات العامة، ويدفنون بدون اكفان، ويحرمون من القوت، ويهلكون تحت التعذيب، وتنصب لهم المشانق ولا احد من ادعياء حقوق الانسان يتكلم..

بينما نجد العالم بأسره يضج لان روسيا حاكمت احد ارباب الفكر من اليهود..

والعالم بأسره ايضا يضج عندما طردت اسرائيل احد ادعياء النصرانية منها..

انها حقوق الانسان..

حقوق الانسان..

مسكينة ايتها الكلمات الجميلة البراقة..

لقد هفت اليك قلوب البشر منذ آلاف السنين.

وجاء الإسلام ليجعلك حقيقة واقعة يتغنى بها بنو الانسان ويرفلون في نعيمها..

بينما كان ادعياء الحضارة يموج بعضهم في بعض من الظلم والاضطهاد.

الا ان شمسك ما لبثت ان ودعت هذا الكون وافلت بعد ان تركت وراءها حضارة خير امة أخرجت للناس في اعظم الامثلة على كرامة الانسان..

لقد افلت شمسك حين تناسى الانسان المصدر الذي منه انبثقت وخلال رياضه ترعرعت.. انه الاسلام.

وجاء الغرب الصليبي الحاقد ليتبناك. بل ليخدع البشرية بك..

بل لينتقم من ابنائك واحفادك الذين عاشوا بظلك ايام كنت ترفرفين في ظلال الايمان.

ومن ثم اتخذوك وسيلة لطغيانهم وسبيرا لمآربهم.

لقد كان السادة في الماضي يقتلون العبيد اذ لم يعرفوك واليوم يقتل باسمك الاحرار.

الا اننا لا زلنا ايتها الحبيبة المتوارية على عهد الوفاء لك..

ولا بد ان نلتقي..

وعندها سنعلم البشرية من جديد كيف تكون حقوق الانسان في ظلال دين الله.

وعندها ... سيعود الانسان لحريته التي كان عليها يوم ان خلقه الله، واكرمه بدينه الذي اصطفاه..

وعندها .. «**سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون**».

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية
مراقبة الاختيار
دولة الكويت

إعلان

عن طلب مدرسين ومدرسات واخصائيين وباحثين وفنيين في التخصصات التالية للعام الدراسي ١٩٨١/٨٠

(اولا) : معاهد التعليم الفني

ويشترط في المتقدمين والمتقدمات لهذه المعاهد الحصول على الدكتوراه أو الماجستير ويفضل من له خبرة في مجال التدريس بالتعليم العالي ٠

(١) لمعهدي التربية للمعلمين والمعلمات :

أ ـ قسم التربية الفنية :

تصميم وزخرفة ـ فن اشغال المعادن ـ النحت ـ الرسم والتصوير ـ فن أشغال الخشب ـ الخزف ٠

ب ـ قسم التربية وعلم النفس :

طرق تدريس الاجتماعيات ـ رياض الاطفال ـ وسائل تعليمية ـ علم النفس ٠

ج ـ قسم المكتبات :

علوم المكتبات ٠

د ـ قسم اللغة الانجليزية : لغة انجليزية ٠

هـ ـ قسم التربية النسوية :

تدبير منزلي ـ أشغال الابرة ٠

و ـ قسم الرياضيات : رياضيات ٠

س ـ قسم التربية الرياضية :

التمرينات ـ الالعاب ـ العاب قوى ـ سباحة ـ كرة قدم ـ كرة سلة ـ كرة طائرة ـ كرة يد ـ العاب مضرب ـ الحركات التربوية ـ اصابات ملاعب ـ علم الحركة وتربية القوام ـ الصحة العامة والتربية الصحية ٠

(٢) لمعهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية ٠

أ ـ قسم هندسة الميكانيكا :

قوى ـ انتاج ـ سيارات ـ تبريد ـ تكييف ـ لحام ٠

ب ـ قسم هندسة الانشاءات :

الطرق والمجاري ـ انشاءات المباني ـ التخطيط المساحي ٠

ج ـ قسم هندسة الالكترونات :

الكترونات صناعية ـ اتصالات ٠

د ـ قسم هندسة الكهرباء :

قوى كهرباء ـ الات كهربائية ٠

هـ ـ قسم الكيمياء الصناعية :

صناعات بترولية ٠

(٣) للمعهدين التجاريين للبنين والبنات :

اعمال بنوك ـ تأمين ـ ادارة اعمال ـ محاسبة ـ الكمبيوتر / الحاسب الالي ـ لغة انجليزية ٠

(ثانيا) : التعليم العام

(١) مدرسون ومدرسات وامناء وامينات مكتبات من الحاصلين على المؤهل الجامعي في التخصصات التالية : التربية الاسلامية ـ التربية الفنية ـ اللغة الانجليزية ـ اللغة العربية ـ التربية البدنية ـ اللغة الفرنسية ـ الرياضيات ـ التربية النسوية ـ العلوم ـ الاجتماعيات ٠

- التربية الموسيقية (بكالوريوس تربية موسيقية او دبلوم المعلمين والمعلمات شعبة التربية الموسيقية) ٠
- مكتبات (ليسانس مكتبات او دبلوم المعلمين والمعلمات ـ شعبة المكتبات) ٠

(٢) الدراسات العملية (التعليم العام) :

(أ) مدرسون ومدرسات من الحاصلين على البكالوريوس في الهندسة وذلك للتدريس في الدراسات العملية بمدارس التعليم العام في التخصصات التالية :

ميكانيكا قوي ـ ميكانيكا انتاج ـ كهرباء ـ الكترونات ـ سيارات ـ ديكور (فنون تطبيقية) ·

(ب) مدرسون ومدرسات من الحاصلين على بكالوريوس التجارة مع اجادة استعمال الالة الكاتبة وخبرة في التدريس بالتعليم التجاري لا تقل عن ثلاث سنوات لتدريس المواد التجارية والالة الكاتبة بمدارس التعليم العام ·

(ثالثا) : معاهد التربية الخاصة

(١) مدرسون ومدرسات من الحاصلين على دبلوم المعلمين والمعلمات ودبلوم تخصص في :
الصم ـ المتاخرين ·

(٢) زائر صحي : دبلوم المعهد الفني الصحي ·

● ويفضل عند التعيين منله خبرة وزاول مهنة التدريس ومن يحمل مؤهلا تربويا ·

(رابعا) : التوجيه الفني للتربية الموسيقية

١ ـ مترجم : يشترط في المتقدمين الحصول على مؤهل جامعي تخصص لغة انجليزية مع الخبرة في المجال ·

٢ ـ فنيون للعمل بقسم صيانة الالات من ذوي الكفاءة والخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في التخصصات التالية :

اصلاح اكورديون ـ اصلاح بيانو ·

(خامسا) : ادارة النشاط المدرسي

● مترجم : مؤهل جامعي وخبرة ثلاث سنوات على الاقل في مجال ترجمة البحوث والدراسات التربوية والنصوص والمسرحيات العالمية او ليسانس في نفس التخصص وخبرة لا تقل عن خمس (٥) سنوات في مجال الاعداد ·

● معد اول : ماجستير في الادب المسرحي او الادب العربي وخبرة لا تقل عن سنتين في اعداد النصوص المسرحية والاذاعية وعمل البحوث والدراسات الخاصة بالمسرح المدرسي ·

● معد : مؤهل جامعي وخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال الاعداد والتاليف في المجال التربوي ·

● ماكيير : دبلوم في التخصص وخبرة لا تقل عن سنتين او خبرة في نفس المجال لا تقل عن خمس سنوات ·

● مصمم ازياء : مؤهل جامعي في مجال تصميم الازياء الخاصة بالاعمال المسرحية او مؤهل ثانوي وخبرة ثلاث سنوات على الاقل في نفس المجال ·

● مدرب مسرحي : مؤهل جامعي تخصص مسرح (قسم التمثيل والاخراج) وخبرة سنتين في مجال المسرح او مؤهل ثانوي تخصص مسرح وخبرة خمس سنوات في نفس المجال ·

● مهندس ديكور : بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية قسم الديكور المسرحي وخبرة سنتين على الاقل في تصميم الديكورات والمناظر بالمسرح المدرسي ·

(سادسا) : ادارة الخدمة الاجتماعية

● خبير في التوجيه التربوي والمهني : درجة الدكتوراه في علم النفس (التخصص الدقيق في التوجيه التربوي والمهني) مع خبرة في مجال التوجيه التربوي والمهني ثلاث سنوات على الاقل بعد الدكتوراه ·

● خبير في علاج اضطرابات الكلام : درجة الدكتوراه في علم النفس (التخصص الدقيق في الارشاد النفسي وعلاج اضطرابات الكلام) مع خبرة في حالات اضطرابات الكلام ثلاث سنوات على الاقل بعد الدكتوراه ·

● موجه تربوي : درجة الماجستير في التوجيه التربوي والمهني وخبرة في التوجيه التربوي ثلاث سنوات على الاقل ·

● اخصائي اجتماعي : من حملة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية مع الخبرة في المجال ·

● مرشد تربوي : ليسانس علم نفس مع الخبرة بالتوجيه التربوي والمهني في المدارس ·

● اخصائي نفسي : ليسانس علم نفس الى جانب الخبرة في مجال الحالات النفسية لمدة (٣) سنوات على الاقل ·

● مساعد باحث للعمل في قسم البحوث النفسية والاجتماعية : من يحمل الليسانس في علم النفس او الاجتماع اوالخدمة الاجتماعية وخبرة في مجال البحوث النفسية والاجتماعية ·

شروط وملاحظات عامة للمتقدمين

١ ـ مدة العقد سنة كاملة تبدا من البداية العام الدراسي وتتحدد حسب حاجة الوزارة وموافقة المتعاقد ·

٢ ـ يتحدد المرتب حسب المؤهل والخبرة والوظيفة المتقدم اليها ·

٣ ـ يشترط الا يزيد سن المتقدم عن خمسين سنة ·

٤ ـ لا ترفق بالطلب اي اوراق اومستندات رسمية والوزارة غير مسؤولة عن ضياعها او اعادتها الى اصحابها ·

٥ ـ لن يلتفت الى الطلبات المكررة او غير المستوفاة للشروط ·

٦ ـ سيبلغ كل مرشح بموعد ومكان المقابلة بخطاب رسمي والطلبات غير المرشحة لا يرد على اصحابها وبدون ابداء الاسباب ·

مواعيد تقديم الطلبات المحلية

تقدم الطلبات المحلية شخصيا على النموذج المعد لذلك بمراقبة الاختبار ويرفق بالطلب صور من المؤهلات العلمية وشهادات الخبرة ان وجدت وذلك اعتبارا من شهر ديسمبر ١٩٧٩ م· علما بان اولوية المقابلة والتعيين تعطى للمتقدمين اولا من المقيمين داخل الكويت ·

والله الموفق ،

وكيل وزارة التربية

موازين الهدى وموازين الضلال

إن من أعظم نعم الايمان على المؤمنين تصحيح الموازين التى يزنون بها القيم، والمقاييس التى يقيسون بها الخير والشر، والأذواق التي يتذوقون بها الحسن والقبيح، والاعتبارات التي يبنون عليها الأمور: فيرفعون من رفع ربهم، و يخفضون من خفض خالقهم، و يحسنون ما حسن و يقبحون ما قبح، و يعتبرون ما اعتبر، و يهملون من لم يقم الله له وزنا، فيصلون دائما الى كبد الحقيقة، وتؤول أمورهم الى عين الصواب، لانهم بنور الله ابصروا فما عموا، ولا اختلطت عليهم الامور. وبحكمة الله حكموا، فما ضلوا ولا ظلموا. سمعوا ربهم يناديهم (إن أكرمكم عند الله أتقاكم)، فاكرموا التقوى والاتقياء، ورفعوهم حيث رفعهم الله، وقدموهم في المناصب والوظائف. و يسمعون ربهم يقول: (هل يستوي الذين يعملون والذين لا يعملون)، فيرفعون العلم والعلماء، و يخفضون الجهل والجهلاء. و ينصتون الى قوله تعالى (الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله، وأولئك هم الفائزون)، فيعظمون الايمان والجهاد في سبيل الله، و يحتقرون الجاحدين والمتثاقلين الى الأرض. و يصل الى قلوبهم تنزيل ربهم الحكيم (وضرب الله لهم مثلا: رجلين أحدهما أبكم لايقدر على شيء، وهو كل على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير، هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم)، فيعتبرون بأمثال ربهم، و يقدمون العاملين على الخاملين، و يعرفون أن خير الأعمال عند الله الدعوة الى الحق والعدل والاستقامة، فيبجلون الدعاة الى الله وصراطه المستقيم، و يقرأون في الكتاب الذي نزله لهم ربهم هداية ونورا (إن خير من استأجرت القوي الأمين)، فيجعلون القوة والأمانة أساس اختيارهم لقادتهم وحكامهم وزعمائهم. و يصلهم قول الرسول الذي بعثه ربهم اليهم بالهدى ودين الحق صلى الله عليه وسلم: (ليس منا من دعا الى عصبية)، فلا يحكمون في اختياراتهم واعتباراتهم نسبا ولا دما ولا قرابة، ولا يدعون الى عصبية ولا قومية.

وهكذا ربطوا أنفسهم برب لايضل ولا ينسى، بأحكم الحاكمين، فاستقامت موازينهم وصحت مقاييسهم.

وإن هذه – ورب العزة لنعمة كبرى على مجتمع الايمان. ومن ما أمة افتقدتها الا تردت، وانتكست وذلت، وانعدمت البركة في مقدراتها وانتاجها، حيث توسد الأمور الى

يكتبها هذا الاسبوع/الدكتور محمد نعيم ياسين - كلية الحقوق والشريعة - جامعة الكويت

غير أهلها، وتسلم المقاليد الى جهالها. وانه لايفارقني اليقين بأن من أسباب تعاسة أهل هذا الزمان هذه الموازين التي بين أيديهم، يزنون بها القيم، وهذه المقاييس التي اتخذوها، يقيسون بها الخير والشر، و يرجعون اليها في تحسينهم وتقبيحهم، وهذه الاعتبارات التى حكموها في أقدارهم، يرفعون بها و يخفضون، وهذه المؤهلات التى بها يقربون و يستبعدون: هذا غني ارتفع بماله، والله اعلم من اين جمعه! وهذا فقير انخفض بفقره، والكل يشهد بصلاح حاله. وهذا صاحب جاه وسلطان مسموع الكلمة، ولسانه يقطر سما وإثما، وهذا مغمور تصم الآذان لكلامه، وهو لاينطق الاحقا وصدقا. وهذا تهدى اليه المناصب، لانه من حزب الحاكم، وان كان في جهله مضرب المثل، وذاك ليس له مكان؛ لأنه لا يداهن ولا يماري. وهذه امرأة تختار لأنها جميلة المظهر، وإن كان مخبرها أسوأ من الظلام، وتلك امرأة لاتناسب، لأنها غير جميلة، وان كانت جميلة الخلق والمخبر. وهذا وصل؛ لأنه سخي في الرشوة، وهذا وقف، لأنه لا يملك مالا. وهذا ربح القضية، لأن محاميه اقدر على الكذب والمماطلة، وهذا خسر القضية، لأنه ليس له محام. وهذا ضاع حقه، لأنه لايقدر على دفع رسوم التقاضي!!!

وهذا كتاب اطمسوه، لأن صاحبه نطق بالحق والصدق، وهذا كتاب اشهروه، لأن صاحبه تملق ونافق بالباطل والضلال! وهذا لا تطبقوا عليه القانون، أو استحدثوا له قانون جديدا يرعاه، وذاك طبقوا عليه القانونأ إن كان ضده، فان كان معه فأولوه! وهذا صفقوا له وهللوا بوسائل الدعاية حتى يشتهر، وذاك تجاهلوه حتى ينقهر و يندحر! وهذا طبل اجوف انفخوه ليسمع صوته اذا دعا للفجور، وهذا لسان ناطق بالحق أخرسوه حتى لا يؤلب الجماهير! وهذا صاحب جاه وسلطان تكلم بالباطل فاعتبروا قوله وحيا، واستشهدوا به في المناسبات، واضربوا به الأمثال، وهذا نطق بالحق والخير فلا تلقوا اليه بالا واعتبروه من سقط المتاع!!!

هذه هي موازين الغافلين عن الله ومقاييسهم: غنى ونسب وجنس ونوع وجاه وسلطان وشهرة وعصبية وقومية وحزبية، وقدرة على التملق والكذب والنفاق. وهي أساس شقائهم وتعاستهم؛ لأنها أصبحت المثل العليا عندهم، والمؤهلات المطلوبة، يسعى اليها، و يتدرب عليها .. واصبحت أمتدادها من المعاني الكريمه منبوذه، تهدر و يتخلص منها، حتى أصبح من يتلفظ بالفضيلة في نظرهم رجعيا، ومن يدعو اليها مجنونا، وأصبح من يحجم عن الرزيلة في عرفهم منطويا على نفسه، ومن يهاجمها حاقدا ومتشائما، وأصبح الوصولي المداهن المنافق ذكيا وعبقريا، والمستقيم جاهلا وغبيا!!!

ألا يادعاة الاصلاح بينوا للناس أن هذه المقاييس سبب شقائهم وتأخرهم، وضعوا أصابعهم على هذا الداء، وافتحوا أعينهم وقلوبهم عليه، قولوالهم: ألا تشكون من تأخركم؟ أليس لأنكم اعتنيتم بالجاهل، وأهملتم العالم، ورفعتم الخامل، وخفضتم العامل، وقدستم المال، واحتقرتم الرجال، وقربتم الظالم، واستبعدتم العادل؟ أليس لأنكم تمسكتم بموازين الأرض وتركتم

موازين السماء؟ أشركتم بربكم هذه القيم الخسيسة، والموازين المختله، فأنتم أصل الداء وأساس البلاء، ظلمتم انفسكم، ثم اشتكيتم وتألمتم وتضجرتم! لقد صدق فيكم قول ربكم (وماظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون)

بينوا لهم يادعاة الاصلاح أن المخلص لهم هو العودة الى الله: يرفعون ما رفع، ويحبون ماأحب، ويزنون بميزانه، ولايشركون به شيئا من هذه القيم الهابطة. واضربوا لهم الأمثال من مجتمع الايمان: اضربوا لهم مثلا رسول الله صلى الله عليه وسلم، يتعرض لعتاب ربه، حينما مالت به لهفته، لا لشخصه، ولا لامر يتعلق بنفسه، وانما لنشر دين الله، وكسب زعماء قريش الى حظيرة الاسلام، فيعرض عن ابن أم مكتوم الضرير، ليتفرغ لدعوة الرؤوس من قريش فيخاطبه ربه معاتبا ومصححا ومسددا (عبس وتولى أن جاءه الأعمى، وما يدريك لعله يزكى، او يذكر فتنفعه الذكرى. اما من استغنى، فأنت له تصدى، وما عليك الا يزكى. وأما من جاءك يسعى، وهو يخشى، فأنت عنه تلهى. كلا انها تذكرة، فمن شاء ذكره) فيصحح الرسول عليه الصلاة والسلام ميزانه، ويرجع الى هدى ربه، فيعتذر الى ابن أم مكتوم بمقاله ولسان حاله، فيرعاه ويهش له، حتى اذا ما لقيه يقول له: (أهلا بمن عاتبني فيه ربي)، ويستخلفه مرتين بعد الهجرة على المدينه.

وليقرأوا مثلا من سيرة رسول الله عليه الصلاة والسلام في أصحابه: يزوج زينب بنت جحش الأسديه لمولاه زيد بن حارثة، ويؤاخي في أول الهجرة بين المسلمين جميعا، لايفرق بين غني وفقير، ولابين من كان في الجاهلية شريفا ومن كان حقيرا، ولابين من هو قريبه، ومن ليس بقريب، بل تعمد أن يجمع في الأخوة بين الغني والفقير، والأحرار ومن كانوا أرقاء: فيجعل عمه حمزة ومولاه زيدا أخوين، ويجعل خالد بن رويحة الخشعمي وبلال ابن رباح أخوين، ويؤمر في غزوة مؤته زيدا المولى على ثلاثة آلاف من المهاجرين والانصار، منهم ابن عمه جعفر، وعبد الله بن رواحة الأنصاري، وخالد بن الوليد. ويؤمر أسامة على وزيريه وصاحبيه أبي بكر وعمر. ويجعل سلمان الفارسي واحدا من أهل البيت، صفعة لمن كان في قلوبهم حنين لعصبية الجاهلية المنتنه. ويغضب في وجه ابي ذر الغفاري حينما يفلت لسانه بكلمة جاهلية يقول فيها لبلال: «يا ابن السوداء» ويقول (ياأبا ذر، طف الصاع! ليس لابن البيضاء على ابن السوداء فضل) فتصل الكلمة النبوية بحرارتها الى قلب أبي ذر المؤمن، فينفعل لها أشد الانفعال، ويضع جبهته على الارض، يقسم الا يرفعها حتى يطأها بلال تكفيرا عن قولته الكبيرة.

الا ان ميزان الايمان هو الحق، وصاحبه هو الله أعلم العالمين، واحكم الحاكمين واعدل العادلين. والوزن السماوي هو التقوى والعمل الصالح وما ينبثق عنهما من مفاهيم واعتبارات، من علم وعدالة، وخلق قويم، وكل معنى كريم. به ترجح كفة الميزان، وعلى ضوئه يرتفع الناس ويهبطون، ويقربون ويستبعدون، ويحبون ويبغضون، ويحترمون ويحتقرون، ويسلمون الوظائف ومنها يحرمون. كل واحد مختص بعمله ولا تزر وازرة وزر أخرى، وليس للانسان الا ماسعى.

الدكتور محمد نعيم ياسين

الدموع الباسمة

بقلم / محمّد أحمد الراشد



يشتهر بين الناس تشبيه الاولين لعمل المصلح المتجرد بشمعة، تحرق نفسها، لتضىء للآخرين.

وكان الكاتبون، اصحاب الاقلام، والتدوين، والتأليف، والصحف، يرون انفسهم اصفى هذه الشمعات، ويظنون شعاعهم أوهج اللمعات، لما في وصف الناس للعلم بالنور من قرينة تصرف تفسير التشبيه اليهم.

وذاك شرف، نعما هو، يحق معه لهم ولغيرهم ان يتنافسوا في الانتساب اليه، والسباق الى التحلى به.

ولكني رأيت من خفي الحكمة ماهو ابرع في وصف الاقلام، ودورها في التوجيه، والبهجة التى تبعثها، فقد اطل ذكى على ساحة الحياة، يتتبع مصادر البسمات بعد اذ امتلأت احزانا، فاكتشفها، فقال:

(لم أر باكيا أحسن تبسما من القلم.)

هكذا هو الكاتب، وانها لكذلك الاقلام حقا اذاسال منها المداد، وذرفت الدمعات السود.

الدموع الباسمة

يجوب صاحب القلم الكبير الميادين، وتكون له سياحة في آفاق الاعمال، كل الاعمال، وينقب في الماضي يستخرج السوابق، ثم يرجع يختلي، يقيس ويقارن، ويحلل ويعلل، لتسطر دمعات قلمه التجارب وماوجد، لتجف دمعات قلوب التائهين، ويكون ثم ابتسام.

انها متاهات الحياة يهيم فيها اكثر البشر، فتأتى تجارب المربين، عبر دموع الاقلام، تعصم من الخطأ وتوجه، وتنتشل من التخبط وتسدد، وترسم الطريق وتخطط فيعقل سانج، ويتململ راقد، ويتنافس قانع، ويتأنى متهور، ومابين هذا التعقل والتنافس، والاسراع والابطاء: تكون البصائر، وتتكشف اصول المباهج، فتغمر القلب برودة السكينة، بعد حرارة القلق ولذعات الحيرة، وتنفرج أسارير الوجه عن ابتسام وضاء، بعد عبوس او ذهول.

هو هكذا واجب الاديب المسلم المربي، يتولى دوره هذا في اتمام دور الفقيه اذا بين دلائل التوحيد، وحدد قواعد السلوك الشرعي، فيشرح ويفسر، ويستشهد بتواريخ الناس وما كانت لهم من مواقف، ويذهب في الاقناع الى مدى التفصيل والتبسيط والتمثيل بعد اجمال اوجزه الفقيه.

فابتسامة من يبتسم من الناس لن تأتي سهلة ابدا، والذين مازالت افواههم تفغر حيرة ليسوا بقادرين على تصور ابتسامة تبتسمها الصفحات، ولا على فهم دور الاقلام فيها، وجهد اصحاب هذه الاقلام.

أما انها ليست كل كتابة ولا كل كاتب فنعم، فان السطور الباسمة تستلزم خلفية من التجريب ومن الانغماس الفعلي في الاعمال والاحداث المحيطة.

ولا يمكن ان توصف للكاتب التجارب وصفا مجردا، وتروى له رواية، لينقلها بين اسطره، فان مثل هذا وهذا كمثل سائح وراكب طائرة، فان من ركاب الطائرات من تنزل به طائرته قبل وصوله مقصده في مطارات مدينتين وثلاث، فيرى هذه المدن من مسافة بعيدة، ويأخذ يصف لك حسن روما وجنيف وباريس، ويحلف لك الايمان انه رآها، وما كذب، وان كان لم يزر متحفا، ولا استمتع بشاطىء بحيرة، ولا صعد برج ايفل، وانما هو راء لها من نافذة الطائرة حين كانت تقترب من المطار وتنخفض، وحين كانت تقلع وتعلو.

كلا، بل هي ساعات تأمل، وخلوات تفكر، وسياحة تعرف، يضطر خلالها الاديب او المربي الى ان يعصر قلبه عصرا، لتسيل من قلمه الدمعات، لتبتسم على الورق الكلمات، تشارك في منح شيء للناس .... اسمه الابتسام.

ولهذا يكون الاعراض عن القراءة من كبائر الناس الكبيرة، ولعلها الموبقة الحادية عشر، بعد اذ امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باجتناب العشر الموبقات، فان المتلقين تجب عليهم همة للقراءة توازى تلك الهمة التى عصرت الحكمة من قلوب الكاتبين.

ان من مصائب أمتنا اليوم: انها لا تقرأ، ومع ذلك فلا يتجه هذا الخطاب لها، لان طريق الاستدراك طويل، ويبدأ بيقظة الخاصة من دعاة الاسلام، ليقودوا البقية، وانما الخطاب

متجه لهذه الخاصة الرائدة القائدة، بل ولفتيان في الخليج ميامين، أنا بينهم، هم قادة مستقبله.

فنعم الفتيان، فتيان الخليج، لو قرأوا.

لقد عرفت شباب الاسلام في الخليج، وصاحبتهم، واقتربت منهم، فوجدتهم من انقى الناس سريرة، وانصعهم طهرا، واصفاهم عقيدة، واجزلهم وعيا. ورأيت منهم تشميرا الى الخير، في حرص دائب، وفرارا الى الله تعالى من خلال طريق عريض لاحب، لكنها كثافة المطالعة تنقصهم، ولو انهم احنوا ظهورهم على كتب التفسير والحديث والفقه والتاريخ طويلا، واكتالوا لهم من الادب والثقافة العالمية العامة جزيلا، لكملت اوصافهم، ولتفردوا في المناقب.

واني لأعجب من دعاة الاسلام الذين أراهم اليوم، كيف يجرؤ احدهم على اطالة العنق في المجالس، والنشر في الصحف، قبل ان يجمع شيئا من البيان جمعه الطبري في تأويل أى القرآن، وقبل ان يرفع له راية مع ابن حجر في فتحه، ولم ينل بعد من رفق أم الشافعي وحنانها، ولا كان له انبساط مع السرخسي في مبسوطه، او موافقة للشاطبي في موافقاته؟

وكيف يقنع الداعية وهو لم يقرأ بعد المهم من كتب ابن تيمية، وابن القيم، والغزالي، وابن حزم؟

وكيف يسرع داعية الى ذلك وهو لم يكثر من مطالعة كتب الادب العربي القديم، ولم يعكف مع الجاحظ وابي حيان، او ابن قتيبة وأديبي اصبهان؟

واعجب اكثر من هذا لداعية أثير حماسته لهذه العلوم والآداب فيقول: ليس لي وقت، كأنه غير مطالب بأتعاب نفسه تعبا مضاعفا، ولا شرع له السهر!

ثم اعجب اكثر اذا ذكرت له كتابا، فيأتيتني من الغد مغاضبا، لخطأ وقع فيه كاتبه، او بدعة طفيفة، كأن العلم لايؤخذ الامن صاحب سنة محضة وكتاب مصون!

وماذا عليك لو انك قرأت ونقحت، وتخيرت وانتقيت، واخذت واعرضت؟

لا شيء، وانت الرابح، اذ الاصل في التعليم: صحة المنهج، بأن تتلقى نصوص القرآن والحديث الصحيح بالتجلة والتعظيم، والتقديم لها، بلا تلكؤ ولا رد، فانك ان التزمت ذلك: لم يضرك ما يقع بيدك مع كتب التفسير والحديث والفقه من كتب الادب والفكر العالمي وصحف السياسة، تقتبس منها ما لايضادد النصوص، وتخضع صوابها لخدمة منهجك، مفترضا في نفسك الشجاعة والعقل والتمييز، فانه لا داعى لاتهام نفسك بضعف أمام خطأ المفكرين واغراب الكاتبين، مادام منهجك صوابا، ونفترض فيك مقدرة وافية على اكتشاف الخطأ والميل والابتداع، وانما ذاك هو المبتدىء الذي مازال يحبو نوصية بالقرب وعدم الايغال، وبالتجزىء وترك الاكتيال، وبالالتزام والاستئذان، نحجر عليه ونراقبه.

وتؤدى بنا هذه المعانى والحقائق الى ميزان مهم يجدر بنا وبناقدينا اللجوء اليه، مفاده: ان كون المسلم من اعضاء جماعة الدعاة الى الله لا يحتم علينا ان نمنحه شهادة براءة من البدع والرأى الخاطىء والتأويل البعيد، وان كان انتماؤه قرينة على علو همته، وصفاء نيته، واخلاص قصده، بل هو دارج على مدارج الفضل، سائر نحو تكميل وعيه وعلمه، وقد يجمع المرء بين نبل الهدف والجهل، وسمو الغاية والسذاجة، وانما العلم بالتعلم، ومازال التتلمذ، وحوار الاقران، واعتكاف المطالعة: وسائل ضرورية لمن أراد الحكمة، وانما يمنح السابقون اللاحق الهمام صفة الانتماء ليتاح له تحصيل العلم بهذه الوسائل، وليعينوه عن قرب، اذ هو في دارهم، وليس الانتماء نهاية سير، ولا هو دليل على اجتياز المراحل.

فانظر اخى دمعات الاقلام: تجد خطها باسما، واقرأ: تعصم سيرك من الخطأ، ثم لن تزال باسما، وارفق بمبتدىء يرعاه الدعاة: يفقه، وتكتمل له الاسباب، مادمت له باسما.

من « حضارتهم » ..!

الطفل الايطالي مارشيللو دي شيلس ، كان رضيعا عندما وصل امر اخلاء المنزل الى والديه العاطلين عن العمل .

ولتجنب الرحيل ، ونظرا للفقر المدقع ، باعه والده بمبلغ ٣٥٠ دولارا الى سيدة عاقر .

مسلمو الفلبين يزدادون قوة

توقعت الحكومة الفلبينية ان يزيد نشاط الثوار المسلمين مع بداية العام الميلادي المقبل على مستوى زيادة الافراد المقاتلين وتدريبهم .

واوضح جوان بونسي انريل وزير الدفاع نقلا عن معلومات من اجهزة المخابرات ان الجهاز السياسي في جبهة «مورو» الاسلامية يزداد قوة على الرغم من الضربات العنيفة التي وجهها الجيش الحكومي ضد الثوار .

من شابه اباه فما ظلم

حكمت محكمة بريطانية على نجل رئيس وزراء باكستان الراحل ذو الفقار علي بوتو وعمره — ٢١ سنة — بالسجن مدة عامين ودفع غرامة مقدارها الف جنيه استرليني لانه خدع السلطات ببلاغ كاذب عن قنبلة .

في روما يمنعون المسلمين من بناء مسجد لهم

تعارض جمعية « ايطاليا لنا » اقامة مسجد للمسلمين في روما ، وقد قامت هذه الجمعية مع عدد من سكان المنطقة التي خصصت فيها ارض لبناء المسجد ، بتقديم دعوى الى محكمة « ت.أ.ر. » المختصة ، تطالب فيها بمنع المسلمين من بناء المسجد ، الا ان المحكمة حكمت لصالح المسلمين ، الذين بادروا الى تكليف شركة مختصة للعمل على تمهيد الارض وتصويبها ، غير ان بعض الشباب جاؤوا في الليل واقتلعوا الاعمدة الخشبية المقامة واحرقوها وقطعوا الاسلاك الشائكة ، وحملوا الادوات معهم ، وادى هذا الى توقف الشركة المتعاقد معها عن متابعة العمل ، وتجمدت عملية بناء المسجد .

هذا خبر من روما حيث مضى اكثر من ست سنوات على محاولات بناء مسجد فيها ، لم تنجح حتى الان ، على الرغم من ان النصارى في بلادنا يبنون الكنائس ، ويلقون التسهيلات من الحكومات .

مسجد في فنزويلا

ذكرت وكالة انباء الامارات ان حكومة فنزويلا اشترت قطعة من الارض ، قرب كاراكاس ، لبناء مسجد واقامة مركز اسلامي عليها .. ونسبت الوكالة ذلك الى السنيور همبرتو كالديرن بيرتي ، وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي ، وقد لاقى هذا المشروع الاهتمام من حكومات الامارات والسعودية والكويت .

السرطاوي : اسرائيل ليست شبحا



كتب عصام سرطاوي عضو المجلس الوطني الفلسطيني وأحد المقربين جدا لياسر عرفات في مجلة «دير شبيغل» الالماني مقالا بعنوان «اسرائيل ليست شبحا» تحدث فيه عن المباحثات التي ادت الى لقاء كرايسكي وبرانت وعرفات قال فيه..

«سألني كرايسكي بعد حديث طويل:

يسعدني يا دكتور سرطاوي ان تلخص لي ما قلته كتابيا لاني لم اكتب اية ملاحظات.. وسرعان ما توجهت الى فندقي (امبريال) واخذت قصاصة ورق وكتبت اول رسالة رسمية من منظمة التحرير الفلسطينية الى كرايسكي.. وكان فحوى الرسالة يرتكز على النقاط التالية:

○ استعداد الفلسطينين لانهاء حالة الحرب مع اسرائيل اذا ما تم استقلال الضفة الغربية وقطاع غزة والحمة ومنطقة عوجة — حفير ووضعت تحت السلطة الفلسطينية.. ولاجل الوصول الى سلام فلا بد من تنفيذ شروط اخرى..

○ واستمر السرطاوي في مقاله يتحدث عن تفصيلات الدور الذي لعبه قبل لقاء عرفات بكرايسكي وبرانت حتى جاء الى لقائهم جميعا فقال:—

في البداية وضع عرفات الموقف الفلسطيني امام الحاضرين ثم تحدث كرايسكي واخيرا براندت اما كرايسكي فانه رفض ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية اما براندت فاراد توضيح التفاصيل.. ثم سأل عرفات:— هل قرأت يا كرايسكي الميثاق؟ اني مستعد بتجهيزك نسخة لتدلني على الموضع الذي يتحدث عن تخريب اسرائيل..

واخيرا انهى مقاله قائلا:—

واود هنا عرض رأيي وهو ان الثلاثة عنوا بالدولة الفلسطينية الضفة الغربية وقطاع غزة .. ثم وجه كلاما ناصحا الى «غينشر» وزير الخارجية وزعيم الحزب الليبرالي الالماني **نحن والعالم باجمعه يعرف بان اسرائيل موجودة وهي ليست شبحا..**

الثعلب في ثياب الواعظين

كتب جيمس بوشان وزميله جون كولوز في الفاينتشيال تايمز الصادرة في ٧٩/١٢/٧ مقالا بعنوان «حصار المسجد الحرام يبعث على التنبؤ بمستقبل غامض» نقلا فيه عن رجال الدين المثقفين قولهم «الغرب حاول ان يبلغنا بأن الخميني خطر علينا وعلى الدول العربية الأخرى .. ولكن هذا ليس بصحيح.. فاذا كانت الحكومةتثير تمعية وليس ثمة فجوة بين الحاكم والشعب فعندئذ ينتفي الخطر.. فالحكام الفاسدون وحدهم هم الذين يخشون الخميني»..

ليس الافضل للغرب ان يوفر نصائحه ويدعنا وشأننا..

القس ريشار

القس ريشار ماسي — ٣١ سنة — من الكنيسة الانجليكانية ، خرج عاريا وهو يدخن سيجارة من الحشيش ، واتجه الى تلميذتين كانتا تمرحان في الغابة ، وقام بتقبيلهما .. فاستنجدت الفتاتان برجال البوليس .

محكمة روشفور وضعت القس تحت الاختبار لمدة سنة على اساس أي انحراف يرتكبه خلال هذه الفترة سيؤدي به الى السجن .

ازمة مثل عليا

● قال مندوب احدى المؤسسات الاعلانية الاميركية الكبرى في « ندوة مغلقة » في بروكسل : « ازمة الغرب هي ازمة مثل عليا جديدة » .

لوموند : المسلمون في الهند مضطهدون



كتبت صحيفه « لوموند » الفرنسية تتحدث عن أوضاع المسلمين في الهند ، وتمسكهم بدينهم ، وتأثيرهم في مجرى الانتخابات ، كتبت تقول :

« .. نلاحظ ان الاسلام في الهند لم يفقد قيمته عندما نرى حشود المصلين في المساجد ، او تأثير هذه المجموعة على نتائج الانتخابات التشريعية ، أو اهتمام الهند في العلاقات الخارجية بالحفاظ على احسن العلاقات مع العالم العربي .

العديد من الشخصيات

كما نلاحظ حاليا تنافس السياسية الهندية على كسب ثقة ممثلي المسلمين ، حيث تلعب المجموعة الاسلامية دورا هاما في الانتخابات في العديد من الاقاليم ، فهي تضمن نجاح الحزب الذي يستطيع كسب ثقة هذه المجموعة .

وقد واجهت المجموعة الاسلامية داخل الهند عدة قضايا صعبة في البداية : كيف يمكن ان تشارك في نظام برلماني يؤكد زعماؤهم ان المسلمين سيكونون ضحايا هذا النظام وتحت رحمة الهندوس .. لانهم يكونون اغلبيه الناخبين ؟ كيف يمكن مواجهة خطر العلمانية التي ستسيطر على القانون الشرعي والتعليم الديني ؟ ثم كيف لهم الحفاظ على لغة الاوردو والخط العربي في مواجهة اللغة الهنديه والسنسكريتية ؟.

وكان المسلمون يشعرون

بأنهم منبوذون وضحية تمييز عنصري في الادارة والشرطة وقد قامت المظاهرات العنيفة وكان المسلمون أبرز ضحايا هذه العمليات ، لان قوات الشرطة تتوانى في حمايتهم .. والمجموعة الاسلامية تدفع ثمن انتمائها الديني باهظا ، فقد مات اكثر من الف شخص اثر احراق المسجد الاقصى ، وذلك في المظاهرات التي اندلعت في « أحمد آباد » و « وغود جرات » .

روتاري ازويل اسكندرية وروتاري شرق في حفل مشترك

الاسكندرية : سهير منسي
تصوير : خميس مرجان

● لاول مرة يجتمع شمل نادي روتاري ازويل اسكندرية ، برئاسة مريم محمد عبد الله ونادي روتاري شرق برئاسة زيزي عفت في حفل ترفيهي مشترك بمدرسة اي جي سي بالاسكندرية قام بتنظيم الحفل الناديان ودعيت اليه جميع سيدات الروتاري وعضواته من الانسات والشخصيات البارزة العامه في مجال الخدمة العامة التطوعية .

«نصيحة من العدو: الاسلام ينتشر فاتفقوا مع الفلسطينين»..

قالت صحيفة «هاآرتز» الاسرائيلية انه ينبغي على حكومة مناحيم بيغن ان تعزز من جهودها للتوصل الى اتفاقية مع مصر حول الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب انتشار المد الاسلامي في الشرق الاوسط..

قراءة أخبار جديدة في ضوء

معلومات تاريخية قديمة

اولا ـ اما الاخبار فننقلها عن جريدة مليت التركية يوم ٢٩ـ١١ـ١٩٧٩ وما بعده ، وعلى ثلاث فقرات :

« ١ »

● وصول البابا جون بول الثاني . اعلان حالة الطوارىء في جميع انحاء تركيا .

● فخري كوروتورك رئيس الجمهورية التركية يستقبل البابا في المطار .

« ٢ »

● الهدف من زيارة البابا لتركيا : توحيد الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية .

● البطريق الارثوذكسي ديمتريوس الاول ، يجيب على سؤال حول امكان اتحاد الكنيستين الكاثوليكية بقوله : « الله اعلم »

● مطران الارثوذكس الروم يقول : هذا اللقاء خطوة هامة ، لانه يتحقق في وقت تجد المسيحية نفسها تحت ضغط العالم الاسلامي الذي يتيقظ وينهض من جديد .

« ٣ »

● القبض على ٣٠٠ شخص احتجوا على زيارة البابا لتركيا .

● بيان يصدر من مقر حزب السلامة الوطني يعرب عن استنكاره لزيارة البابا لتركيا في وقت تأخذ العلاقات التركية بالبلدان الاسلامية طريقا قويا

● انفجارات في عدة اماكن احتجاجا على زيارة البابا لتركيا .

● محمد علي اغجا ، المتهم بقتل رئيس تحرير جريدة مليت ، يهرب من السجن ليحاول قتل البابا ، ويصف البابا ـ في رسالة ارسلها الى جريدة مليت ـ بانه قائد صليبي .

● المقال الرئيسي في مليت يقول ليس في زيارة البابا لتركيا اى معنى متعصب ، في عصر انتهت فيه الحروب الصليبية ودانت تركيا فيه بالعلمانية .

● طلاب الدراسات الدينية في تركيا يحتجون على زيارة البابا لتركيا .

● من تصريحات البابا في تركيا اني اول بابا في التاريخ ينحني باحترام امام مقبرة اتاتورك .

● البابا يتحدث في الكنيسة الكاثوليكية الواقعة داخل السفارة الايطالية في انقرة .

● البابا يقول : اننا هنا في دولة حديثة لا تجبر احدا على اعتناق دين اخر .

● البابا يصل استانبول ويتحدث في البطريركية الارثوذكسية قائلا : تركيا بلد لها اهميته القصوى دينيا وتاريخيا.

● التلفزيون الالماني يقول : المسلمون الاتراك يضطهدون النصارى .

● الصحافة الاوروبية تهتم بزيارة البابا لتركيا وتقول ان البابا جون بول الثاني ، أستقبل في تركيا ببرود . لكن بعض المعقبين السياسيين الاوربيين يقولون : ان هذا امر طبيعي في بلد مسلم .

ثانيا : اما المعلومات التاريخية القديمة فننقلها عن المصادر المملوكية والعثمانية والتي تنتهي الى القرن الخامس عشر الميلادي وبالتحديد في يوم ٢٩ـ٥ـ١٤٥٣ وهو يوم فتح القسطنطينية (استانبول) وهي ايضا في ثلاث فقرات :

« ١ »

● المصادر المملوكية تتحدث عن الفرحة الشعبية والرسمية واقامة الزينات في الشوارع القاهرية احتفالا بانتصارات العثمانيين على « الكفار » اي الاوربيين .



البابا لحظة وصوله الى ارض مطار أسن بوغا بانقرة ، يقبل الارض التي فرشت له بالابسطة ، ويرى رئيس الجمهورية التركية ينتظر ان ينتهي البابا من تقبيل ارض تركيا . (عن جريدة مليت)

بقلم/ محمد حرب

● استعدادات الاتراك لفتح القسطنطينية (استانبول) تبدأ في ادرنه . صب المدافع الضخمة .

● الاتراك يبنون قلعة روملي حصاري على الجانب الاوربي من استانبول للتحكم في البسفور .

● انفصال الكنيسة الارثوذكسية عن روما يتم في القرن الحادي عشر . استانبول تصبح مقر الارثوذكسية .

● مقر الكنيسة الارثوذكسية في استانبول . البطريركيات الارثوذكسية الاخرى تقع في : الاسكندرية — انطاكيا — القدس — موسكو — رومانيا — الصرب (يوغسلافيا) — بلغاريا

البطريركية الكاثوليكية تشمل : الشعوب اللاتينية في البحر الابيض المتوسط — ايرلندا — المانيا الجنوبية الخرواتيين .



Papa'nın İstanbul'a yapacağı ziyaretle ilgili olarak Patrikhane'deki çalışmalar yoğunlaştı. Ortodoks Patriği 1. Dimitrios, Katolik, Ortodoks birleşmesinin mümkün olup olmayacağı yolundaki soruyu "Allah bilir" diye cevaplandırdı. (Foto: Sadettin Teksoy)

Katolik ve Ortodoks işbirliği için Papa İstanbul'a geliyor

● Yunan Piskoposu "Hıristiyanlığın, dirilmeye çalışan İslâm Dünyası'nın baskısı altında bulunduğu sırada gerçekleşecek buluşma önemli bir adımdır" dedi.

Hami ALKANER

RUM Ortodoks Patriği 1. Dimitrios Papadopulos, Papa 2. Jean Paul'ün Hıristiyanların birliği yönündeki (Devamı Sa. 15. Sü. 3')

● مطران الارثوذكس الروم يقول : هذا اللقاء خطوة هامة لانه يتحقق في وقت تجد المسيحية نفسها تحت ضغط العالم الاسلامي الذي يستيقظ وينهض من جديدة ، (عن جريدة حريت)

«٢»

● امبراطور القسطنطينية قسطنطين (ارثوذكسي) يرسل رسالة عاجلة الى البابا نقولا الخامس بابا الكنيسة الكاثوليكية بروما ، يطلب معونة عسكرية اوربية .

● الامبراطور قسطنطين يميل لاتحاد الكنيستين الارثوذكسية والكاثوليكية.

● البابا نيقولا الخامس بابا الكنيسة الكاثوليكية ، يرسل الكاردينال ايزودور الى القسطنطينية (استانبول) نائبا عنه .

● الكاردينال الكاثوليكي ايزودور يصل الى استانبول .

● شعب القسطنطينية (استانبول) يحتج على زيارة مندوب بابا روما .

● ممثل بابا روما يصل الى كنيسة ايا صوفيا باستانبول ويقيم فيها المراسم الكنسية على الطريقة الكاثوليكية .

● شعب القسطنطينية يعتبر اقامة المراسم على هذا الشكل تحديا لمشاعره .

● الدوق الكبير (رئيس الوزراء) في القسطنطينية يحتج على امبراطوره ويرفض الخضوع لكنيسة روما .

● جناديوس يعارض اتحاد الكنيستين خوفا على الكاثوليكية من الفناء .

● نوتاراس يقول : افضل رؤية العمامة التركية في القسطنطينية على رؤية القبعة اللاتينية ، اي الكاثوليكية

● يتردد الخبر الاتي في المصادر القديمة : لم ينس اهل بيزنطة — اي اهل القسطنطينية — بعد ، الاعمال الوحشية التي ارتكبها اتباع الكنيسة الكاثوليكية عام ١٢٠٤م في استانبول عندما غزوها .

● الكاردينال الكاثوليكي ايزودور يغادر استانبول بعد ان فشل في توحيد الكنيستين .

● بابا روما يرسل نجدة عسكرية لاستانبول خوفا من أن يفتتحها المسلمون .

«٣»

● بدء الهجوم العثماني على القسطنطينية فجر ٢٩—٥—١٤٥٣م .

● ٢٩—٥—١٤٥٣م : الاتراك العثمانيون يفتحون القسطنطينية .

● السلطان محمد الفاتح يعيد للارثوذكس كرامتهم التي اهدرها الكاثوليك .

● الفاتح يعطي الارثوذكس حق انتخاب رئيسهم الذي يشرف على شؤونهم . جناديوس يصبح أول بطريق لهم بعد الفتح .

● الفاتح ينقذ ايمان الامة الارثوذكسية ويحيي الارثوذكسية بعد ان كانت اخذة في الخفوت .

● الارثوذكسية تقف على اقدامها منافسة قوية للكاثوليكية .

● حسب اوامر السلطان محمد الفاتح عند دخول استانبول مظفرا لم تغتصب امرأة ولم يمس شيخ عجوز ولا طفل ولا راهب بأذى .

● حسب اوامر السلطان محمد الفاتح ، لم تهدم كنيسة ولا صومعة ولا دير ولا بيعة .



مؤتمر كاراكاس بين أزمة النفط ومصالح المنتجين

سوق النفط يشكل ١٠٪ فقط من سوق المبادلات التجارية في العالم

السؤال الذي يطرح نفسه مع انعقاد المؤتمر الخامس والخمسين لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) الذي بدأ أعماله مساء اليوم السابع عشر من الشهر الجاري في مدينة كاراكاس هو: هل ينجح المؤتمر في الحفاظ على مصالح الدول المنتجة والمصدرة للنفط بتبني سياسة موحدة حيال اسعار النفط الخام وتقنين الانتاج أم ينتهي بغير قرار؟! واذا لم يتوصل المؤتمر الى قرار موحد فهل يعني ذلك التخفيف من حدة أزمة النفط بالمفهوم الغربي؟!

الزيادة في اسعار النفط الخام منذ عام ١٩٧٢ زيادة شكلية



○ وللاجابة على هذا السؤال لابد من تحديد ماأسميناه بأزمة النفط في المفهوم الغربي .... ان أزمة النفط تعني ببساطة الخوف من نقص امدادات النفط وارتفاع أسعاره ففي نهاية العام الماضي كانت مراكز البحوث والمعلومات في الدول المستهلكة للنفط تنشر بيانات عن وجود فائض من النفط في الاسواق العالمية وان زيادة العرض على الطلب لاتهدد باستقرار الاسعار وحسب وانما بتخفيض هذه الاسعار بالرغم من ان النفط مايزال من أرخص السلع في العالم .

ولكن الامور لم تسر على هوى الدول المستهلكة ذلك ان اشتعال الثورة الايرانية مع مطلع هذا العام أدى في بعض الاوقات الى وقف ضخ النفط نهائياً مما أدى الى نقص ملموس في العرض وهذا بدوره أدى الى ارتفاع الاسعار طبقا لقانون العرض والطلب .

● زيادة محمومة في الاسعار

ولكن الاسعار لم ترتفع الى الحد المعقول الذي يقضي به قانون العرض والطلب بل تعدى ذلك بحيث أخذ النفط الخام يباع فيما يسمى بالسوق الحرة بمعدل ٣٩ ــ ٤٠ دولار للبرميل الواحد وهذا ما أقلق الدول الغربية كثيرا والحقيقة التي يعرفها المطلعون كما يعرفها الغربيون ان هذا الارتفاع الحاد في اسعار النفط لاتقع مسؤوليته على الدول المنتجة بل تقع أولا وأخيرا على عاتق الشركات النفطية العالمية وأغلبها أميركية حيث عمدت هذه الشركات الى استغلال الوضع الجديد الناشيء بعد قيام الثورة الايرانية بخفض انتاجها من جهة والغائها لبعض العقود الطويلة الأجل لبيع النفط الخام فأخذت هذه الشركات التي بثت دعايات مغرضة ومبالغ فيها في الدول المستهلكة من ان النفط اصبح شحيحا في الاسواق العالمية وبناء عليه أخذت هذه الدول في التسابق على شراء النفط وازدهر بذلك ماسمي بالسوق الفورية .... والسبب الذي حدا بالشركات النفطية لأن تسلك هذا الطريق هو جشعها وطمعها وأنانيتها وللايقاع بين الدول المستهلكة والدول المنتجة . والدليل على ذلك أن مانشر من احصائيات عن أرباح هذه الشركات خلال النصف الاول من هذا العام تشير الى ان هذه **الارباح قد ارتفعت بمعدل ١٠٠٪ الى ١٥٠٪ مقارنة بارباح نفس الفترة من العام الماضي.**

● حقيقة الازمة

واذا كان النقص في امدادات النفط أو على الأصح الخوف من نقص امدادات النفط وارتفاع اسعار النفط الخام هما عناصر رئيسية في أزمة النفط في المفهوم الغربي فان السبب الاساسي لقلق الغرب واطلاق أبواق

النفط أرخص سلعة في العالم



مؤتمر كاراكاس بين

الدعاية المأجورة في محاصرة أوبيك اعلاميا هو أن مقاليد الامور أصبحت الآن بيد الدول المنتجة وهذه بالنسبة للغرب أكبر مصيبة فالمعروف ان الدول المستهلكة وعلى رأسها أميركا كانت هي التي تتحكم في سوق النفط والاسعار قبل تبدل الاوضاع في ايران وذلك عن طريق معالجة خفض الانتاج في بلد معين كايران أو رفع الاسعار من قبل بعض الدول المنتجة برفع معدل الانتاج عن طريق شركاتها العاملة في بعض البلدان المنتجة كالسعودية مثلا مما يؤدي الى الموازنة بين العرض والطلب وبالتالي استقرار الاسعار ولكن الدول المنتجة للنفط والراغبة في الحفاظ على ثرواتها النفطية لمدة أطول أخذ عددها يزداد كما أخذ الوعي ينتشر في هذه البلدان لترشيد الانفاق والتخطيط الدقيق لعملية التنمية وهذا ما يدفع هذه الدول الى ضبط معدل الانتاج الذي بدوره سيؤدي بفعل قانون العرض والطلب الى زيادة الاسعار .

• ماذا تريد الدول المستهلكة

ان الدول المستهلكة وخاصة أميركا تريد بشكل أو بآخر ان تظل ممسكة بزمام الامور النفطية لصالحها والتصريحات الغربية بهذا الشأن كثيرة واذا كان عليها تحفظ لكونها تصريحات طابعها سياسي فهذا شليسنجر في حواره لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (أوابيك) على شاشة التلفزيون الفرنسي قال بشيء من العنجهية أمام أمين عام المنظمة ووزير النفط الكويتي وثلاثة من خبراء النفط العالميين وذلك قبل انعقاد مؤتمر كاراكاس «مايحدث الآن يشكل حملا ثقيلا على ظهر الدول المتقدمة» وأضاف «الا أن **التوازن القوى في منطقة الشرق الاوسط قد اختفى وأن على (الولايات المتحدة) ان تزيد من حجم قوات الردع في تلك المنطقة لتلافي احداث أخرى (كايران) وان كنت أعتقد ان ما حدث في ايران هو حالة منعزلة» .**

والخلاصة ان الدول المستهلكة تريد ان تحصل على النفط العربي خاصة بشكل مستمر وبأسعار رخيصة تقل في معدلها عن معدل زيادة اسعار السلع الانتاجية التي تقوم بتصديرها الى الدول المنتجة للنفط وان يلبي الانتاج حاجات الاستهلاك .

• خلاصة وجهة نظر «أوبيك»

تقول الدول المنتجة للنفط ان النفط هو العنصر الاساسي في اقتصادياتها وبما انه قبل للنضوب فانه من حقها ان تستغله استغلالا اقتصاديا سليما وذلك عن طريقين :

١ ـ تخطيط الانتاج بحيث يبقى النفط لأطول مدة ممكنة .

٢ ـ تحقيق الاسعار العادلة للنفط كسلعة استراتيجية والمطالبة بأن يتحدد سعر النفط كأي سلعة اقتصادية طبقا لقانون العرض والطلب فالدراسات الحديثة تشير الى ان السعر الحالي للنفط ٢٣ دولار للبرميل اذا احتسبت بقيمة الدولار لعام ١٩٧٢ فان هذا السعر في الحقيقة يعادل فقط من ٧ الى ١١ دولار وهذا يعني انه بفعل التضخم لم ترتفع اسعار النفط الا ارتفاعا شكليا واذا أضفنا الى هذا حقيقة ان اسعار السلع الاستهلاكية والصناعية قد تضاعفت منذ بداية أزمة النفط عام ٧٣/٧٢ وان سوق النفط الخام لايشكل الا ١٠٪ من سوق التبادلات التجارية في العالم فان من حق هذه الدول (أوبيك) ان ترفع من اسعار خامها لتصل الى السعر العادل ومن ثم ترتفع باطراد بنسبة التضخم العالمي .

• المؤتمر بين نجاحين

ونحن في هذا التحليل نرى ان المؤتمر في ضوء ماوصلنا من أخبار عن اتجاهات الرأي داخل المؤتمر وما انتهى اليه من عدم توصل الى اتفاق بسبب ان بعض الاطراف مصرة على تثبيت الاسعار والمعدل الحالي للانتاج غير الطبيعي كما ان أطرافا أخرى مصرة على زيادة الاسعار وخفض الانتاج وأطرافا أخرى بين بين نقول ان النتيجة التي خرج بها المؤتمر بناء على هذه المعلومات لم تكن ايجابية ولا في صالح الدول المنتجة للنفط حيث انتهى دون التوصل الى قرار ايجابي موحد وجعل **لكل عضو الخيار في القرار الذي يتخذه وبذا يكون المؤتمر قد نجح في التوصل الى ماهو مطلوب من قبل الدول المستهلكة وخاصة الولايات المتحدة !!!**

على طريقة البدوي الذي يذبح ماعنده من خراف لاكرام ضيفه ولكن الضيف في هذه الحال حال الدول المنتجة للنفط هو ضيف عدو ثقيل وأثم فهل من عادة العرب والمسلمين ان يفعلوا مثل هذا ذلكم هو السؤال .

بطاقات ثقافية

مؤتمرات

اقامت جامعة عين شمس في الشهر الماضي مؤتمرا للفلسفة الاسلامية بمناسبة القرن الخامس الهجري شارك فيه ثلاثون رجلا من رجال الفلسفة في العالم ، والغريب ان الجامعة المصريه دعت الى هذا المؤتمر نفرا من المفكرين المعادين للاسلام كعقيدة ونظام وفلسفه ، ومن هؤلاء الشيوعي الفرنسي المعروف « روجيه غارودي » اما موضوع المؤتمر الذي قدم فيه نفر لا بأس به من الملاحده واعداء الشرائع بحوثهم فكان « الثقافة الاسلامية والعلاقات بين القيم التكنلوجية والدين » .

ترى كيف يمكن للمسلمين ان يقبلوا مناقشة الموضوعات الاسلامية من قبل النصارى او الملاحدة ؟

● في المؤتمر العالمي الواسع الذي عقد تحت اسم « الندوة الدولية للقدس » والذي نظمه المجلس الاسلامي لاوروبا يدعم من وزاره الاعلام السعودية .. شارك رجال دين يهود ونصارى في بحث اهمية القدس للشرائع كافه ، وقد علق بعض الوزراء العرب على ان هذه المشاركة « اليهودية النصرانية الاسلامية » دليلا على مكانة المدينة وقيمتها كملتقى للاديان السماوية الثلاثة ، هذا وقد اعتبرت مشاركة أحبار اليهود وقساوسة النصارى عند بعض العرب دليلا على تآخي الاديان .. وهنا للمجتمع سؤال :

ترى .. هل هذه الندوة حلقة من سلسلة حلقات تهدف الى تهيئة الاجواء العالميه والاسلامية بخاصة لتدويل القدس ؟ وهل ستصبح القدس مركزا للتاخي الدولي كما هي مكان للتآخي الديني كما قال مسؤولون عرب ؟؟

ندوات

يلاحظ في الايام الاخيرة نشاط بارز للندوات والمحاضرات التي تحمل بين جوانبها فكرا اسلاميا ، الامر الذي يدفع « المجتمع » الى تحية اولئك القائمين على تحريك عربات الفكر الاسلامي على المنابر الثقافيه في الكويت .

ففي كلية التجارة ، اقامت اللجنة الثقافية بجمعيه المحاسبة ندوة بعنوان :

« المعاملات المالية في البنوك الاسلامية »
« بين النظرية والتطبيق »

وقد تحدث في الندوه كل من السيد احمد بزيع الياسين رئيس بيت التمويل الكويتي ، وكلا من الدكتورين الاستاذ عبدالمجيد مطلوب والاستاذ سعيد عرفه .

كما اقامت اللجنة الثقافيه في جمعية المعلمين الكويتية ندوة حول الصندوق التعاوني لمدرسي وزارة التربية وكان ابرز ما في الندوة طرح موقف الاسلام من موضوع التامينات والصندوق التعاوني الذي يقوم على اساس نظري مشابه لموضوع التامينات من حيث المبدأ ، ويذكر أن جمهور الحاضرين عبروا عن رغبة المدرسين بجعل قوانين الصندوق التعاوني تتماشى والقانون الاسلامي

اسبوع ثقافي

لا شك في اننا لا ننكر على الكويت ان تشارك في الثقافة ومؤتمراتها الدوليه والعربية .. ولا شك في اننا نريد من كل بلد مسلم اخلص اهله وادباؤه ومثقفوه لعقيدتهم ان يزاحموا التيارات الثقافيه الوافدة التي من شأنها تشويه الفكر الصافي عند المسلمين .

واذا قلنا ان واجب المثقفين المسلمين امام التيارات الفكرية بات معروفا في خطوطه ، وضروريا في تأديته ، فاننا نلمح الى ان الادب بخاصة والثقافة بعامة يجب ان يعزل عما يسمى « فنونا تشكيلية » او « فنونا خلاعية محرمه رخيصة » !

ففي الاسبوع الثقافي الكويتي الذي اقيم في العراق ، رافقت الوفود الادبية التي ستمثل الوجه الثقافي للكويت فرق للغناء والرقص ، وقد عرضت تلك الفرق التي ذهبت الى مدينة الرشيد عروضا غنائية راقصة ضمن الاسبوع الثقافي الكويتي ... والصفحة الثقافية في المجتمع تستغرب درج العروض الغنائية الراقصة ضمن برنامج الاسبوع الثقافي الكويتي .. وذلك حرصا منها للحفاظ على وجه اصيل للثقافه .. وجه يحترمه الناس . بل يجله كل الناس !

مغالطات

على اثر بروز الاسلامي فكرا وايديولوجيه عالمية اممية . بدا بعض الكتاب القوميين يعودون عبر نوافذ الصحف بخاصة ، لحصر الاسلام بالعرب ، والهدف بين واضح ، وهو تحجيم الاسلام في حدود جغرافيه — بشرية معينة ، واذا كان الاستشهاد يحلو بأن النبي عليه السلام عربي ، وان القران نزل بلسان العرب ، وان العرب هم الذين حملوا الرسالة الاسلامية للعالم ، فان في هذا الاستشهاد مغالطات يعرفها جميع المنصفين العارفين لجهود شعوب الامة الاسلامية ، وما هذه الدعوات الا من قبيل الشعوبية التي يحلو لاهلها الذين يغذيهم الاستعمار ان يثيروا مغالطاتهم التي تتنافى وجوهر الاسلام واصالته .



لقاء مع وفد المركز الإسلامي في ميونيخ

يزور الكويت وفد من المركز الاسلامي في مدينة ميونخ بالمانيا الغربية، ويضم الدكتور محمد علي الحجري والاستاذ ابراهيم درمش والاستاذ عبد الحليم خفاجي..

وقد اجرت المجتمع مع اعضاء الوفد حوارا قصيرا حول نشاطاتهم واهدافهم ومشاريعهم المستقبلية..

بدعوة من الاوقاف

○ ماذا حول زيارتكم للكويت؟؟

– نزور الكويت بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية لنعرض عليها مشاريعنا في المركز، ونشاطاتنا فيه، ونبحث مع المسؤولين اوضاع المسلمين في ميونخ خاصة والمانيا عامة..

مليونا مسلم في المانيا

○ما عدد المسلمين في ميونخ وفي المانيا؟؟

– يصل عدد المسلمين في ميونخ الى ٦٠٫٠٠٠ مسلم من مختلف الجنسيات،

الباكستانية والتركية والعربية والالمانية وغيرها ولكن الغالبية من الاتراك.. اما عدد المسلمين في المانيا كلها فيصل الى مليوني مسلم منتشرين في مختلف انحائها..

نشاط المركز

○لمحة عن نشاطاتكم؟؟

– نشاطاتنا منوعة، فعندنا نشاطات ثقافية واعلامية وتربوية وتعليمية واقامة مخيمات..

ففي مجال الثقافة نقيم المحاضرات.. وننظم الندوات حول الاسلام وقضاياه.

وفي مجال الاعلام نتتبع ما ينشر في الصحف عن الاسلام والمسلمين.. ونوضح الصورة الحقيقية للاسلام كما نعقد مؤتمرات صحفية يناقشنا فيها الصحفيون حول مختلف الامور، ونقوم كذلك باعداد برامج للاذاعة والتلفزيون..

وفي مجال التعليم، الذي يوليه المركز جل اهتمامه، نقوم باعطاء دروس عن الاسلام وجغرافية العالم الاسلامي للطلبة المسلمين يومي السبت والاحد.. وانشأنا كذلك روضة اطفال.. وننوي افتتاح مدرسة ابتدائية في العام الجديد، يتلقى فيها الطلبة المناهج الالمانية اضافة الى دروس عن الاسلام واللغة العربية.

وبالنسبة الى المخيمات فنحن نقيم مخيما كل شهر يستمر يومين عدا المخيمات السنوية في الصيف، ويلقي في هذه المخيمات عدد من المفكرين المسلمين محاضرات عن الاسلام، اضافة الى نشاطات رياضية وتربوية فيها..

هذا عدا عن مخيم خاص بالنساء المسلمات تمارس فيه مختلف النشاطات من فكرية ورياضية وسباحة..

المشاريع

○ وماذا عن مشاريعكم للمستقبل؟

– اهم مشاريعنا هي:

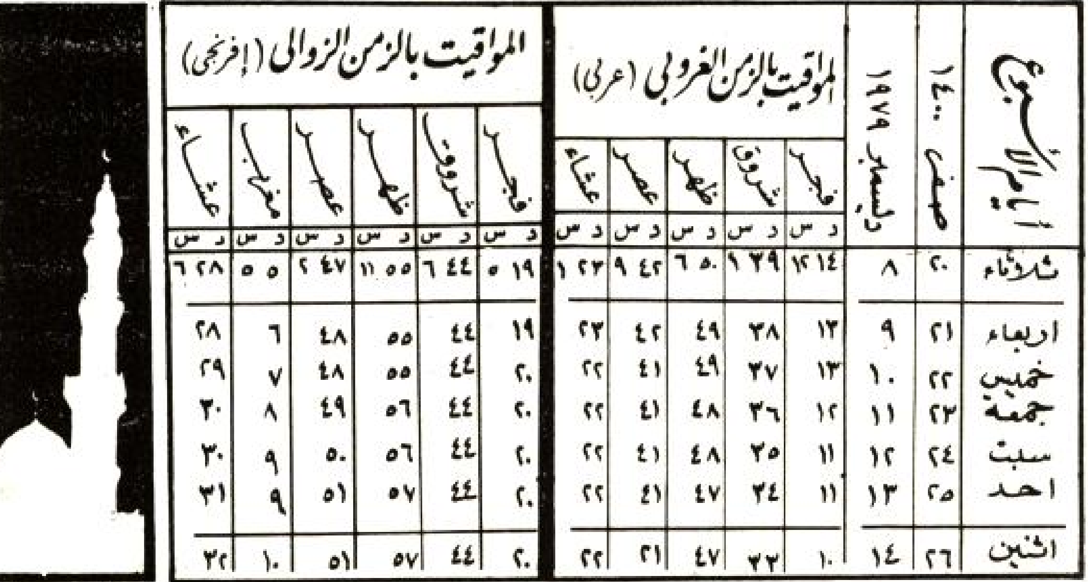
○ فتح مركز اسلامي آخر في مدينة شتوتغرت وثالث في مدينة بافاريا التي يعيش فيها ٢٥٫٠٠٠ مسلم.

– تكملة مبنى المدرسة الحالية بفتح فصول اضافية.

– توسعة روضة الاطفال.

– بناء سكن للمدرسين.

– تفريغ عدد من الدعاة للعمل في مجال الدعوة الاسلامية.



«إنّ الصّلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً»

أيام الأسبوع	صفر ١٤٠٠	ديسمبر ١٩٧٩	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي)					المواقيت بالزمن الزوالي (إفرنجي)					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	٢٠	٨	١٤ ١٢	٣٩ ١	٥٠ ٦	٤٢ ٩	٢٣ ١	١٩ ٥	٤٤ ٦	٥٥ ١١	٤٧ ٢	٥ ٥	٢٨ ٦
اربعاء	٢١	٩	١٣	٣٨	٤٩	٤٢	٢٣	١٩	٤٤	٥٥	٤٨	٦	٢٨
خميس	٢٢	١٠	١٣	٣٧	٤٩	٤١	٢٢	٢٠	٤٤	٥٥	٤٨	٧	٢٩
جمعة	٢٣	١١	١٢	٣٦	٤٨	٤١	٢٢	٢٠	٤٤	٥٦	٤٩	٨	٣٠
سبت	٢٤	١٢	١١	٣٥	٤٨	٤١	٢٢	٢٠	٤٤	٥٦	٥٠	٩	٣٠
احد	٢٥	١٣	١١	٣٤	٤٧	٤١	٢٢	٢٠	٤٤	٥٧	٥١	٩	٣١
اثنين	٢٦	١٤	١٠	٣٣	٤٧	٣١	٢٢	٢٠	٤٤	٥٧	٥١	١٠	٣٢

مداخل الشيطان

ـ نسيان الاستحواذ :

يقول الامام ابن القيم « خلق ابن آدم من الارض وروحه من ملكوت السماء وقرن بينهما ، فاذا اجاع بدنه واسهره واتامه بالحزم وجدت روحه خفة وراحة فتاقت الى الموضع الذي خلقت منه واشتاقت الى عالمها العلوي ، واذا اشبعه ونعمه ونومه واشتغل بخدمته وراحته اخلد البدن الى الموضع الذي خلق منه فانجذبت الروح معه فصارت في السجن فلولا انها الفت السجن لاستغاثت من الم مفارقتها وانقطاعها عن عالمها الذي خلقت منه كما يستغيث المعذب » ١

ومتى تظهر عتامة الطين الذي خلق منه الانسان ؟

ومتى ترى الانسان ذا البشرة البيضاء كأنها سوداء ؟

ومتى ترى الابتسامة كأنها عبوس والضحك كأنه بكاء ؟

ترى ذلك كله عندما ينسى الشيطان هذا الانسان العنصر الاخر الذي خلق منه (نفحة من روح الله) ..

(استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله) ٢

ينسيه خالقه الذي صوره واحسن تصويره ، ويسعى عدو الله حثيثا لتبخير كل ما علق فيه من ذرات من ذكر الله ، حتى يحيله الى طينة يابسة لا حياة فيها ، وذلك ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم : **(مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر الله مثل الحي والميت) ٣**

وكما قيل : فنسيان ذكر الله موت قلوبهم واجسامهم قبل القبور قبور .

يحيله الى اعمى لا يرى طريقه يتخبط كل ما يعترضه لا يدري اين يسير ولا الى اين يسير كما قال تعالى **(ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا ؟ قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى) ٤**

فهو كما كان اعمى عن الحق في الدنيا . كذلك يجعله الله اعمى في الاخرة . ويستخدم عدو الله وسائل كثيرة لتحقيق هذا المدخل . منها . ذكر بالقرآن الكريم كالخمر والميسر . قال تعالى **(انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة) ٥**

واحيانا يستخدم المال والولد : قال تعالى **(يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون) ٦**

١ ـ الفوائد ص ١٦٨
٢ ـ المجادلة ١٩
٣ ـ البخاري ومسلم
٤ ـ طه ١٢٤
٥ ـ المائدة ٩١
٦ ـ المنافقون ٩

ـ التخويف بالفقر :

ـ البيعـة :

وكما أن هذه الدعوة تحتاج الى التضحية بالنفس لكي تنتشر ، كذلك فهي محتاجة الى التضحية بالمال سواء بسواء ، فلذلك كانت البيعة التي عقدها الله مع المؤمنين متكونة من هذين العنصرين ، النفس والمال ، اللذين بهما يتم انتشار دعوة الحق وانتصارها والفوز بالجنة ، فاذا نقص احد العنصرين في البيعة كانت بيعة ناقصة .

ـ ابليس والبيعة :

ويأتي عدو الله هنا ليفسد هذه البيعة فيلقي بالنفس الخوف من الفقر **(الشيطان يعدكم الفقر) ١** .

عندما يهم المسلم بالانفاق في سبيل الله او اذا طلب منه ذلك ـ يوهمه بأن ذلك سينقص من ماله وانه محتاج لذلك المال ويعرض له الادلة في القرآن **(لا يكلف الله نفسا الا وسعها) ٢** الى اخر هذه الهمزات . حتى يجعله يعدل عن الانفاق في سبيل الله . وبذلك يفسد بيعته مع الله .

ـ جزاء المنفقين :

وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم جزاء المنفقين في سبيل الله والذين لا يخافون الفقر فقال : **(من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربى احدكم فلوه ٣ حتى تكون مثل الجبل** ٤ هكذا تشربت هذه المعاني في قلوب الرعيل الاول . وهكذا فهموا الاسلام . حتى ينفق احدهم كل ماله في سبيل الله عندما طلب منه المال ويسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا أبقيت لاهلك يقول : ابقيت لهم الله ورسوله . هؤلاء هم الذين صدقوا البيعة مع الله . فنالوا من الله مانالوا ، تقف امامهم مداخل الشيطان والاعيبه كأنها هباءة بل لا تساوي هباءة أمام ايمانهم الشامخ

كيف تربى الصحابه :

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم دائما كيف يحافظون على البيعة التي عقدوها مع الله فما أن يرى اي اعوجاج في احد العنصرين الا عدله فيهم او لقد دخل عليه الصلاة والسلام على بلال وعنده صبر ٥ من تمر فقال : **ما هذا يا بلال قال: اعد ذلك لاضيافك قال : اما تخشى ان يكون لك دخان**

بقلم/عبد الحميد ابو بلال

في نار جهنم ، انفق يا بلال ولا تخشى من ذي العرش اقلالا) ٦

نعم انفق يا بلال ولا تخشى من ذي العرش اقلالا — انفق يا داعية الاسلام في كل مكان ولا تخشى الفقر، ولا تخشى من ذي العرش اقلالا .

١ —
٢ — البقرة ٢٨٦
٣ — الجحش أو المهر فطما
٤ — البخاري

٥ — الطعام لمجتمع مثل الكومة
٦ — رواه البزاز باسناد حسن وقال ابن حجر بالزوائد اسناده حسن .

— غرس الياس :

مقدمة :

قال علي بن طلحة عن ابن عباس قال : نزل النبي صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر والمشركون بينهم وبين الماء رملة وعصه واصاب المسلمين ضعف شديد والقى الشيطان في قلوبهم الغيظ يوسوس بينهم : **تزعمون انكم أولياء الله تعالى وفيكم رسوله وقد غلبكم المشركون على الماء وانتم تصلون مجنبين ؟** فأمطر الله عليهم مطرا شديدا فشرب المسلمون وتطهروا وأذهب الله عنهم رجز الشيطان ١ .

يقول لهم (وانتم تصلون مجنبين) ومتى كان لعدو ناصحا ؟ انما هو ذلك التخطيط الشيطاني لغرس ذلك اليأس في قلوب عصبة الحق ومن الطبيعي انه يدخل اليهم من ذلك المدخل الايماني لكي يسهل عليه غرس اليأس والا لاكتشفوه **(وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام) ٢**

— الهزيمة النفسية :

وكل هزيمة لابد وان تسبقها هزيمة نفسية في قلوب المقاتلين عندئذ لا يكون للسلاح قيمة ، ولولاها لاصبح النصر متعذرا لكلا الجانبين — هذا ما حاول الشيطان ان يلقي في قلوب اهل بدر قبل لقائهم بعدوهم .

— نفوس اسفنجية :

والاسفنج من خصائصه انه يمتص ولا يعكس وبعض النفوس كالاسفنج تمتص كل وسوسة وتزنمه من الشيطان ، وقد يلقى عدو الله في نفوس بعض الدعاة ذوو النفوس الاسفنجية انه كيف تنتصرون والجاهلية تملك ما تملك واصحاب الحق قليلون ، وقد مرت سنون ولم يحدث تغيير وكلما خرجتم من السجون عدتم اليها ، الى متى هذه الغربة وهذه الفتن .

— طريق التهور :

هذا اليأس في النصر يدعو ذلك الداعية للتهور والتصرف الفردي مما يضع الدعوة في موضع بالغ الخطورة ، ذلك لان الدعوة كأنها السفينة التي تكلم عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تسير في محيطات الجاهلية العميقة ، وعليها عصبة الحق فان اخطأ احدهم واراد ان يثقب ثقبافي اسفل السفينة ليحصل على الماء بسرعة ليوفر عليه وقت الصعود الى الاعلى وجلب الماء — كما يظن — غرق وغرقوا جميعا ، هذه الكارثة كلها تكون بسبب ذلك التصرف الفردي من احد افراد الدعوة الذي وضع ابليس اليأس في قلبه .

— عشق الظلام :

ان بعض النفوس تستلذ اليأس ، وتعشق الظلام ، ولكن الامل من حولها واسع ، والنور غامر . ولذلك وجبت هذه الربته الخفيفة على كتف المطرف المطأطيء الملتفت ، تنبهه الى سكينة قريبة منه لو تناوش ، وهالة جميلة فوقه لو رفع راسه ونظر ، وهل اسطع من هالة شمس هذه الدعوة التي هو فيها ، وانصع بياضا واشد لالاء ؟ ٣ .

ولا بد أن توجد مثل هذه النوعيات التي تستلذ اليأس وتستسلم لنداء الشيطان في كل دعوة .

— الامام البنا يحذر :

الامام البنا يحذر

ولقد كان الامام البنا عليما بالدعوة فقيها بالنفوس ، ولا يفوت من يملك هذا الفقه ،ان في الجماعة فئة معرضة لهذا المدخل الشيطاني الخطير ، لذلك نادى هذه الفئة — لا تيأسوا فليس اليأس من اخلاق المسلمين ، وحقائق اليوم احلام الامس ، واحلام اليوم حقائق الغد ، ولا زال في الوقت متسع ، ولازالت عناصر السلامة قوية عظيمة في نفوس شعوبكم المؤمنة رغم طغيان مظاهر الفساد، والضعيف لا يظل ضعيفا طول حياته ، والقوي لا تدوم قوته ابد الابدين : (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض) ٤ .

١ — تفسير ابن كثير جـ٢ ص ٢٩١ .
٢ — الانفال ١١
٣ — العوائق ص ٢٨٠.
٤ — مجموعة الرسائل — المؤتمر الخامس ص ٢٩٨ .

المرأة بين الاسلام وحضارة الغرب

« وجعل لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمه » .

ومعنى الزوجية مرتبط بالسكن والمودة والرحمة .. هذا عند المسلمين . في الوقت الذي تعاني فيه المراة في بلاد الغرب النصراني — الملحد ما تعانيه .

فالمراة هناك كما نقلت الاخبار . تفضل الطلاق ، او انها بالاحرى والادق . تميل الى الطلاق من زوجها .. والعودة كما تصف — الى حياة نكون فيها عزباء .. انني لا ادري ان كانت نساء اوروبا يندفعن بسبب فيزيولوجي ليتركن أزواجهن وهن على ابواب القبر . لقد قالت احداهن ذات ليلة :

لم يعد لهذه الحياة من طعم .. لم يعد لهذه الحياة من جدوى .. لم يعد لوجودي من سبب .

قالت هذه العبارات لجارة عجوز لها .. وفي اليوم التالي .. جاءت صديقتها لتناول الافطار معها صباحا ... فوجدتها ميتة .. وتحت اضراسها كمية لا باس بها من الحبوب السامه القاتلة .

اختي المؤمنة : هذا نموذج من نساء الحضارة الغربيه .. وتلك هي النتيجه ، اليس في التكوين الاسري الذي صممه الاسلام حلول لكل المشاكل التي تعاني منها نساء العالم .. لقد تركت تلك المراة زوجها وهربت منه بتأثير النزوع الى الوحدة الرومانسية المتطرفة .. التي تندفع بسبب شذوذ عقلي . متجاوزة بذلك متطلبات الفطرة .. فكانت النتيجه الموت ... الانتحار ... النهاية .

التبشير والمرأة المسلمة

اهتم مبشرو المسيحية بالمراة المسلمة .. وحاولوا بكل الطرق غرس الانحلال في اخلاقها . لتكون وسيلة الى غرس الانحلال في الاسرة . وفي الجيل الجديد الذي تقوم على تربيته .

ففي التخطيط التبشيري نجد أن المراة المسلمة تفوز بنصيب كبير . ويقول بعضهم عن ذلك :

بما أن الاثر الذي تحدثه الام في اطفالها — ذكورا واناثا — حتى لسنة العاشرة من عمرهم بالغ الاهميه . وبما أن النساء هن العنصر المحافظ في الدفاع عن العقيدة . فاننا نعتقد ان الهيئات التبشيرية يجب ان تؤكد جانب العمل بين النساء المسلمات على أن ذلك وسيلة مهمة في التعجيل بتنصير المسلمين » .

أعياد الميلاد

اعياد الميلاد بدعة... فابتعدي عنها اختي المؤمنة .. انها من بدع النصارى التي تسربت الى السلوكيات عند بعض المسلمين.. ولعلي هنا ارى من واجبي ان اشير الى الاستعدادات النصرانية الصليبية التي تقوم بها مؤسسات النصارى في الخليج وذلك لتسريب عاداتهم الى حياة المسلمين..

لذا :

فهم يدعون كثيرا من ابناء المسلمين الى حفلاتهم الخاصة.

وهم يحرصون على مشاركة ابناء المسلمين في اعيادهم..

ولعل الاستعدادات التي تسمعين عنها اختي المسلمة، والتي اعدت للاحتفال برأس السنة الميلادية في هذا البلد وغيره من البلدان المسلمة تدخل في حيز التخطيط الصليبي الذي يهدف الى جر الاسرة المسلمة لادخالها في تُرهات السلوم اللاديني، والذي تنصب له كثيرا من الافخاخ.

فاعياد الميلاد عند النصارى تعتمد بل تقوم اساساً على الاختلاط بين الجنسين.

واعياد الميلاد (ولا سيما مولد المسيح عليه السلام) هي موسم خصب لشرب الخمرة.

واعياد الميلاد هي لتدريب الصغار على تغيير عدات الآباء المسلمين. والانتقال الى الاقتباس من اهل الكفر والالحاد.

انك ايتها الاخت المسلمة تعرفين كل هذا .. ولنا كبير الامل بك وبدينك انك ستكونين مع حملة التوعية التي لن تنسى واجبها في تذكير اخواتها المسلمات بما يفرضه عليهن اسلامهن دائما..

ومن اجل ذلك اهتم المبشرون بالتبشير بين النساء امتحانا خاصا، ووضعوا له البرامج المفصلة

واكثروا من ارسال المبترين المبشرات لهذه الغاية، واستعانوا على ذلك بكثير من الجمعيات النسائية في امريكا».

ولمزيد بيان اهتمامهم بالمرأة. أعلن المؤتمر التبشيري الذي عقد في القاهرة عام ١٩٠٦ — نداءه الصارخ الفاضح الذي يقول فيه:

« لا سبيل الا بجلب النساء المسلمات الى المسيح ».

وخسئوا في هذا النداء الكاذب ..

وصدق الله وعده الكريم حيث قال:

ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله، فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ..».

صدق الله العظيم

رسالة الى المرأة الداعية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تمسك بهديه الى يوم الدين. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له.

أختي الدعيه

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته.

اليك يأختي الداعية الى الله بعض الملاحظات التي يعرفها الكثير منا ولكننا قد ننساها أحيانا ولقد وددت أن أذكرك بها لاهميتها للداعية ولسير الدعوة. وكما يقول الله سبحانه وتعالى (وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين).

وبما أن الداعية تحرص على كسب الاخت المسلمة والعودة بها الى حظيرة الاسلام نجدها تحاول دائما بذل كل وسيلة للتقرب والتودد للاخت المسلمة، وهذة النقاط القليلة لا بد من الانتباه اليها لانها تساعد باذن الله على سرعة العمل وكسب المزيد من الاخوات.

١ـ لا تبخلي بالابتسامة في وجه كل أخت.

٢ـ تذكري دائما أن بشاشة وجهك تشجع الاخت الجديدة أو غيرها على الانطلاق في الكلام وأن عبوس وجهك يثير في النفس الشيء الكثير وقد تمسك الاخت عن أشياء كثيرة.

٣ـ احذري من الخوض في الغيبة بدافع مشاركة الاخوات أو تشجيعهم على الكلام.

٤ـ انتبهي دائما أن الوقت رأس مال كل مسلم فلا تفوتي على نفسك الفرصة أو على الاخرين في أحاديث لا تنفع الدعوة أو الداعية.

٥ـ ولا تنسي أبدا قول الرسول صلى الله عليه وسلم [أن الدين النصيحة] فحاولي دائما أن تنصحي كل أخت محتاجة الى نصيحة أيا كانت هذة الاخت.

٦ـ اجعلي الاعتدال في كل تصرفاتك من كلام أو ضحك أو لباس أو غيره منهجا لك.

وجزاك الله خيرا.

اختكم في الله

العودة الى الوعي

في حديث صحفي مع وزيرة الثقافة البلجيكية. اعترفت الوزيرة بأن هناك انخفاضا حقيقيا ومطردا في عدد الوزيرات في اوربا بعد عام ١٩٧٥.. اي بعد العام الذي سمته الصهيونية بعام المرأة الدولي وهو عام (١٩٧٥).. وذكرت الوزيرة البلجيكية ان هذا العام كان له رد فعل سلبي على المرأة لان الرجال في اوربا قد ملوا الحديث عن المرأة وحقوقها، فكان من نتيجة ذلك رد الفعل هذا ان بدا اختفاء النساء من الحياة السياسية. نعم .. لقد مل العالم الحديث المبتذل عن حقوق المرأة الذي لم يعد يعني بعد التجربة الا قتل كرامة المرأة وازهاق انسانيتها وامتهانها في العمل.. وفي المواصلات .. وفي الاعمال الكريهة..

وهنا لمحررة شؤون الاسرة كلمة:

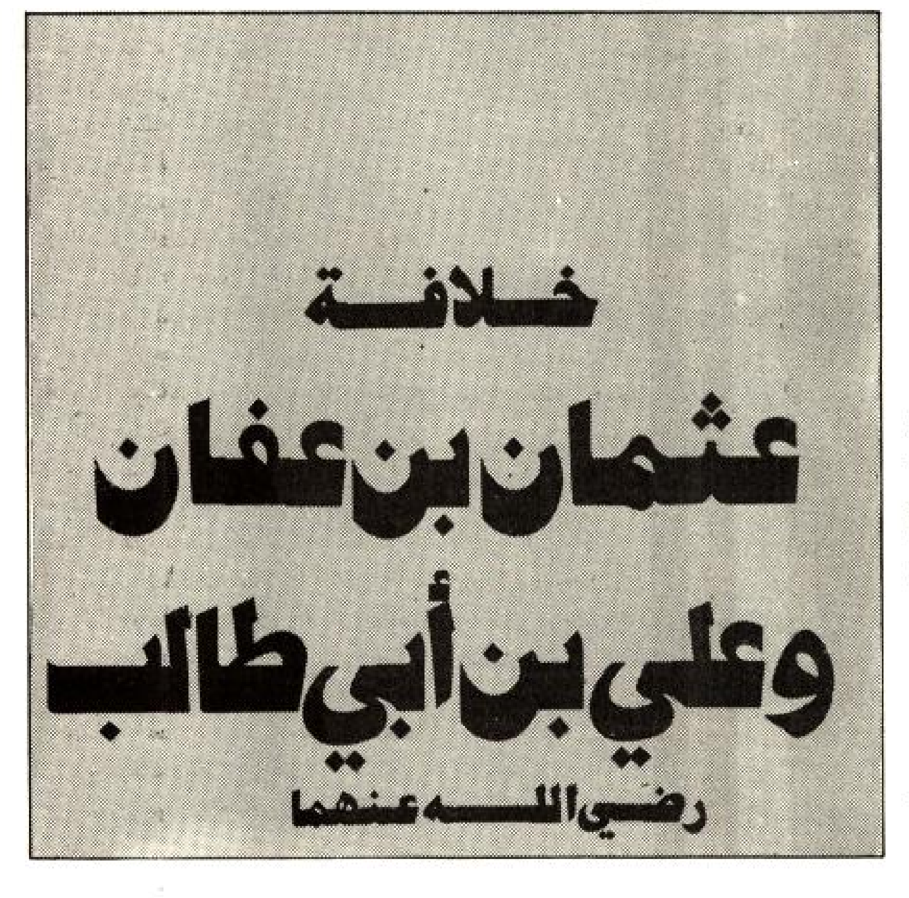
عندما بدات المرأة في الغرب بالرجوع عن الحضارة الكاذبة والتخلي عن الاوهام التي دفعها اليها اليهود الدوليون لتهديم بنية المجتمع في الاصل.. في هذا الوقت بدات في دولنا العربية حركة (استوزان) او (استيزار) سموها ما شئتم .. لبعض النساء .. ولعل مصر وسوريا كانت سباقتين في توزير او تزوير الحقائب الوزارية باستيزار النساء، فعائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية في مصر باتت معروفة لدى الجميع ونجاح العطار وزيرة الثقافة السورية وتخرصاتها البعثية معروفة ومعروفة معها الدوافع التي لا تخلو من تنفيذ مخطط عشوائي (لا ادري) لما ترغبه الصهيونية الدولية من نشر للفساد تحت اسم الثقافة او الشئون الاجتماعية .. وانني انادي اولاء النساء ان يبتعدن عن سلوك الاسترجال الذي يخفي تحته الف عقدة نفسية.

الدكتور
عجيل
النشمي

يعيد ترتيب أوراق تاريخية لسقوط الخلافة

المقالة الثالثة





٣٥هـ ـ ٦٥٥م

لما طعن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وهو في الصلاة وعلم المسلمون أنه ميت بهذه الطعنات قالوا له: يا أمير المؤمنين استخلف فقال: أي ذلك ما أفعل فقد فعله من هو خير مني، ان أترك للناس أمرهم فقد تركه نبي الله، صلى الله عليه وسلم، وان استخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر رضي الله عنه.

فلما أعادوا عليه قال: ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر ـ أو الرهط ـ الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض، فسمى عليا وعثمان والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وقال يشهدكم عبد الله بن عمر، وليس له من الأمر شيء، فان أصابت الامرة سعدا فهو ذاك، والا فليستعن به أيكم ما أمر، فاني لم أعزله عن عجز ولا خيانة.

فلما فرغوا من دفن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن: اجعلوا أمركم الى ثلاثة منكم، فقال الزبير: قد جعلت أمري الى علي، فقال طلحة: قد جعلت أمري الى عثمان، وقال سعد: قد جعلت أمري الى عبد الرحمن بن عوف،

فقال عبد الرحمن: أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله اليه، والله عليه والاسلام لينظرن أفضلهم في نفسه؟ فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن: افتجعلونه الي والله على أن لا آلو عن أفضلكم؟ قالا: نعم. فأخذ بيد أحدهما فقال: لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت، فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن، ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن. ثم خلا بالآخر فقال مثل ذلك، فلما أخذ الميثاق قال: ارفع يدك يا عثمان، فبايعه، فبايع له علي، وولج أهل الدار فبايعوه.

وعند البخاري من رواية حميد بن عبد الرحمن أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا، فقال لهم عبد الرحمن: لست بالذي أنافسكم على هذا الأمر، ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم. فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن، فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم فمال الناس على عبد الرحمن، حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط وريطأ عقبه. ومال الناس الى عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي. حتى اذا كانت الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان ـ قال المسور ـ طرقني عبد

الرحمن بعد هجع من الليل، فضرب الباب حتى استيقظت فقال: أراك نائما، فوالله ماأكتملت هذه الثلاث بكثير نوم، انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له، فشاورهما، ثم دعاني فقال: أدع لي عليا، فدعوته. فناجاه حتى أبهار الليل، ثم قام علي من عنده وهو على طمع، وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا، ثم قال: ادع لي عثمان، فدعوته، فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح. فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر، فأرسل الى كل من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار، وأرسل الى أمراء الأجناد ــ وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر ــ فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال: أما بعد يا علي اني قد نظرت في أمر الناس فلم أراهم يعدلون بعثمان، فلا تجعلن على نفسك سبيلا، فقال ــ أي عبد الرحمن مخاطبا عثمان ــ ابايعك على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده، فبايعه عبد الرحمن و بايعه الناس: المهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون.

وهكذا تمت خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه بطريق رسمه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد جمع عمر بين طريقتين التعيين ثم الانتخاب.

فعين ستة من الصحابة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض يختارون من بينهم أحدهم ليكون خليفة المسلمين، فمن رضي عنه هؤلاء الستة رضي عنه المسلمون. فأوكل بذلك الأمر شورى بين هؤلاء الستة، لا ينفرد به أحد منهم، وقد أوصاهم فيمن تأمر منهم على غير مشورة من المسلمين فاضربوا عنقه، وهو بذلك يحملهم مسؤولية المشورة، آخذين في اعتبارهم موافقة المسلمين على هذا الاختيار حتى تتم البيعة طاعة ورضا للخليفة.

وهو بذلك يفتح الباب في التعيين لأكثر من واحد ويضيق في الاختيار بين هؤلاء الستة فقط ولقد كان هذا الاسلوب حكيما موفقا فقد كان هؤلاء الستة محل أنظار الناس وأن كل واحد منهم وراءه عشيرته وأنصاره خصوصا عثمان بن عفان وعليا بن ابي طالب ولما لهما من مكانة، حتى أنه ورد في بعض الروايات أن عمر لما جمع الستة قال لعلي وعثمان «يا علي ان وليت من أمر المسلمين شيئا فلا تحملن بني عبد المطلب على رقاب الناس، وقال لعثمان يا عثمان ان وليت من أمر المسلمين شيئا فلا تحملن بني أبي معيط على رقاب الناس».

ولا شك أن صنيع عبد الرحمن بن عوف وهو من هو في فضله وسبقه وتقواه كان حكيما اذ استطاع ابتداء ان يحصر شقة احتمال الخلاف بين اثنين هما علي بن ابي طالب وعثمان بن عفان بدل ان يكون احتمال الخلاف بينهم جميعا. ثم انه ظل ليالي ثلاث ــ وهي أقصى مدة أعطاها اياهم عمر بن الخطاب فقد ورد أنه دعا صهيبا رضي الله عنه وارضاه أن يصلي للناس ثلاثا ــ وفي هذه الثلاث كان يستشير أهل الحل والعقد حتى اذا استجمع عليه الرأي وقام و بايع عثمان وتبعه الصحابة والمسلمون فكانت خلافة عثمان مقبولة باجماع المسلمين.

فيتمكن حينئذ من ذلك، ورأى الآخرون أن بيعته لم تنعقد لافتراق الصحابة أهل الحل والعقد بالآفاق، ولم يحضر الا قليل ولا تكون البيعة الا باتفاق أهل الحل والعقد، ولا تلزم بعقد من تولاها من غيرهم أو من القليل منهم، وان المسلمين حينئذ فوضى، فيطالبون أولا بدم عثمان ثم يجتمعون على امام، وذهب الى هذا معاوية وعمرو بن العاص وام المؤمنين عائشة والزبير وابنه عبد الله وطلحة وابنه محمد وسعد والنعمان بن بشير ومعاوية بن خديج وبعض هؤلاء حسب الرواية السابقة ممن بايع عليا في المدينة، ومن كان على رأيهم من الصحابة الذين تخلفوا عن بيعة علي بالمدينة، الا أن اهل العصر الثاني من بعدهم اتفقوا على

انعقاد بيعة علي ولزومها للمسلمين أجمعين وتصويب رأيه فيما ذهب اليه وتعين الخطأ من جهة معاوية ومن كان على رأيه، وخصوصا طلحة والزبير لانتقاضهما على علي بعد البيعة له فيما نقل، مع دفن التأثيم عن كل من الفريقين، كالشأن في المجتهدين، وصار ذلك اجماعا من أهل العصر الثاني على أحد قولي أهل العصر الأول، ولقد سئل علي رضي الله عنه عن قتلى الجمل وصفين فقال: «والذي نفسي بيده لا يموتن أحد من هؤلاء وقلبه نقي الا دخل الجنة» يشير الى الفريقين، نقله الطبري وغيره.

فلا يقعن عندك ريب في عدالة أحد منهم ولا قدح في شيء من ذلك فهم من علمت وأقوالهم وأفعالهم انما هي عن المستندات، وعدالتهم مفروغ منها عند أهل السنة. واذا نظرت بعين الانصاف عذرت الناس أجمعين في شأن الاختلاف في عثمان واختلاف الصحابة من بعد، وعلمت أنها كانت فتنة ابتلى الله بها الأمة.

خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٤٠هـ ــ ٦٦٠م

لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه يوم الجمعة لثماني عشرة ليلة مضت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، بويع لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه بالمدينة الغد من يوم

الدكتور
عجيل
النشمي

يعيد ترتيب أوراق تاريخية لسقوط الخلافة

قتل عثمان. بالخلافة بايعه طلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زين بن عمرو بن نفيل وعمار بن ياسر وأسامة بن زيد وسهل بن حنيف وأبو ايوب الأنصاري ومحمد بن مسلمة وزيد بن ثابت وخزيمة بن ثابت وجميع من كان بالمدينة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولقد حمل علي بن ابي طالب على قبول الخلافة حملا فلم يكن راغبا فيها لولا اصرار المهاجرين والأنصار وصعوبة الظروف التي كانت تعيشها الأمة بعد مقتل عثمان بن عفان. الا أن الأحداث ومجريات الأمور كانت تسوء يوما عن يوم مما جعل خلافة علي بن أبي طالب مضطربة، و ينقل ابن خلدون اخبار تلك الفترة مبينا ان الناس كانوا عند مقتل عثمان مفترقين في الأمصار فلم يشهدوا بيعة علي. والذين شهدوا فمنهم من بايع ومنهم من توقف حتى يجتمع الناس و يتفقوا على امام... والذين في الأمصار عدلوا عن بيعته أيضا الى الطلب بدم عثمان وتركوا الأمر فوضى حتى يكون شورى بين المسلمين لمن يولونه، وظنوا بعلي هوادة في السكوت عن نصر عثمان من قاتليه، لا في الممالأت عليه، فحاش لله من ذلك.

ثم اختلفوا بعد ذلك فرأى علي أن بيعته قد انعقدت ولزمت من تأخر عنها باجتماع من اجتمع عليها بالمدينة دار النبي صلى الله عليه وسلم ومواطن الصحابة، وأرجأ الأمر في المطالبة بدم عثمان الى اجتماع الناس واتفاق الكلمة.

والحق أن خلافة علي بن ابي طالب كانت خلافة شرعية تمت برضى المسلمين واقرارهم فقد بايعه المهاجرون والأنصار وهو في المدينة ولا يقدح في خلافته امتناع البعض فقد امتنع بعضهم عن مبايعة الخلفاء من قبله كما امتنع عن مبايعة علي بن أبي طالب نفسه وبنو هاشم والزبير بن العوام وخالد بن سعيد بن العاص وسعد بن عبادة الأنصاري، فلم يسقط ذلك خلافة ابي بكر وان كان جميع هؤلاء بايعوا بعد موت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سعد بن عبادة فانه لم يبايع أحدا الى أن مات، وكانت بيعتهم بعد ستة أشهر. ثم أن عليا لم يقبل الا أن تكون البيعة له علنية يشهدها المسلمون في المسجد، فقد روى الامام أحمد في المناقب عن محمد بن الحنفية بن علي بن ابي طالب قال: كنت عند أبي حين قتل عثمان فقام فدخل منزله، فأتاه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له: ان هذا الرجل قد قتل ولا بد للناس من امام، ولا نجد اليوم أحدا أحق بهذا الامر ولا أقدم سابقة ولا أقرب من رسول الله منك، قال: لا تفعلوا فاني وزيرا خير من أن أكون أميرا، قالوا لا والله ما نحن بفاعلين حتى نبايعك. قال: ففي المسجد، فان بيعتي لا تكون خفية، ولا تكون الا عن رضى المسلمين، فدخل المهاجرون والأنصار فبايعوه، ثم بايع الناس.

وهكذا أصّل المسلمون للخلافة الراشدة طريقها وأسلوبها، فاختار المسلمون أبا بكر الصديق رضي الله عنه في اجتماع السقيفة بعد مشاورات ومناقشات، وعهد ابو بكر الصديق بالخلافة من بعده لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، وعين عمر ستة يختار منهم خليفة للمسلمين، فجمع بين التعيين والاختيار، فاختاروا من بينهم عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم اختار المسلمون من بعده عليا بن ابي طالب كرم الله وجهه، وفي كل الأحوال كان أهل الحل والعقد هم أول من يختار و يبايع ثم يبايع الناس بعد ذلك. وهذه الطرق التي تمت بها الخلافة الاسلامية لا تخرج عنها اساليب الدول الحديثة عموما في اختيار رؤسائها وحكامها، غاية ما هنالك ان الخليفة الذي يختار في الدولة الاسلامية يرتضيه الناس لدينهم أولا وبالتالي يرتضونه لدنياهم يقيم فيهم شرع الله و ينشر دينه و يدافع عن بيضة الاسلام وحوضه مهما تكن طريقة توليته لأمرة المسلمين، فالمنصب حينئذ تكليف قبل أن يكون تشريفا.

قراؤنا الاعزاء

ان مجلة المجتمع هي منكم واليكم وهي ترحب بنتاجكم من مقالات او تعليقات او اخبار هامة، كما يسرها ان ترحب باقتراحاتكم وملاحظاتكم من حيث المواضيع والطباعة والاخراج ... فلا تبخلوا عليها بشيء من هذا واحتسبوا الاجر من الله سبحانه «والدين النصيحة» كما قال معلمنا وقائدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وها نحن بالانتظار.

عيد ميلاد المسيح وما يصنع فيه

لقد اعتاد النصارى في كل سنة ان يحتفلوا في رأس السنة الميلادية لذكرى ميلاد المسيح عليه السلام،

ولكن هذه الاحتفالات التي يفعلها النصارى لا تليق بمقام نبي الله عيسى عليه السلام، ونحن كمسلمين نرفض هذه الاحتفالات الدخيلة علينا باسم المسيح، واتخاذ هذا الميلاد عيدا هو دين النصارى وليس لذلك اصل في دين الاسلام، ولم يكن لهذا

الميلاد ذكر اصلا على عهد السلف الصالح، بل اصله مأخوذ، عن النصارى، وللجهل الذي اصاب المسلمين في هذه السنين، انتقلت اليهم هذه الاشكال من الاحتفالات الماجنة باعياد رأس السنة الميلادية.

واصبح كثير من المسلمين يحتفلون بمثل هذه المناسبات، وقد لاحظنا هنا في الكويت ازدياد هذه الاحتفالات عاما عن عام بشكل خطير، وحيث ان الرسول صلى الله عليه وسلم حذرنا من التشبه باعياد النصارى واليهود قائلا: « من تشبه بقوم فهو منهم ».

ولو نظرنا في ما يحدث في مثل هذه الاعياد، لوجدنا ان اكثرها مناكر ومفاسد ولا يرضاها اي انسان على وجه الارض، وقد سمعنا كثيرا ان ما يحدث هو عبارة عن شرب الخمر، ورقص فاضح، واختلاط النساء بالرجال ثم تطفيء الانوار وبعدها ماذا ؟! والله ان المرء ليخجل ان يحدث نفسه بهذه الاشياء، ثم هل نرضى نحن في بلادنا مثل هذه الامور الفاسدة وهل القائمون على شؤون بلادنا يرضون بهذه الاحتفالات المزرية، التي اثرت على كثير من شبابنا وشاباتنا ؟

سؤال موجه الى كل شخص في هذا البلد الطيب غيور على كرامته ان يحذر من هذه المسائل الدخيلة باسم المسيح حيث ان المسيح عليه السلام بريء من هذه الاحتفالات الفاسدة المحرفة.

وعلى المسلمين ان لا يقبلوا منهم اي نوع من الهدايا وأن لا يقدم لهم الهدايا حيث ان هذا استعانة على التشبه بهم، ويجب علينا ان لا يخدعنا بريق هذه الاحتفالات الفاسدة، وان نتمسك بديننا الحنيف الذي به الخير كله والسعادة كلها، ولنا اسوة في رسولنا صلى الله عليه وسلم حيث قال: « لتتبعن سنن الذين كانوا من قبلكم، شبرا بشبر، وذراع بذراع، حتىلو دخلوا جحر ضب لدخلتموه ».

فمتى نتنبه من غفلتنا يا مسلمون.

● عبد المحسن السريع

متى يستيقظ النائمون

اكتب هذا وقلبي يبكي دما وذلك لما وصلت اليه حال المسلمين في العالم — لا سيما في العالم العربي — من ذل واهانة حتى ان العالم الغربي يسمي منطقة الشرق الاوسط، حثالة العالم، او، زبالة العالم، وعبودية لاميركا او روسيا وحتى اسرائيل اصبح لها عبيدا جدد.

ايها المسلمون في العالم كفاكم نوما.

نريد ان نعيش مسلمين مؤمنين لا شرقيين ولا غربيين لا كما يريد منا حكامنا.

لا نريد ان نقول لا اذا قالت اميركا لا ونعم اذا قالت نعم.

كلا نريد ان نقول نعم اذا قال القران الكريم نعم ولا اذا قال لا.

لا نريد كما يريد حكامنا من بلادنا وذلك بجعلها الولاية الثانية والخمسين لأميركا.

ثم لماذا نضايق المجلات الاسلامية ويخطف العلماء، الدعاة المسلمون ويقضون ما تبقى من اعمارهم في دهاليز السجون وبين ادوات التعذيب وجند الشيطان.

لماذا نصمت عن هذا الظلم. سلفنا الصالح اراقوا دماءهم في سبيل تطهير الارض من الكفار والطغاة ثم لتسخ في وقتنا اكثر لماذا لا نحذوا حذوهم ؟

ويأتي جاهل ويقول كيف نعصي اميركا او روسيا ليقطعوا الاسلحة والغذاء عنا.

نعم يقطعون المادة عنا ولكن الايمان هل ينقطع « ان ينصركم الله فلا غالب لكم »، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو توكلتم على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير .. ولكن هل من معتبر. وكلمة اخيرة، الاسلام لن ينتشر بالقول فقط ولكن لابد في بعض الحالات من التضحيات. ولا حول ولا قوة الا بالله.

بقلم: « المقهور » — السعودية

ردود خاصة

● دخيل الله مبارك قذان، السعودية:

مرحبا بك اخا مشاركا ونامل ان تصلنا منك مشاركات اخرى مع تقديرنا لجهدك.

● الاخ ع.م.ص.م — السعودية:

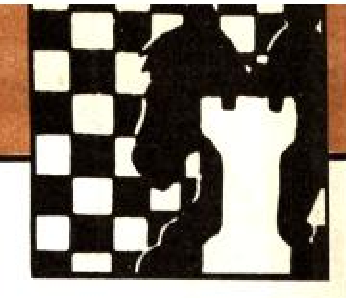
هون عليك فانك طالما وجدت احدا ببلدك يعينك على الطاعة فالزم صحبته وابتعد عن الاشرار وكن ممن قال الله فيهم «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس» ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم، او كما قال صلى الله عليه وسلم نسال الله لنا ولكم الهداية والرشاد.

● الاخ مولوي عبد الرحمن صاحب — الجامعة الاسلامية — روالبندي — باكستان:

شكرا لك على رسالتك ولما فيها من مشاعر اخوية صادقة ونامل ان نكون عند حسن ظنكم واما الاخطاء المطبعية فسنعمل جهدنا على تلافيها مع تقديرنا لاهتمامكم ومتابعتكم.

● الاخ سعد مبارك العازمي الكويت، الضاحية:

مرحبا بك صديقا للمجلة واخا في الاسلام ونشكر لكم غيرتكم على الدين.



إشارات حول حقيقة الموقف الأمريكي والغزو السوفياتي لأفغانستان

في العدد رقم (٤٥٠) من مجلة المجتمع والصادر بتاريخ ١٤ رجب ١٣٩٩هـ، وتحت عنوان «على هامش لقاء القمة بين كارتر وبريجنيف» تساءلت مجلتنا قائلة:

«ان الاتحاد السوفياتي بات محاطاً بكثير من الهموم الحدودية مثل الثورة الاسلامية في أفغانستان: فهل سيعطى اجتماع القمة بين كارتر وبريجنيف الاتحاد السوفيتي شرعية دولية في التحرك هذه المرة للقضاء على الانبعاث الاسلامي في الدول المجاورة».

هذا نص مقطع من عدد المجتمع المذكور، والذي صادف لقاء كارتر ـ بريجنيف، حيث ألمحنا أنذاك الى القسمة الدولية بين قادة الكرملين وحكام البيت الأبيض، وهنا نجد أنفسنا مجبرين على طرح الأسئلة الآتية:

■ **هل يدخل ما ذكرناه في العدد المشار اليه أعلاه ضمن تكتيك أمريكي ـ روسي جديد يخضع لاستراتيجية صامته لطرح جديد على الخارطة الدولية؟**

■ **وهل تدخل عملية أفغانستان ضمن لعبة الاقتسام تلك؟**

■ **وهل هناك سبب او اسباب دفعت الأمريكان لاظهار غير الحقيقة فيما يحدث على أرض أفغانستان؟**

اننا هنا لا نريد أن ندرس المسألة الافغانية في مرحلتها المأساوية الأخيرة من خلال وقائعها، وانما نريد أن نفهم أولئك الذين يعولون في انقاذ أفغانستان على الموقف الأمريكي، حيث يتوهمون بأن الامريكان سيقومون بعملية ردع لما ظنه بعض الناس بأنه تجاوز سوفياتي للنفوذ الدولي، وهنا نشير اشارتين ظهرتا في عالمنا العربي:

١ ـ لقد ابرزت أجهزة الاعلام في بلادنا العربية بخاصة ردود الفعل الأمريكي بشكلها المريح الانشائي الجذاب، وابرزت ايضاً بيانات البيت الابيض في سياق اخباري يوحي للقارىء والسامع بحسن نية الولايات المتحدة وعزمها على دفع العدوان عن افغانستان المسلمة

٢ ـ صرحت بعض الادارات العربية المنهزمة بأنها على استعداد لتقديم أية مساعدة استراتيجية للأمريكان اذا رغب البيت الابيض بصد أي عدوان يهدد البلدان العربية والخليج.

وأمامكم تلك النقطتين، يقف المرء على وهم ضخم، أو بالأحرى (توهيم اعلامي مفتعل) ونحن نصر هنا على القول بأنه (توهيم بل تغرير لايراد به الا الباطل) تحاول صوغة أجهزة اعلامية عميلة مغرضة وذلك للنقطتين على حقيقة الموقف الامريكي من قضيتين اثنتين:

الأولى: الدخول السوفياتي لأفغانستان وعلاقته بالتفاهم بين الامريكان والروس بشان خرائط السيطرة المبرمجة على العالم الاسلامي.

الثانية: التآمر الدولي الواضح لضرب الحركات الاسلامية وتحجيم انبعاثها واجتثاث نفوذها الذي بدأ يرعب العالم الكافر بشتى صنوفه.

واذا أردنا أن نظهر الترابط بين هاتين القضيتين وبين الدور الأمريكي على هامشهما، فلا بد من التذكير بالكتاب الذين وجهه الرئيس كارتر الى كبار مساعديه في البنتاغون وأجهزة الامن القومي، حيث طلب منهم في شهر مارس في العام المنصرم دراسة وافية عن الحركات الاسلامية، ولا بد هنا من التذكير أيضاً بالتقرير الذي نشرته مجلة الدعوة المصرية، والذي أعدها الدكتور ميشيل (السي إي ايه) بخصوص ضرب الحركات الاسلامية في العالم.

وأمام هذا يمكن للانسان أن يتساءل:

اذا صدقت المقولة التي ذكرت بأن الاتحاد السوفياتي دخل أفغانستان تحت مظلة من الضوء الاخضر الامريكي لضرب الحركة الاسلامية التي أوشكت على استلام زمام الامور كلها في أفغانستان، فيا ترى ... ما هو الثمن ـ أو البديل في الوفاق الروسي الامريكي ـ الذي سوف يقبضه كارتر من السوفيات على حساب الشعوب المستضعفة بعامة، والشعوب الاسلامية بشكل خاص

ان هناك مؤشرات كثيرة توحي بأن الامريكان يعدون العدة لأخذ الثمن، الأمر الذي يجعلنا نظن بأن هناك احتمالا لاشعال فتن أمريكية أخرى في المنطقة الاسلامية، ويكبر هذا الاحتمال عندما برزت أمامنا الاسئلة التالية:

١) هل هناك من علاقة بين توقيت الحشود البحرية الامريكية حول عنق العالم الاسلامي وبين التوقيت السوفياتي في دخول أفغانستان.

٢) ما حقيقة النداءات الأمريكية التي تنادي الآن بوجوب ايجاد قوة أمريكية لحماية الحدود الباكستانية من الخط الشيوعي؟ وهنا نذكر أن وكالات الأنباء نقلت خبراً مفاده أن الادارة الأمريكية أعدت قوة عددها ٥٠ ألف جندي للتدخل السريع اذا اقتضت الضرورة لحماية الباكستان!!!

٣) لماذا تصر أمريكا على ايجاد قواعد عسكرية لها في الخليج والمناطق القريبة منه؟

٤) لماذا حاولت المخابرات الامريكية أن تصرف نظر أطراف دولية نبهت الى عزم السوفييت دخول أفغانستان قبل أسابيع؟ ولماذا أوهمت امريكا أطرافاً أوربية وغطت عن حقيقة الموقف السوفياتي وهي تعرفه مسبقاً؟

وهنا لا بد من القول:

ان الاتحاد السوفياتي لم يكن ليستطيع أن يفعل ما فعل لولا أنه قد اتفق مسبقاً مع الامريكان على صفقات محددة ... ولعل لهذه الصفقات برنامجاً حاملا بالخرائط سوف تظهر حلقاته في المستقبل!!!